الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريال	ابو ظبي ٢٥٠ درهما
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريال	ايطاليا ٥٠٠ لير
العراق ٢٠٠ فلس	دبي/الشارقة ٢٥٠ درهما	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

الحص يزور ابوظبي اليوم في بداية جولته الخليجية

الامارات تمنح لبنان ٢٠ مليون ليرة لاستكمال بناء مخيم البيسارية

يغادر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بيروت صباح اليوم الى ابو ظبي في زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة تشمل البحرين وقطر والكويت ويعود الى لبنان يوم الاربعاء المقبل .

واعلن في ابو ظبي امس ان الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس مجلس الوزراء سيكون في استقبال رئيس الحكومة اللبنانية .

ويستقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ، الرئيس الحص مساء اليوم في قصر المشرف ، ويجري خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة العربية .

ويقيم رئيس دولة الامارات مأدبة عشاء رسمية على شرف الرئيس الحص .

وعلمت « الانوار » ان الشيخ زايد بن سلطان وافق على منح لبنان عشرين مليون ليرة لبنانية ، بواسطة الاونروا من اجل اكمال العمل في مخيم البيسارية في الجنوب .

وكان الرئيس سركيس قد اوفد مبعوثا خاصا الى ابو ظبي في منتصف اذار الماضي ، حيث قابل الشيخ زايد والسيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات ، ثم ابلغ الرئيس سركيس الموافقة على تقديم المنحة .

ويذكر ان الهدف من بناء مخيم البيسارية هو تامين مقر للفلسطينيين الذين يعيشون في الدامور منذ سقوط تل الزعتر ، تمهيدا لعودة مهجري الدامور الى بلدتهم .

هذا ومن المنتظر ان يغادر الرئيس الحص ابو ظبي الى الدوحة صباح غد الاثنين ، ثم يزور البحرين وتكون الكويت اخر محطة في الرحلة .

ماذا في الملف

وعلم ان الملف اللبناني الى دولة

— البقية على الصفحة ٦ —

سيارة الاب يمين

خطف الوزير السابق هنري طربيه

خطف مجهولون ليل الجمعة - السبت الوزير السابق هنري طربيه ، ولم تنجل ظروف الحادث حتى الان . وكان الوزير السابق قبل خطفه يتناول طعام العشاء في مطعم « نيو كارتيه » في محلة الاشرفية .

وقد جاءت عملية الخطف في نفس اليوم الذي تعرض فيه الاب يوسف يمين رئيس تنظيم المردة الى حادث نسف سيارته في زغرتا .

ففي السادسة و ١٥ دقيقة من صباح الجمعة انفجرت عبوة ناسفة امام سينما « البابو » الواقعة داخل حي آل فرنجيه في زغرتا والتي يملكها ويديرها ميلاد جرجس يمين ، فحطمت واجهتها والحقت بها اضرارا جسيمة .

وفي السادسة و ٢٠ دقيقة انفجرت عبوة ثانية في سيارة الاب يوسف يمين رئيس تنظيم « المردة » بينما كان يهم بمغادرة منزله متوجها الى مبنى اذاعة « صوت لبنان الحر الموحد » في اهدن ، فاصيب الاب يمين بجراح بليغة كما اصيبت والدته واثنان من حراسه بجراح طفيفة .

وعلى الاثر توتر الجو في زغرتا

— البقية على الصفحة ٦ —

تسهيل دخول الجيش الى الجنوب

■ حاجز مشترك لبناني - دولي في الجنوب ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

قال مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ، ان اجتماعا امنيا انعقد مساء امس الاول بين قائد قوات الردع العربية ، ووزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري ، والعقيد علي أصلان قائد القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية والعقيد محمد غانم .

جرى البحث خلال الاجتماع في الخطوات التنسيقية الهادفة الى تسهيل وصول كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب ، تمهيدا لتنفيذ المرحلة الاولى من القرار ٤٤٤ ، والذي اتفق اخيرا على تنفيذه بين الحكومة اللبنانية وممثلي الامم المتحدة .

— البقية على الصفحة ٦ —

القضية الرابحة في الملف اللبناني

حين كان الرئيس الياس سركيس في باريس سأله الرئيس جيسكار ديستان : ماذا تريدون منا ؟ فرد بقوله : نحن في حاجة الى اي شيء . فماذا تستطيعون ان تقدموا لنا ؟

ورئيس الحكومة يكاد يجد بين مستقبليه في كل عاصمة عربية السؤال الفرنسي نفسه : ماذا يريد لبنان ؟ والجواب بالطبع هو الجواب اللبناني نفسه : نريد ان يبقى لبنان .

اما العناوين الاساسية في ملف اي مسؤول لبناني زائر فهي : الجنوب ، والاعمار ، والامن . ولكل عنوان قصة .

وحتى الان ، فان الحوار الذي يجري في الداخل والخارج حول الجنوب هو نوع من حوار الطرشان ، اما لان البعض ينظر الى الجنوب فلا يرى سوى المقاومة الفلسطينية . واما لان البعض الاخر ينظر الى الجنوب فلا يرى سوى اسرائيل . فضلا عن التصرف على اساس ان لبنان محرج او في موقع المقصر ، بل المتهم .

فهو يبدو ، من خلال المنطق الشائع ، محرجا تجاه الدول العربية لانه لا يسد الثغرة الجنوبية التي يمكن ان تهب منها رياح الخطر على العالم العربي كله . ويبدو محرجا تجاه الامم المتحدة التي تطالبه بارسال الجيش الى الجنوب قبل التاسع عشر من نيسان الجاري .

مع ان لبنان هو أقل هذه الاطراف احراجا . فالجنوب كما يقول الرئيس الحص ، وكما قيل له في اكثر من عاصمة ، مسؤولية عربية . لكن الدول العربية التي لا تستطيع مواجهة اسرائيل عسكريا تطلب من لبنان ان يواجه اسرائيل بخمسمئة عسكري من دون اية مساعدة . واقصى ما تقوم به هو مطالبة المقاومة بان تسمح للجيش اللبناني بالمرور في أرض لبنانية .

والامم المتحدة صاحبة القرارات ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٤٤ تقف عاجزة امام اسرائيل . لكنها تطلب من لبنان الوصول الى الشريط الحدودي . وتقف عاجزة عن التحرك شمال الليطاني ، لكنها تطلب من الدولة اللبنانية بسط سلطتها على الجنوب كله .

فماذا لو انعكست الآية ؟ ماذا لو قالت بيروت للمنظمة الدولية : نفذي قراراتك وانشري قواتك في الجنوب كله ؟ وقد قالت بيروت ذلك من دون ان تتلقى سوى جواب ديبلوماسي موجزه ان العين بصيرة واليد قصيرة . وماذا لو قال لبنان للعرب : قررت سحب القوات الدولية من الجنوب واستعادة المنطقة بالقوة العسكرية ، فساعدوني بقواتكم ؟

وقد قال لبنان نصف ذلك على الاقل خلال توقف الجيش في كوكبا على الطريق الى تبنين . وكان اقصى ما سمعه من الدول العربية هو : سيروا ونحن من ورائكم بالقوة الديبلوماسية .

اما الاعمار فقصته أبسط . العرب يقولون : اتفقوا فيما بينكم على مستقبل لبنان وشكله ونحن مستعدون للمساعدة في اعمار الوطن الصغير . ونحن نقول : ادفعوا لنتفق . او اوقفوا التدخلات الخارجية لنتفق . فلا نحن نتفق ، ولا العرب يدفعون .

يبقى الامن . والحوار حول الامن لا يزال حوارا حول الردع ، وحول التمديد للردع . ولماذا ثلاثة أشهر لا ستة ؟ وهو لم يصل الى العمق الا في القليل من الاجتماعات اللبنانية - العربية . ففي تلك الاجتماعات القليلة قيل الكثير عن الاسباب التي حالت دون تنفيذ قرارات قمتي الرياض والقاهرة . وقيل الكثير عن سلبيات التصرف على اساس ان الوضع المؤقت الحالي هو وضع دائم أو مرشح لان يبقى دائما .

ومن هنا ضرورة فتح الباب الاخر امام الحوار حول الامن . والقضية الرابحة في ملف اي مسؤول لبناني يزور العواصم العربية هي الجيش . فليس هناك دولة عربية تقول انها لا تريد جيشا لبنانيا قويا . وليس هناك دولة قادرة ترفض تقديم المساعدات المادية من اجل بناء الجيش ، وخصوصا بعد اقرار قانون الدفاع .

والخطوات التي قطعتها قيادة الجيش على طريق البناء توحي بان من يستطيع القليل يستطيع الكثير . والدعم الاكبر يقود الى خطوات اكبر .

فلماذا لا يكون جوابنا عن السؤال العربي والدولي : ماذا يريد لبنان ؟ كلاما محددا : نريد جيشا لبنانيا قويا . فالجيش هو مفتاح الجنوب ، ومفتاح الاعمار ، ومفتاح الامن .

رفيق خوري

استؤنفت المحاكمات الثورية في ايران

اعدام عباس هويدا وجنرالين و٤ جنود من حرس الشاه



■ جثث الجنرالين والجنود الاربعة ■
(صورة بالراديو من آ.ب)



■ امير عباس هويدا ■ (صورة من سيغما)

اعلن راديو صوت الثورة الايرانية ان امير عباس هويدا رئيس وزراء الشاه لمدة ١٣ سنة قد أعدم امس .

وقال الراديو في بيان مقتضب : اعدم قبل بضع دقائق امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران لمدة ١٣ سنة .

واكمل المذيع بعد ذلك قراءة الانباء الاخرى .

وقد استؤنفت المحاكمات الثورية في ايران امس الاول ، بعد ان اعلنت الحكومة قوانين جديدة حول المحاكمات والاحكام السياسية . الا انه لم يصدر اي شيء رسمي عن موعد محاكمة هويدا .

وجرى امس اعدام جنرالين واربعة جنود من حرس الشاه الامبراطوري باطلاق النار .

واعدم المحكوم عليهم بنيران الاسلحة الرشاشة بعد محاكمات سرية استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل في سجن قصر الرئيسي .

وقالت القوانين الحكومية الجديدة التي اعلنت قبل يومين ان هذه المحاكمات ستكون مفتوحة امام الجمهور في المستقبل . الا ان انباء الاحكام الاخيرة اعلنت صباح امس عبر راديو صوت الثورة الاسلامية .

ووجهت الى الرجال الستة الذين اعدموا باطلاق النار تهم قتل او اصدار اوامر لقتل متظاهرين معادين للشاه في انحاء ايران في الاشهر الاخيرة للثورة .

وجنرالان هما البريغادير - جنرال امن افشار القائد السابق للكوماندوس المظليين في مدينة نجف اباد القريبة من اصفهان والميجر - جنرال محمد جواد مولاي طلقاني الرئيس السابق للبوليس ولقوات قمع الشغب في طهران .

وكان ثلاثة ضباط سابقين في البوليس وفي بوليس الشاه السري « سافاك »

— البقية على الصفحة ٦ —

اعتقال شقيقة الشاه ووضعها في السجن السياسي

■ الاميرة فاطمة ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

قالت صحيفة « اطلاعات » المسائية في طهران امس ، أن السلطات اعتقلت الاميرة فاطمة الاخت غير الشقيقة للشاه .

والاميرة فاطمة ٤٩ سنة هي اعلى افراد عائلة الشاه الذين اعتقلوا في طهران منزلة .

ولم تذكر اطلاعات ، التي نشرت نبأ اعتقال الاميرة في طبعة خاصة ، مكان عثور السلطات عليها .

وقد نقلت لاجراء تحقيق معها في سجن قصر الرئيسي في طهران ، حيث ينتظر حوالي ١٢٠٠ سجين سياسي محاكمتهم .

والاميرة فاطمة هي ارملة قائد سلاح الطيران السابق الجنرال محمد ختامي الذي قاد طائرة الشاه عندما غادر طهران منفيا للمرة الاولى عام ١٩٥٣ .

وقتل الجنرال الذي ذكرت انباء انه اصبح في وقت لاحق معارضا لسياسات الشاه في حادثة طيران شراعي قبل بضع سنوات .

واكد حراس سجن قصر ان اخت الشاه قد احضرت صباح امس ، بعد اعتقالها في منزلها .

ووقفت سيارتان مصفحتان ورجال حرس ثوريون مدججون بالسلاح خارج سجن قصر امس بينما تجمع حوالي ٧٠ شخصا معظمهم من النساء المتحجبات المرتديات العباءات بانتظار الانباء عن الاقارب .

ولكن مكتب المدعي العام الثوري الايراني في طهران نفى انباء اعتقال اخت الشاه .

طهران - ر - افب

اصابة بيغن بالانفلونزا

قال مكتب الاعلام الحكومي في القدس امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد اصيب بانفلونزا ، وامره اطباؤه بالتزام فراشه .

وسيرئس ييغال يادين نائب رئيس الوزراء اجتماع الحكومة الاسرائيلية الاسبوعي اليوم .

وكان بيغن قد اصيب بنوبة قلبية قبل سنتين ويصحبه حاليا في رحلاته في البلاد وخارجها طبيبه الخاص .

القدس - ر

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٧)

مصطفى خليل : لن نسمح بنقل مقر الجامعة العربية

تحدت مصر العالم العربي امس ، وقالت انها لن تسمح بنقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة .

وكان ١٩ عضوا من اصل اعضاء الجامعة العربية الاثنين والعشرين قد قرروا في بغداد في الاسبوع الماضي نقل مقر الجامعة العربية موقتا الى تونس ، كما اتخذوا تدابير اخرى لمعاقبة الرئيس انور السادات لتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل .

الا ان الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري قال للصحفيين امس في اجتماع مغلق للجنة الشؤون الخارجية والعربية في البرلمان « لن ينقل مقر الجامعة او اية هيئة من الهيئات المتفرعة عنها من القاهرة » .

واضاف الدكتور خليل الذي نقلت ملاحظاته « وكالة انباء الشرق الاوسط » يقول : لن تخضع مصر لقرار خاطىء يتناقض مع ميثاق الجامعة . ان مصر تصر على التضامن العربي .

وعلى الرغم من انه ليس هناك من امور كثيرة تستطيع مصر أن تقوم بها لمنع سائر اعضاء الجامعة العربية من اعتماد تونس مقرا موقتا فهي تستطيع منع نقل ملفات المنظمة ووثائقها الى الخارج .

وقد جمدت مصر نشاطاتها في جامعة الدول العربية الا ان الدكتور خليل ، الذي كان يرد على اسئلة حول معاهدة السلام قبل تقديمها الى البرلمان لاجراء مناقشة شاملة حولها ، كرر القول ان مصر لا تنوي فعلا الانسحاب من جامعة الدول العربية .

سحب السفراء

وفي وقت سابق امس أعلنت وزارة الخارجية المصرية انها ستسحب سفراءها لدى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وتونس والمغرب وهي دول قامت كلها بسحب سفرائها

— البقية على الصفحة ٦ —

اعتقال خلية شيوعية في القاهرة

قالت مصادر البوليس في القاهرة امس ان ١٢ شخصا قد وجهت اليهم تهمة محاولة خلع حكومة الرئيس انور السادات وتشكيل خلية تخريبية شيوعية .

وذكرت المصادر ان على رأس الجماعة التي تتخذ من مدينة كوم حمادة في منطقة دلتا النيل مركزا لها السيد ابراهيم رواش وهو مهندس زراعي .

البقية على ص ٦

كلمة من « الانوار »

ابتداء من صباح غد الاثنين ترفع « الانوار » عدد صفحاتها الى ١٤ صفحة كحد ادنى لتستوعب رسائل مكاتبها في باريس ولندن وواشنطن وفي العواصم العربية ، بالاضافة الى التحقيقات والابواب المحلية الجديدة ، من دون ان يتاثر حجم الصفحات المخصصة للاخبار وللابواب الثابتة .

وقد تحملت « الانوار » الكثير من الاعباء في أصعب الظروف للاستمرار في الوصول الى القارىء بسعرها القديم : نصف ليرة . لكن الزيادات الكبيرة التي طرأت على اسعار الورق وعلى كلفة الطباعة والانتاج والتحرير ، والاعباء الاضافية التي ستترتب عليها بسبب التوسع في الخدمة الصحافية للقارىء ، اضطرتها لرفع السعر الى الليرة ابتداء من غد .

المجلس المركزي الفلسطيني يعقد اول اجتماع له في دمشق

عقد المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق ليل امس الاول اجتماعا له برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضائه البالغ عددهم ٦٤ عضوا .

وقال السيد الفاهوم للصحفيين ان المجلس المركزي ، الذي شكل خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف شهر كانون الثاني الماضي بدمشق ، سيبحث في اجتماعاته الاولى « التحرك الفلسطيني لمواجهة الاتفاقية المنفردة والخيانية بين نظام السادات والعدو ، كما سيبحث في نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد والوضع في لبنان والعلاقات الفلسطينية - الاردنية » .

واعرب السيد الفاهوم عن امله بان يكون انعقاد المجلس المركزي الجديد « بداية لتحرك فلسطيني على خط وحدوي الامر الذي لا غنى عنه لمواجهة المؤامرة الجديدة » .

— البقية على الصفحة ٦ —

الاسد يتسلم رسالة من الرئيس الجزائري

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول تطورات الوضع في المنطقة العربية . وقام بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسد الدكتور احمد طالب الابراهيمي الوزير المستشار للرئيس الجزائري ، الذي وصل الى

— البقية على الصفحة ٦ —

عودة البكر من السعودية

عاد الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى بغداد في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية استمرت خمسة ايام ادى خلالها مراسم العمرة للاماكن المقدسة .

وكان الرئيس البكر قد اجتمع قبل مغادرته الرياض الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

بغداد - وأع ، ر

اصابة ١٥ شخصا بانفجار قنبلة في القدس الشرقية

قال البوليس في القدس ان قنبلة انفجرت عند مدخل مطعم في القدس الشرقية ، ليل امس الاول ، مما ادى الى اصابة ١٥ شخصا بجروح ووقوع اضرار جسيمة .

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوعين التي يتعرض فيها مطعم دولفين للهجوم من قبل الفدائيين .

وكان البوليس قد ابطل امس الاول مفعول قنبلة عثر عليها في سيارة ركاب كبيرة في مدينة طبريا . واصيب ١٣ شخصا بجروح عندما انفجرت قنبلة بالقرب من محطة لسيارات الركاب الكبيرة في القدس الشرقية يوم الخميس الماضي .

واعلنت المقاومة الفلسطينية مساء امس في بيروت مسؤوليتها عن الحادث .

القدس - ر ، افب

الوزير رزق : الزيادة هي الحد الاقصى

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق في حديث تلفزيوني ادلى به مساء امس ، ان الحكومة قد اعطت الحد الاقصى المطلوب للعمال كزيادة غلاء معيشة ، وفي ضوء المؤشر الذي وضعه الاتحاد العمالي العام .

واوضح رزق بانه اذا كان قد لحق غبن بالعمال ، فان هذا الغبن يتمثل بـ ٩،١ بالمئة كفرق بين الزيادة التي اقرت ، وبين الزيادة الفعلية التي كان يجب أن تقر .

واكد رزق بان الحكومة ستعمل لاقرار البقية المتبقية من الزيادة للعمال فور تحسن الاوضاع الامنية وارتفاع نسبة الانتاج . اما بالنسبة الى المطالب الاخرى التي طرحها الاتحاد العمالي العام ، كتوسيع تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وتخفيض ايجارات السكن ، وتعميم التعليم المجاني ، وتوسيع انشاء التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية وتجميد الاسعار فقال : ان هذه المطالب محقة وقابلة للدرس ، وستعمد الحكومة على تنفيذ هذه المطالب بالسرعة الممكنة .

كارتر : الفلسطينيون خائفون من الانضمام الى المباحثات

نسب القول الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس ان الفلسطينيين خائفون من الانضمام الى المباحثات المصرية - الاسرائيلية بصدد خطط من اجل حكمهم الذاتي في المستقبل بسبب تهديدات من عناصر عربية متطرفة .

وقال الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي لرؤساء تحرير الصحف الاقليميين جرى امس الاول ، ونشر امس ان الرئيس انور السادات قد عمل من اجل الفلسطينيين وقضيتهم اكثر من اي زعيم عربي اخر .

واضاف الرئيس كارتر يقول ومع ذلك « فهم خائفون من تنفيذ تهديدات بالقتل صدرت عن العناصر العربية الاكثر تطرفا في الشرق الاوسط » .

وقال الرئيس كارتر انه يأمل في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات المصرية - الاسرائيلية ويتمكن الفلسطينيون من السفر بحرية من مصر واليها عبر حدود مفتوحة بان يخف التوتر .

وفي نفس الوقت كرر الرئيس كارتر الموقف الاميركي بان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما هي تسعى لتدمير اسرائيل .

● وفي عمان ، ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان مسؤول دفاع اميركيا رفيع المستوى قام بزيارة امس للفريق زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة واستمع الى شرح حول ادخال معدات

— البقية على الصفحة ٦ —

هكذا من الأصل

نشاط القصر اقتصر على لقاءين
الاول مع الخطيب والثاني مع بطرس ورزق
المطران حرب : القمة الروحية ليست مجمدة

التاسعة صباح امس عقد الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل مع قائد قوات الردع العربية جرى البحث خلاله في عدد من الشؤون الراهنة ، خاصة الامنية منها .

واستقبل الرئيس سركيس ، بعد ذلك ، السيدة رباب الصدر التي اطلعته على حصيلة التحرك الذي قامت به « لجنة اللبنانيات لقضية الامام الصدر » بشأن قضية سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب . والسيد عباس بدر الدين .

ثم عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل اخر مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والوزيرين الدكتور اسعد رزق والسيد فريد روفايل وتركز البحث على شؤون وزاراتهما .

واستقبل الرئيس سركيس على التوالي : مدير عام وزارة الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي، النائب السابق بشير العثمان ، المطران شكرالله حرب راعي ابرشية بعلبك المارونية .

تصريح حرب

المطران حرب ادلى لدى مغادرته القصر بالتصريح التالي :

زيارتنا للرئيس سركيس كانت للاطمئنان عن صحته اولا ومن ثم البحث في مواضيع الساعة المتعلقة باوضاع البلد والاستيضاح عن الحالة الحاضرة ، وعن الهموم التي تشغل كل رجل يشعر بمسؤوليته لايجاد الحلول للحالة التي تتألم منها جميعا.

ولقد لاحظت ان الرئيس سركيس لديه شيء من التفاؤل ونحن من جهتنا كنا مسرورين جدا لشعورنا ان الرئيس سركيس متفائل .

كما ابدينا بعض الاراء التي من شأنها ان توحد القلوب وتجمع بين اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين.وكان متجاوبا ومتفهما لهذا الموضوع .

● هل لمست ان هناك ايجابيات بالنسبة للاوضاع العامة في البلاد ؟

□ لمست الكثير من الاسباب التي تدعو الى التفاؤل ، لكن الحالة ما تزال دقيقة وتتطلب المزيد من الجهود والوعي التامين للاستفادة من كل الظروف مما يؤدي بالنتيجة الى الحلول المرجوة ان شاء الله .

القمة الروحية

● هل من جديد حول القمة الروحية، وهل هي مجمدة في الوقت الحاضر ؟

□ القمة الروحية ليست مجمدة . والجهود لعقدها مستمرة ، لكن يلزم بعض التهيئة في ما يتعلق بالمبادىء لان ليس كل موضوع هو للبحث في القمة الروحية ، وما يهمنا قبل كل شيء هو الاتفاق على بعض النقاط التي تقرب بين اللبنانيين .

اما المواضيع الخاصة التي يتعلق بها كل رجل دين او مواطن ، وعليها اختلاف ، يمكن تأجيلها ، ومتى تقاربت القلوب تبقى المواضيع هذه سهلة الحل وتأتي بصورة طبيعية وتلقائيا . وعلينا ان نعود الى حالة التفاهم لنعيش عيشة انسانية .

■ المطران حرب مغادرا القصر ■

المخرج الوحيد للبنان في تطبيق مقررات بيت الدين

طرابلس — من مراسل الانوار

غادر رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود حديد زغرتا ، ظهر الجمعة الماضي بعد ان امضى ٢٤ساعة في ضيافة الرئيس سليمان فرنجية .

وخلال وجوده في زغرتا اجرى السيدحديد محادثات مع الرئيس فرنجية اتسمت بشمولها مختلف القضايااللبنانية الراهنة وانعكاسات المعاهدة التي وقعها الرئيس السادات معاسرائيل .

واعلن بهذا الصدد ان دمشق ترىفي تطبيق مقررات مؤتمر بيت الدين المخرج الوحيد الذي يستطيع فيهلبنان وكل الفئات في العودة للحياة الطبيعية حتى يسود الامن والاستقراربربوع الوطن .

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرتهزغرتا قال السيد حديد : ان زيارته جاءت تلبية لدعوة خاصة من الرئيسفرنجية الذي نكن له كل محبة واحترام ونقلنا اليه تحيات اخيه الرئيس حافظالاسد .

واضاف : من الطبيعي ان تكونالمسالة اللبنانية وما استجد من احداث على الساحة العربية في مقدمة الاموروالقضايا التي بحثناها مع الرئيس فرنجية . واضاف : لقد كنا متفقينتماما على أن ما قام به انور السادات هو طعنة موجهة لكل مواطن عربي ،كما انها خيانة وطنية وقومية من نوع فريد لا مثيل لها في التاريخ العربي ،ونحن على يقين تام انه كلما تضامنت الاقطار العربية وجمعت كلمتهاوتضافرت جهودها كلما استطاعت احباط المؤامرة والقضاء عليها .

وقال اخيرا : ان الرئيس فرنجيةحمله تحياته وتمنياته القلبية للرئيس الاسد وللشعب السوري .

اجتماع مع العمال

من جهة ثانية اجتمع الرئيسفرنجية امس بوفد اتحاد النقابات العمالية في الشمال برئاسة السيدبحت كوسا رئيس الاتحاد بحضور السيد حميد خوري مدير عام العملالذي عرض وجهة نظره من قضية زيادة الاجور التي أقرها مجلس الوزراءوالاضراب العام .

وصرح كوسا بعد الاجتماع : بانهجاء لشكر الرئيس فرنجية على الجهود التي يبذلها في سبيل رفع مستوىالعامل اللبناني .

الامور كثيرة والمطلوب واحد :
اعلان انتهاء حالة الحرب

لماذا حالة الحرب لا تزال قائمة في لبنان ، ولاي هدف ؟ وما هي اسباب استمرار اشتعال نقاط ومحاور التماس في العاصمة والضواحي ، وقطع الطرقات وعمليات الخطف ، وبقاء الدويلات ، هنا وهناك وهنالك ؟

وما هو الهدف من استمرار حالة اليأس والبؤس والتهجير والخراب والدمار . خراب المنازل والمتاجر والمؤسسات ، واخطر منها خراب النفوس والعقول .

في البداية ، كان للحرب هدف . ودخل فيها الف سبب وسبب . ولكن اكثر الاسباب زالت . فلا حرب لبنانية لبنانية ، ولا حرب لبنانية فلسطينية ، ولا حرب على ارض لبنان من اجل صلح منفرد بين مصر واسرائيل .

وبعد اربع سنوات من الحرب ، كانت النتائج ان الكل خاسر . ولبنان ، الوطن والدولة والشعب ، الخاسر الاكبر .

انتهت الحرب الكبرى ، وبدات الحرب الصغرى ، وهي نتيجة طبيعية ، لكل الحروب والثورات الشعبية ، انها حرب التصفيات ، وحرب النفوذ ، وحربالحدود الصغيرة والطرقات والمفارق . بحيث بات المطلوب واحدا ، هو اعلان انتهاء الحرب، ونفض الاشتباك .

والاعلان ، لا بد ان يأتي من الدولة ، والدولة هي العنصر الوحيد المحايد . وباستطاعة الدولة ان تكون الاقوى ، لانها دولة كل لبنان ، وفوق كل الدويلات الموجودة والمتواجدة على ارضه .

ويفترض بالاعلان ان يكون مقرونا بخطوتين ، الاولى نزول الجيش ، لا كرمزا للشرعية ، بل كقوة سلام ، اين منها قوات الطوارىء الدولية في الجنوب . فجيش السلام افضل من جيوش القمع ، وجيش السلام لا يعني بوليس اشارة ، ولا شرطي سير ، لان سلاح السلام هو اقوى الاسلحة ، ورصاصة السلام ، التي يطلقها الجيش ، هي رصاصة الرحمة لحالة الحرب .

والدولة تستعد لانزال الجيشفي العاصمة والضواحي ، وفي الشمال ، لانهاء حالة الحرب اولا ، بين اللبنانيين انفسهم ،وبينهم وبين غير اللبنانيين ، وما اجمل ان يكون غصن الزيتون على فوهة المدفع والبندقية.

والخطوة الثانية ، هي البدء بتنفيذ قانون خدمة العلم في شهر تموز المقبل . وخدمة العلم افضل الحلول لجيل الحرب ، وما بعد الحرب ، والبوتقة الوطنية التي تنصهر فيها النفوس والعقول ، وهو يمثل الشعور القومي والوطني وقدسية الدفاع عن الدولة والوطن والشعب .

ان خدمة العلم هي رسالة تمثل المعاني المثلى للوطنية الحقة ، لانه لم يعد من الجائز ، بعد اربع سنوات من الفواجع والمآسي ، ان تبقى الدولة اسما بدون مسمى ، والحيط الواطي الذي يتجاوزه المواطن ، ويقفز فوقه الغريب والدخيل ، على اساس ان الرزق السائب يعلم الناس الحرام .

دولة وجيش ، ثم وفاق يأتي استطرادا وفاقالقناعة الشعبية على العيشوالتعايش في ظل شعور وطني بعيد عن الخوف والغبن معا ...

والوفاق لا يكون بين الكبار فقط ، ولا هو جمل منمقة ومركبة على ورق .

وفاق الكبار سنة ١٩٤٣ ، انتهى سنة ١٩٥٨ ولم يستمر اكثر من خمس عشرة سنة ، ووفاق اللاغالب واللا مغلوب لم يستمر ايضا اكثر من سلفه .

واللبنانيون ، لا يبحثون عن ارض ولا عن وطن ، وضعف الدولة هو في الاساس والمنطلق نتيجة لوفاق هزيل لم يرتكز يوما على التفاهم المطلق بين الشعب ، بل اعتمد تسويات تذريها رياح الخلافات اللبنانية والعربية والدولية .

ولم يعد كافيا ، ان يتم الاتفاق على شعارات دعم الشرعية ورفض التوطين والتقسيم والتعامل مع اسرائيل . وحتى على تكريس الرئاسات الثلاث والمساواة في مجلس النواب والمشاركة في الحكم والوظائف .. ولا حتى مسألة التوازن في الجيش .

هذه الشعارات ، اتفق عليها ، دون ان تنتهي حالة الحرب . لان الدولة اللبنانية كانت بشكل او باخر ، مستودع اسهم لحامله يستردها ساعة يشاء ، ويعلن افلاس الشركة المساهمة .

انور نصار

شمعون يلتقي الجميل مرتين
رئيس الكتائب : نطالب بتعديلات جذرية في المراكز الامنية

التقى الشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس في منزله الرئيس كميل شمعون وقاما معا بجولة أفق ، تناولت الامور المطروحة على الصعيدين الامني والسياسي ، وعند الساعة السادسة مساء عقدا جولة ثانية من المحادثات في منزل الشيخ بشير الجميل ، تركز على عرض بعض الشؤون الامنية ، في ضوء المستجدات والمتغيرات الراهنة .

خلاص لبنان

وبعد لقاء الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون ادلى رئيس الكتائب بتصريح ركز فيه على الاوضاع العامة في البلاد ، فقال : ان لبنان لا يستطيع ان يخرج معافى قويا الا بتصميم أبنائه وتعاونهم الوثيق ، ذلك ان اللبنانيين ، هم اليوم ، كانما الفوا الحالة المأسوية التي يعيشونها ، أصبحت اهتماماتهم كل اهتماماتهم منصبة على قضايا الصين واليمن وغيرها ، أو كأنهم باتوا مغلوبين على امرهم ، غافلين عن أمورهم الداخلية ، ووسائل معالجتها ، او عاجزين عن فك ارتباطهم بالاخرين ، وفك ارتباط قضية لبنان بقضايا اخرى .

ذلك اننا نرى اهتماما بجميع امور الناس ، دون الاهتمام بقضايانا بل نذهب الى أبعد من ذلك فنقول: لنفترض ان بين اللبنانيين بغضا وكراهية يوازيان بغض العرب لاسرائيل من جهة ، وبغض اسرائيل وكراهيتها للعرب من جهة ثانية ، فهل حتم علينا ان نظل في فراغ دائم وصراع قاتل ؟

وقال رئيس الكتائب : انني لا أصدق ان هنالك عاقلا يريد ذلك ، ومن هنا، علينا أن نجد طريقة ننقذ بها انفسنا وبلادنا ، ولبنان لم يعدم العقلاء والمخلصين .

ومقابل ذلك كله ، خلال التفهم الاناني لاوضاع لبنان وقضايا اللبنانيين المصيرية ، يأتي ادراك الدول العربية لحقيقة دور لبنان في محيطه ، وفي الاسرة ، الانسانية جمعاء .

ومن هنا ، نتمنى أن تكون الجولات التي يقوم بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الدول العربية خطوة تحقق الايجابيات على صعيد القضية اللبنانية وذلك بشرح الدور المميز الذي يستطيع به لبنان أن يخدم الدول العربية وقضاياها .

هذه هي اهمية زيارات رئيس الحكومة ، قبل أن تكون للتوسط مع الدول العربية لتحقيق دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، أو غير الجنوب، او لتحقيق وسلطة عربية على أرضه ، لاننا نعتبر حقا ان السلطة ينبغي ان تستمد من ارادة الشعب ، وارادة الشعب وحدها تنقذ البلاد والسلطة وشرعية الدولة . لكن مع الاسف الشديد ، نلاحظ ضعف هذه الارادة ونقصها في مجال القضية اللبنانية .

التعديلات الجذرية

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : اذا كانت التوقعات متجهة الى استكمال مراحل الصلح بشكل أو بآخر ، واذا كانت كفة السلم باتت ترجح على كفة الحرب في المنطقة ، فلا يعقل أن تكون دول المنطقة سائرة نحو السلم مع اسرائيل ، وتظل الحرب عندنا ، ويبقى لبنان وحده يعيش مآسي الحرب ، وويلات الدمار والخراب .

وعلى أي حال ، وريثما يتقرر مصير السلام ، والحرب، فمن المفروض ان ينتقل لبنان الى حالة التفاهم والتعافي ، باجراء تعديلات جذرية في المراكز الامنية ، وباتخاذ اجراءات حاسمة ، ولا سيما في الداخل حيث يكون جو الانفراج سبيلا الى تحقيق التفاهم السياسي ، فالوفاق الوطني المنشود .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان التجارب اثبتت بما لا يقبل الشك أن الوفاق لا يتحقق الا في ظل الامن المستقر .. اما الذين لا يريدون الامن والاستقرار فهم لا يريدون السلم في لبنان ولا الوفاق اللبناني ، وان كانوا لا يرفضون السلم مع اسرائيل ومع ذلك، مع الاسف، الا أغرب الاقتراحات واخر التوقعات .

لقاء شمعون

التقى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل عند الساعة السادسة من مساء أمس في منزل الشيخ بشير الجميل واستمر الاجتماع حتى الساعة السابعة حيث جرى البحث في الاوضاع الراهنة وفي بعض التطورات الامنية والسياسية .

اجوبة شمعون

وبعد الاجتماع جرى الحوار التالي مع الرئيس كميل شمعون :

● كيف كان الاجتماع وماذا بحثتم خلاله ؟

□ ان اجتماعاتنا دائما موفقة وقد بحثنا الاوضاع الراهنة والعمل من اجل لبنان قوي مزدهر وافضل بكثير من الحالة الحاضرة .

● هل بحثتم بموضوع البديل لوزير الدفاع ؟

□ ابدا لم نبحث الموضوع .

● هل تؤيد استقالة الجنرال خوري؟

□ اذا كان استقال يعني استقلال وقانونا ما في مهرب .

● هل بحثتم بانتشار الجيش في منطقة فرن الشباك عين الرمانة ؟

□ هذه نتركها للجبهة .

● ماذا اذا يمكن أن نقول عن الاجتماع ؟

□ اجتماع خاص .

● هل يمكن أن نقتنع بانه اجتماع خاص وقد حصل اللقاء مرتين اليوم بينك وبين الشيخ بيار ؟.

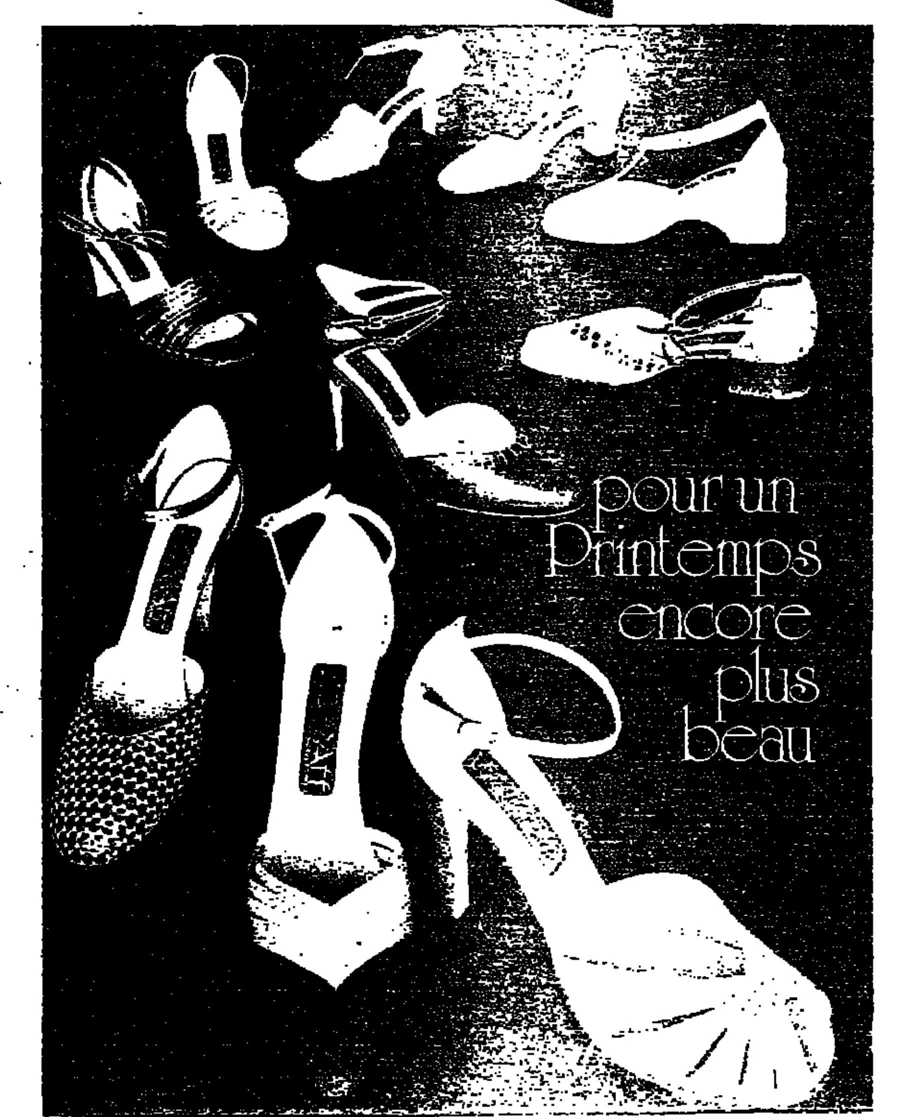
□ قبل الظهر لم يكن اجتماعا بل زيارة خاصة قمت بها للشيخ بيار . انما اجتمعنا الان للبحث بالاوضاع القائمة

● لقد دعا التكتل النيابي المستقل واللجان النيابية الى وضع استراتيجية موحدة عربية ضد اسرائيل فهل يمكن للتكتل أن يطلب مثل هذا الشيء ؟

□ على كل حال نحن في بلاد ديمقراطية ، وهناك حرية الرأي وحرية القول ، واللجان النيابية يمكنها ان تبدي رأيها فاما أن تكون مصيبة برأيها واما أن تكون على خطأ . وانا افضل ان يجربوا اصلاح الحال في ما بينهم وبين مصر قبل ان يتخذوا خطوات مثل هذه .

● هل يمكن اعتبار هذا الاجتماع لتدعيم الموقف اللبناني ومد جسور بين الجبهة وفرقاء اخرين ومنهم الشمال ؟

□ دائما اجتماعاتنا لتدعيم وضع لبنان ومسالة مد الجسور لا تكون من طرف واحد بل من الطرفين وهذه قضية تحت الدرس .



كرامي : نرفض اي تعديل جديد في قانون الدفاع

طرابلس — من كمال حيدر

رفض الرئيس رشيد كرامي اجراء اي تعديل جديد في قانون الدفاع وقال: لا حاجة لهذه التعديلات ولا مصلحة تحتمها لان ذلك يرتدي الطابعالخاص.

ووصف معاهدة الصلح المصري — الاسرائيلي بانها وليدة مؤامرة وليست معاهدة سلام ، ولم يتوقع حصول خير منها ، لان فيها خروجا على اجماع الامة العربية .

اعلن ذلك امام زواره وقال : الحقيقة ان امر هذه الحكومة يدعو للعجب . فعندما وضع المجلس يده على مشروع قانون الدفاع ،واحاله الى اللجنة المشتركة لم تحضر الحكومة ، بل تركت الامر للنواب ، باعتبار ان اعضاءها لم يتفقوا فيما بينهم على موقف . وهكذا استطاع المجلس ان يوافق على قانون لقي الترحاب والتأييد الاجماعي ، واذ بالحكومة بعد صدوره تنبري لتجري عليه تعديلات واسأل هنا عما اذا كان ذلك دستوريا قبل مرور ٦ اشهر على نشر القانون.

لا مبرر لتعديل قانون الدفاع

واضاف كرامي : لا اجد اي مبرر لهذه التعديلات لانها ترتدي الطابع الخاص ، فما ضير المجلس العسكري اذا لم يكن هنالك ضابط خريج اركان غير متوفر في طائفة ما ، حتى يصار الى هذا التعديل فينسف المبدأ القاعدة من اجل اعتبارات ليست لها هذهالقيمة والحيوية .

وتابع كرامي :والتعديل الاخر هو عدم الجمع بين القيادة والوزارة ، وكذلك عدم جواز ان يكون في مراكز قوى الامن ضباط من الجيش . وهنا ايضا اقول : انه لا حاجة الى هذه التعديلات ولا مصلحة تحتمها بحيث يصار الى تعديل القانون الذي لم ينفذ برغم مرور اسابيع على اقراره . ومع ذلك اقول ان هذه التعديلات لا يمكن ان تحمل من التأويلات ابعد من ذلك ، بحيث يرجع ما اقدمت عليه الحكومة الى سوء النية او الىمحاولة عرقلة بناء الجيش في ضوء القانون الجديد .

وقال كرامي : قد يكون من وراء التعديلات — كما قلت — اعتبارات خاصة ، ولكن لا اعتقد انها بهذه الاهمية بحيث تتطلب مشروع قانون بوضع خصيصا لها .

وعن توقعاته لتطورات الاحداث في المنطقة وانعكاساتها على لبنان قال كرامي : يجب ان ننطلق من ان هذه الفتنة ، التي حلت بها هي وليدة مؤامرة . ولقد جاءت الايام الاخيرة تثبت بشكل قاطع صحة هذا القول . ولعل هذا التفاؤل الذي يشاع حاليا مرده الى ان توقيع المعاهدة بين مصر واسرائيل قد يكون في جملة اسباب ذلك ، مما يدل على أن الازمة اللبنانية ما كانت الا طريقا سهلة للتوقيع على المعاهدة الخيانية .

واضاف : هناك من يعتبر بان هذه المعاهدة ليست معاهدة سلام بل هي معادة حرب ، حتى المسؤولون الاميركيون ومنهم كارتر قد توقع فترة وان وصفها بالقصيرة ، تحدث فيها تفجيرات في المنطقة ، وهذا يدل على ان الوضع يشير الى تطورات لا يمكن معها ان نتوقع الخير ، خصوصا وان هذا الظلم الذي يلحق بالامة وبالقضية لا يمكن ان يمر هكذا وبسهولة . فالحق الذي وراءه مطالب لا ينتقص منه . ونحن كامة نعمل من اجل حقوق مشروعة . وهذا التضامن الذي تجلى في مؤتمر بغداد لا بد وانه سيفتح الطريق امام النضال لاحباط هذه المؤامرة وبالقضاء على الاثار السيئة التي ترتبت نتيجة هذه المعاهدة .

خروج على الاجماع

وعن تهديد السادات في خطابه الاخير الفلسطينيين ووصفه مؤتمر بغداد بانه « حلف بغداد » جديد قال كرامي :

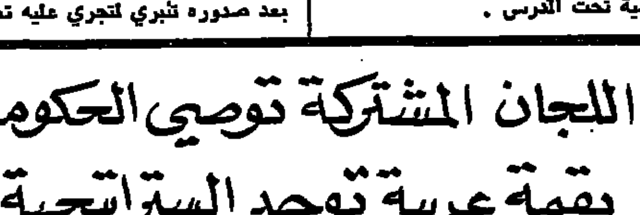
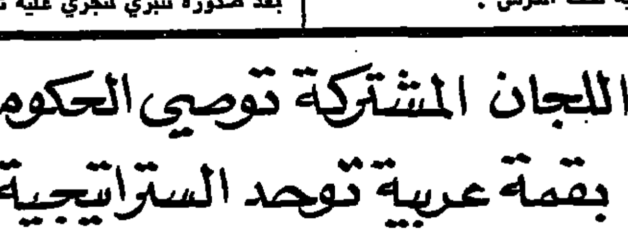
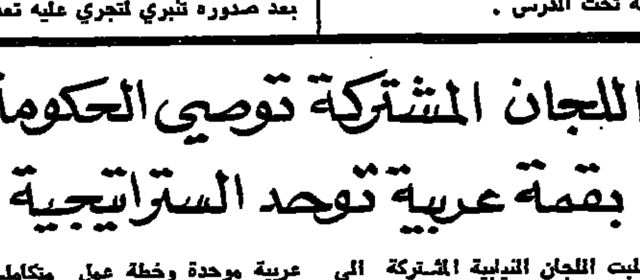
يقول الحديث « لا تجمع الامة على ضلال » من هنا نستنتج ان السادات بتفرده وخروجه على الصف العربي وضربه للتضامن ، وحده كاف لادانته . ومؤتمرات القمة التي اتخذت فيها المقررات المعروفة ، وعلى الاخص مؤتمرا الرباط والجزائر ، كلها لا تسمح له ايضا بالتفرد ؟ ولو انه كان يشعر حقيقة بصواب سياسته الاستسلامية لكان عليه أن يدعو الى مؤتمر قمة من اجل الموافقة على هذه السياسة التي اراد انتهاجها ، اما وانه لم يفعل فانه يتحمل وحده مسؤولية خيانته ، و « شاورهم في الامر » هذا امر من الله الى المسلمين فهو لم يشاور ولم يقف عند الاجماع بل خرج على كل هذه المبادىء ؟ فماذا يستحق لقاء جريمته هذه ؟ وقد رحم الله من قال : « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » ؟

وحول موافقة فانس على اعتماد السيد شفيق الحوت ، تاشيرة دخول لاميركا بصفته مديرا لمكتب منظمة التحرير ، وهل هذا طريق لاعتراف اميركا بالمنظمة قال كرامي :

الموقف الاميركي بالنسبة لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني معروف فهي تربط الاعتراف بها وبه باعترافهما بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . وفي اعتقادي بعد التوقيع على المعاهدة من مصلحة اميركا ان تمد الجسور بينها وبين الفلسطينيين . ولست ادري ما هي مصلحة الشعب الفلسطيني اليوم في مد هذه الجسور ، وهم ادرى بالتعامل بما يؤمن حقوقهم ومصلحتهم . ونحن نثق بوطنيتهم وببعد نظرهم . لذلك كل ما نتمناه هو التوفيق في الوصول الى تحقيق ما فيه عزتهم ونصرة قضيتهم .

وعن اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران قال كرامي : ان الاسلام هو دين ودنيا ، وجاء بنظام اجتماعي واقتصادي وسياسي ، وكله مبني على ديمقراطية متطورة ، بحيث ان احكامه تتلاءم مع كل العصور . ونحن نتمنى لجمهورية ايران الاسلامية ان تمارس هذا الدين في حقيقته وما يحمله من خير للانسان وللبشرية .



اللجان المشتركة توصي الحكومة بقمة عربية توحد الستراتيجية

طلبت اللجان النيابية المشتركة الى الحكومة السعي لدعوة الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التحدي الإسرائيلي .

كانت لجان الخارجية والدفاع والمال والاقتصاد عقدت جلستها الثانية خلال اسبوع ، قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وفي حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس .والنواب السادة : الرئيس امين الحافظ ، منير ابو فاضل ، نصري المعلوف ، محمد يوسف بيضون ، شفيق بدر ، علي الخليل ، ادمون رزق ، حسين منصور، لويس ابو شرف ، منيف الخطيب ، البير مخيبر ، انور الصباح ، مخايل الضاهر ، جميل كبي ، حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، علي العبدالله ، احمد اسبر ، سمعان الدويهي ، وجورج سعادة .

نص التوصية

اثر الاجتماع اذاع المستشار الصحافي في رئاسة مجلس النواب التوصية التي صدرت عن اللجان ، في ما يلي نصها :

عقدت اللجان المشتركة (الخارجية، الدفاع ، الاقتصاد ، المال) جلستين، وبعد المناقشة حول التطورات الاخيرة والخطوات الواجب اتخاذها على مختلف الاصعدة في ضوء المعاهدة المصرية — الاسرائيلية تقرر ما يلي :

الطلب الى الحكومة السعي للدعوة الى قمة عربية لوضع استراتيجية عربية موحدة وخطة عمل متكاملة لمواجهة التحدي الاسرائيلي ومختلف الاخطار في المرحلة الخطيرة الراهنة .

تصريح الاسعد

لدى مغادرته المجلس قيل للرئيس الاسعد : يبدو ان هنالك بوادر ايجابية محليا وعربيا تبشر بانفراج تشهده الساحة اللبنانية فما هو رأيكم ؟

اجاب : لقد ابلغنا الرئيس الحص ان زيارته لبغداد كانت مثمرة وايجابية بالنسبة لتفهم المسؤولين العراقيين للوضع في لبنان والجنوب بشكل خاص ونحن نامل خيرا .

وردا على سؤال قال : بحثنا مطولا في التوصية ، وسعينا من وراء هذه التوصية لان يعمل لبنان لعقد مؤتمر قمة عربي من اجل وضع خطة متكاملة على المدى البعيد لمواجهة المرحلة الراهنة .

... والحافظ

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ : عندما يوصي المجلس الحكومة بان تاخذ مبادرة بالدعوة الى قمة عربية لوضع استراتيجية موحدة ، فانه يقوم بذلك متأثرا بما يجري عندنا في الجنوب ومشفقا على المصير الغامض الذي ينتظر اهله .

واضاف : بقي ان نعلم ما اذا كانت الحكومة فعلا مقتنعة بالتحرك من حيث المبدأ ثم من حيث التوقيت وذلك لكي تقوم بالتحرك الذي اوصت به اللجان في المجلس .

في مهرجان الذكرى الـ ٣٢ لميلاد البعث

ابو اياد : علاقة فتح بالعراق عادت الى سابق عهدها
الرافعي : مستعدون للحوار مع كل المؤمنين بوحدة لبنان

اعلن ابو اياد ان السحابة العابرة التي مرت بين فتح والعراق انتهت والى الابد وقال : لقد اصبحت العلاقة بين الثورة والعراق علاقة ثابتة .

قال ذلك في المهرجان الخطابي الذي اقامته القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر الجمعة الماضي في سينما « كونكورد » لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي .

اما النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي فقد اكد على ان وحدة لبنان تمثل بالنسبة الى حزب البعث غاية لا تعلو فوقها غاية، وانه على استعداد للحوار مع جميع الاطراف شرط ان تعلن ايمانها بوحدة لبنان ، والتزامها بالاتفاقات المبرمة بين المقاومة الفلسطينية والدولة اللبنانية ، ورفضها التعامل مع العدو الصهيوني . وقال: اننا مع الوفاق الوطني على هذه الاسس المحددة والمتواضعة .

حضر المهرجان جمهور غفير تجاوز العشرين الفا ، في مقدمتهم السادة : الدكتور عبد المجيد الرافعي ، أبو اياد الدكتور عبدالله سعادة ، عاصم قانصوه ، اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، النائب الدكتور علي الخليل ، النائب فؤاد لحود ، انعام رعد ، محسن ابراهيم ، كريم مروه ، أسامة فاخوري ، عصام نعمان محمد قباني ، راضي فرحات ، كمال يونس ، غازي شعبان ، منير الصياد ، حسين حمدان ، سليمان سليمان ، رفيق سمهون ، فاروق المقداوي ومصطفى جمعه ، وعدد من الشخصيات .

وقد تحدث في المهرجان كل من الدكتور عبدالله سعاده باسم الحركة الوطنية اللبنانية ، والنائب علي الخليل الذي القى كلمة القوى الديمقراطية اللبنانية .

رد أبو اياد على السادات

اما كلمة ابو اياد فقد ركز فيها على نقطتين الاولى ضرورة توحيد الصف العربي ، والثانية الرد على خطاب الرئيس السادات .

قال : من وحي الالتزام الثوري ، من وحي الوفاء للتاريخ اعود بالذكرى الى العام ١٩٦٥ يوم انطلقت الرصاصة الاولى لحركة « فتح » فوجدنا يومها في قلوب البعث قادة وكوادر ، وجدنا عندهم حيث فتحوا لنا القلوب والعقول وقدموا لنا كل ما ساعد حركتنا وثورتنا في السير الى الامام من وحي هذه الذكرى اوجه التحية كل التحية لقادة البعث وكوادر وقواعد البعث .

ونحن في هذه الايام العصيبة التي يحاول فيها كل عملاء امتنا العربية ان يزرعوا اليأس في قلوبنا ، ان ما اعلنه لكم اليوم في ذكرى ميلاد البعث ان السحابة العابرة التي مرت بيننا وبين اخوتنا في العراق انتهت والى الابد واصبحت العلاقة بين الثورة والعراق علاقة ثابتة . وصدر عن لقائنا بيان مشترك وقلنا للاخوة هناك ان الوحدة العراقية السورية بقيادة البعث مع الحركة الوطنية اللبنانية ومع الثورة الفلسطينية هو الرد العملي والفعلي على كل ما يقوم به السادات .

واقول بكل اعتزاز ان ما سمعناه في العراق وما سمعناه في دمشق كان يدور حول هذا المعنى ، وقد وافقنا الاخوة هناك في بغداد وفي دمشق أن هذا الميثاق هو الذي يمثل قمة الرد العملي والفعلي على هذا التحدي الخياني ، وسيأتي اليوم القريب الذي تلتقي فيه هذه القوى حتى تمد يدها بكل عنفوان الانسان العربي الشريف الى كل من ليبيا والجزائر والى عدن التي قال السادات انها لا تستحق الحياة او الكلام عنها .

وقال ابو اياد : لنرم جانبا كل الاشياء الصغيرة ، لنرم جانبا كل عوامل التفرقة فنبني الوحدة الحقيقية بين كل القوى الوطنية والتقدمية والقومية الشريفة في خندق واحد حتى نستطيع ان نرد على هذا التحدي .

بالامس كشف السادات عن بداية المخطط . وهنا كنت اود الا ارد عليه في هذا اليوم ولكن حتى بمعنى شخصي اقول باننا عرب اقحاح وانه لا يستطيع ان يخيف اصغر مناضل في الثورة الفلسطينية او في الحركة العربية الواحدة .

ورد ابو اياد على الرئيس السادات فقال :

في عام ١٩٧٣ وفي شهر اب بالتحديد خرج السادات الى برج العرب واعرب انه سيقوم بحرب محدودة لا تزيد على عشرة كيلومترات من اجل تحريك القضية في اب ١٩٧٣ ويومها جئنا وبدانا نقنعه بالخوف من هزيمة اخرى وعليه ان يستعد . وسماها يومها شرارة . شرارة من اجل التحريك .

يومها قال لا تقولوا للرئيس حافظ الاسد انني ابلغتكم بالحرب ، لانه كان يعد حربا يضحك بها على شعب مصر ويورط بها الجيش المصري في معركة خاضها الشعب المصري والجيش المصري والجيش السوري بكل ابوة وشرف . ولكن كان تفسير السادات من وراء هذه الحرب هو ان يعمل هذه التمثيلية الكبيرة من اجل الخيانة .

يومها عدنا مع اخواننا وبدانا نفكر ماذا نعمل ، تصورنا أن الامور يمكن ان تتحرك بغير انور السادات ولم يطلب منا ثلاثين واحدا كما قال لانه موجود عندهم ثلاثة الوية من جيش التحرير الفلسطيني فلا داعي لطلب ثلاثين عنصرا . يومها السادات طلبنا في شهر ايلول بعد اسبوعين من لقائنا في برج العرب وعاد يقول انني مستعد للحرب وكان يومها مؤتمر دول عدم الانحياز في ٥ ايلول .

وفي مرة ثانية بدأ يحذرنا من الرئيس حافظ الاسد . انتهى مؤتمر دول عدم الانحياز وعدنا الى القاهرة . يوم عدنا الى القاهرة حاولنا مرة ثانية ان نقنع السادات بالعدول عن الحرب وقال : اني قلت لكم حرب تحريك وليس حرب تحرير ، سألناه هل الرئيس حافظ الاسد يعرف هذا قال : لا .. قال عبارة واحدة اقولها للجميع قال : السوريون ورطونا في حرب ٦٧ وانا ساورطهم في حرب ٧٣ ، حاولنا بكل الوسائل ان نمنع هذه الحرب لانها حرب تحريكية . قال يومها : اريد في الحرب ان تكونوا معي .

يوم الجمعة بلغنا ان الحرب ستكون يوم السبت وكنا مع السادات يوم السبت الساعة ٧ نجلس ونحن نتابع المعركة . في يوم السبت وجدنا انه كل ما اتته تقارير يسود وجهه اكثر فسألناه عن السبب فقال : ما فيش غير ..٢٠ جريح بس . قلت له : زعلان ليه ؟ قال : « كنت اتصور الالف » ..٢٠ بس وقال « عبروا بسرعة » . قلت « منشان عبروا بسرعة بتزعل »

يجب على الشعب المصري أن يدرك هذه الحقائق عن السادات ومن هنا لاحظتم ان القوات الإسرائيلية انتقلت الى الجبهة السورية لتقاتل وحدها ونحن نعرف التضحيات الكبيرة التي قدمتها . وتوقف الجيش المصري ولم يتحرك خطوة واحدة الى الامام حتى يوم الاربعاء حين صار الضغط عليه كثيرا بعد المعركة الكبيرة التي خاضها اللواء السبعين .

ونحن عندما كنا نقول ان حرب تشرين حرب وطنية لان الذين قتلوا فيها كانوا وطنيين وخاضوا الحرب بشرف . ولكن هذا الايمان الذي يحضر في دم الجندي المصري والضابط المصري وفي دم الجندي السوري والضابط السوري هذا الانسان ليس شريكا للسادات . في خطابه بالامس شدد الهجوم على الفلسطينيين وعلى العراق وسوريا والقوى التقدمية . ان الرد العملي على هذا الانسان ان تتحد هذه القوى التي تطاول عليها السادات وهو لا يستطيع ان يتطاول على أي مناضل صغير في هذه الدول التي ذكرها والثورة الفلسطينية . الرد العملي هو ان تتحد هذه القوى اتحادا عمليا لا ان تكتفي بالرد على الشتائم بالشتائم .

كلمة الرافعي

والقى أمين سر القيادة القطرية الدكتور عبد المجيد الرافعي كلمة قال فيها :

لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشأته ، حزب الوحدة ، فاحلها في المرتبة الاولى من شعاراته ونضاله وتربيته . فاول ما يعرفه البعثي ان العرب أمة واحدة ذات رسالة خالدة. واول ما يتثقف به البعثيون دروس الوحدة ، فيعرفون انهم « يكونون وحدويين او لا يكونون » ، وان الوحدة في عقيدة البعث ونضاله ليست درسا للحفظ ، انها منهج في الفكر والعمل: انها نضال الوحدة بمقدار ما هي وحدة النضال . انها طريق فلسطين كما هي فلسطين طريق الوحدة .

وقال : لم ير البعث وحدة صحيحة للعرب بغير فلسطين ، ولم يصدق حرية لهم بدون ازالة الكيان الصهيوني . لقد رافق الجرح الفلسطيني مراحل النشوء الاولى لحركة البعث في اوائل الاربعينات ، وقبل الاعلان عن تاسيس الحزب عام ١٩٤٧ .

واختلطت دماء البعثيين بدماء المجاهدين الفلسطينيين والعرب عام ١٩٤٨ وطبعت افكار حزبنا بالهاجس الفلسطيني حتى صار جزءا من تلك الافكار . او لم يقل الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق عام ٤٦ : لا تنتظروا المعجزة .. فلسطين لن تحررها الحكومات ، بل الكفاح الشعبي المسلح .

واكد انه حين اتجه الحزب في ممارسته الكفاح الشعبي المسلح لتحرير فلسطين عبر جبهة التحرير العربية لم ينطلق من سياسة الاحتواء للنضال الفلسطيني ، ولا من زاوية التنافس مع هذا الفصيل او ذاك ، بل على العكس تماما ، فقد كانت تربط الحزب بالفصائل الفلسطينية الرئيسية أوثق علاقات النضال والاخوة . وكان في قيادة بعض تلك الفصائل وقواعدها بعثيون اصيلون منهم من دفع به الحزب للتعبير عن طاقاته وحماسه في ساحة العمل الثوري المسلح ، ومنهم من كان يعتبر نفسه رسول البعث الى الثورة الفلسطينية ، ورسول الثورة الفلسطينية الى البعث .

شروط الحوار في لبنان

وانتهى الدكتور الرافعي الى القول :

— البقية على الصفحة ٦ —

شاتيلا يدعو الى قيام الجبهة الشرقية المقاتلة

اقامت امانة فرع بيروت في « اتحاد قوى الشعب العامل » احتفالا بعد ظهر امس الجمعة في ثانوية فخر الدين تحت شعار : خط المواجهة القومية الشعبية للحلف الامركي — الاسرائيلي — الساداتي حضره ممثلون عن المقاومة الفلسطينية وعن الجبهة القومية والوطنية اللبنانية وعن المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية وعدد من ممثلي الجمعيات الاسلامية والدينية واتحاد العلماء المسلمين بالاضافة الى ممثلي الفعاليات والشخصيات البيروتية .

افتتح المهرجان ، بدعوة من عريفه المحامي عدنان بدر ، للوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا لارواح شهداء الامة العربية .

كلمة شاتيلا

وفي ختام المهرجان تحدث رئيس اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا قال :

نقول للسادات تحديا لك ونكاية بك وبامثالك وبالحلف الذي تمثل ، نحن سنتمسك اكثر بالثورة الفلسطينية ، وسنقول للقاصي والداني وسنعمل كما نعلنا دائما لان يكون لبنان مقبرة للصهيونية والاستعمار وممرا لثوار فلسطين نحو الارض المحتلة .

واضاف : لا نرد على السادات بابقاء الوضع كما هو بالجبهة الشرقية، اذا كانت الوحدة العربية مستحيلة الان على الاقل بين سوريا والعراق وفلسطين والاردن ، فليكن الاتحاد ، واذا كان الاتحاد صعبا فلتكن جبهة ، واذا كانت الجبهة صعبة في هذه المنطقة المهمة فليكن لقاء دفاعي .

اما لالقاء دفاعي ، ولا جبهة ولا اتحاد ولا وحدة ، فلا تكفي المظاهرات ، ايها الاخوة ، للرد على السادات .

صوت المعركة ينبغي ان يرتفع فوق كل الاصوات .

اخذوا ارضنا بالقوة ، فلا تسترد هذه الارض الا بالقوة ، مشروع السلم الصهيوني صنعوه لانهم عجزوا بالقوة ان يحققوا اهدافهم السياسية ليصلوا من النيل الى الفرات .

عبد الناصر انهزم عسكريا عام ٦٧ ، لكن لم يستسلم للهدف السياسي لعدوان عام ٦٧ .

رفض التسليم وهو مهزوم عسكريا، وهذا الخائن السادات رغم العبور وقتال الجيش السوري والمصري والمقاومة الفلسطينية ، سلم بالامر الواقع لاهداف ٦٧ الاسرائيلية .

وقال : اسرائيل ضد لبنان كوجود وكيان ووحدة شعب . وهي تريد القتال حتى اخر مسيحي في هذا البلد، تريد ان يحقق المسيحي مصلحتها دون ان تضحي هي بشيء لمصلحته ، وهي طبعا لا تريد المسلمين ولا تحب المسلمين ، لكنها تساعد بلا شك كل من ينبرع لانشاء كيان مذهبي في لبنان ، حتى يتحول لبنان الى خمس او ست دويلات ثم ينتقل المخطط الى سوريا فالعراق والاردن وحتى المغرب العربي .

وختم قائلا : ان الرد على التحدي يكون بقيام جبهة شرقية مقاتلة وبتعزيز دور جبهة الصمود والتصدي لانها توصل ما بين المشرق والمغرب . ولكن الساحة الاساسية للقتال هي ساحة الجبهة الشرقية وليس ساحة الصمود والتصدي ، ساحة الجبهة الشرقية التي فيها المقاومة الفلسطينية والجيش السوري البطل والجيش العراقي الباسل والقوى الاساسية المحاذية لفلسطين المؤهلة من الناحية الجغرافية والقومية لقتال الصهيونية وفتح النار عليها ، لانه بحرب التحرير القومية وليس بالحلول الدولية نصل الى تحرير الارض والشعب .



جميع المناطق لبت دعوة الاتحاد العمالي للاضراب يوماً واحداً

التوقف شمل المطار والمرفأ والتلفزيون

على مدى اربع وعشرين ساعة ، توقف دولاب العمل في المؤسسات الاقتصادية والانتاجية والمرافق الاساسية تجاوبا مع الاضراب الرمزي الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام احتجاجا على الزيادة « المجحفة والمجتزأة » التي اقرها مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي .

وربما كانت المرة الاولى التي يحصل فيها منذ اربع سنوات الاجماع بين جميع المناطق اللبنانية رغم كل الخلافات السياسية وغير السياسية القائمة .

صورة الاضراب

ادى الاضراب الى شلل تام في مختلف المرافق الانتاجية والاقتصادية وفي طليعتها المطار ، وذلك للمرة الاولى في تاريخ لبنان .

فحركة الملاحة الجوية من والى لبنان شلت تماما رغم الضغوط التي مورست على العمال لاستثناء المطار من الاضراب . الا ان تضامن العمال حال دون تمكن الادارة من ذلك ، وقد خرجوا بتظاهرة ضخمة شارك فيه العاملون في شركة طيران الشرق الاوسط ، والـ « تي — ام — اي » والسائقون رافعين اليافطات المؤيدة للاضراب العام منددين بتخاذل بعض النقابيين .

وتبعا للاضراب في المطار توقف عمال الحركة عن العمل مما ادى الى توقف عمليات الاقلاع والهبوط تماما .

اما في التلفزيون فقد فوجىء المواطنون مساء بالتوقف عن البث والاكتفاء باذاعة بعض الاغنيات مع اعلان كان يظهر باستمرار على الشاشة الصغيرة يفيد بأن البث متوقف تضامنا مع دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب.

وقد حاول رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد شارل رزق اقناع قادة الاتحاد العمالي العام بضرورة استثناء التلفزيون الا ان محاولاته لم تعط نتيجة ، بسبب تمسك رئيس النقابة السيد الياس ابو رزق بقرار الاتحاد الذي يمثله وهو اتحاد النقابات المتحدة والقاضي بالاضراب العام .

وكان رزق قد اتصل مساء بالسيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام لاقناعه باستثناء التلفزيون من الاضراب العام .

على صعيد القطاع الصناعي ، ادى الاضراب الى توقف العمل بشكل كلي في كافة المصانع العاملة في لبنان ، وقام رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل ، بجولات منظمة الى المصانع منذ الصباح للاشراف على تنفيذ الاضراب والتأكد من حسن التزام العمال به . وكما في المصانع كان الوضع مشابها في المؤسسات التجارية الكبرى حيث توقف العمل واقفلت المؤسسات ابوابها نتيجة انقطاع عمالها عن العمل تلبية للاضراب العام .

كما اقفلت المطاعم والملاهي ابوابها وتوقف العمل في قطاع البرقيات والتلكس في « راديو اوريان » باستثناء قبول وبث البرقيات الهامة ، المستعجلة.

اما في مرفأ بيروت فقد شلت الحركة تماما تنفيذا لقرار الاضراب الذي اذاعه كل من رئيس المصانع المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان السيد انطوان بشارة ورئيس اتحاد عمال النقل البحري السيد محمد الاسير .

كما ادى الاضراب العمالي الى توقف العمل في القطاع المصرفي بشكل تام بعد ان لبى العاملون في هذا القطاع دعوة اتحادهم للمشاركة في الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي .

واذاع امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر بيانا تناول فيه اضراب يوم الجمعة الماضي اكد فيه بأن الاضراب قد لاقى تأييدا شاملا من مختلف الهيئات العمالية والمنظمات الشعبية والجهات السياسية . وقد تجسد هذا التأييد والتضامن مع الحركة النقابية في اضرابها الرمزي الذي نفذته ليوم واحد احتجاجا على اغفال الدولة لحقوق الطبقة العاملة المشروعة وبخاصة ذوي الدخل المحدود .

وأكد صقر في بيانه بأن الاضراب كان شاملا جميع المحافظات والقطاعات ، وانه أعطى دليلا قاطعا على وحدة الاتحاد العمالي العام في معالجة قضاياه المطلبية كما أعطى برهانا ساطعا على الطاقات الهائلة التي يملكها ، والتي يستطيع توظيفها ، ليس لتحقيق مطالب الطبقة العاملة المحقة فحسب بل لفرض الوفاق الوطني الذي يساهم في اعادة اللحمة الى ابناء الشعب الواحد .

وختم بيان صقر بالقول :

وفي ضوء التشجيع الذي لقيه الاتحاد العمالي العام عبر وقفة كافة اتحاداته الاعضاء ، ونقاباتهم صفا واحدا في الاضراب الرمزي والتزام اعضاء هذه الاتحادات الرائع بالنسبة لقرار الاضراب الرمزي ، فانه سيباشر فورا السعي لتصحيح اجور ذوي الدخل المتدني الذي اغفلته الدولة في قرارها الاخير والمطالبة بتصحيح اجور موظفي القطاع العام واجراء البلديات والعمال الزراعيين وجميع فئات الاجراء الاخرين الذين دعا الاتحاد العمالي العام الى انصافهم .

وتجدر الاشارة الى ان الاضراب الرمزي الشامل الذي نفذه الاتحاد العمالي يوم الجمعة وتعليقه لمدة ثلاثة اشهر يجب ان يوحي للحكومة تحسس الاتحاد العمالي العام بمسؤولياته الوطنية من جهة وتصميمه على تصحيح الاوضاع الاجتماعية من حيث مكافحة الغلاء غير المبرر من جهة ثانية ضمن المهلة الجديدة للاسهام معه في استبعاد السلبية تحقيقا لهذه المطالب المحقة .

واخيرا لا بد لي باسم الاتحاد العمالي العام من تحية جميع الاجراء في لبنان لوقفتهم السلمية الرائعة دعما لاتحاداتهم التي يتوجها الاتحاد العمالي العام ، كما لا يسعني الا توجيه التقدير الى كافة الجبهات السياسية والشعبية التي ساندتنا في مهامنا النقابية والعمالية والوطنية .

الاتحاد الوطني

كما اذاع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بيانا بالمناسبة نوه فيه بوحدة الحركة النقابية التي اكدت وحدتها وقوتها من خلال الاضراب ، داعيا الدولة الى تحقيق المطالب العمالية المشروعة باسرع وقت ممكن لتفادي اضرابات مماثلة ، واعتبر الاتحاد ان اضراب ٦ نيسان هو منطلق لانتزاع باقي المطالب العمالية .

كما اذاعت اللجان العمالية التقدمية في منطقة الشويفات بيانا مماثلا طالبت فيه بقالة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق لموقفه من المطالب العمالية ومطالبة الدولة بتحقيق مطالب العمال وفي طليعتها تحرير الاجور من اعباء التعليم والطبابة والسكن والنقل .

وختم البيان بالقول : ان اللجان العمالية التقدمية انتمز بالموقف العمالي الموحد ، تدعو جميع العمال للالتفاف حولها وانشاء المزيد من اللجان العمالية والاستمرار في النضال العادل من اجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للعامل .

● الجنوب شارك بدوره في الاضراب، فشلت الحركة في كافة القطاعات العمالية والمصرفية ، وقطاعات المرفأ والنقل العام والمقاهي في كل من صيدا وصور والنبطية وبدت الحركة هادئة ، ولم يتخلل الاضراب ما يعكر صفو الامن .

● في الشمال ، نفذت النقابات العمالية الاضراب ، فاقفلت جميع المؤسسات الاقتصادية والصناعية . وكانت صباحا مجموعات عمالية في مسيرات الى مقر اتحاد عمال الشمال في ساحة الكورة .

■ الاضراب العام في شارع الحمرا ■

مصرف الاسكان يعيد النظر بشروط قروض البناء السكني

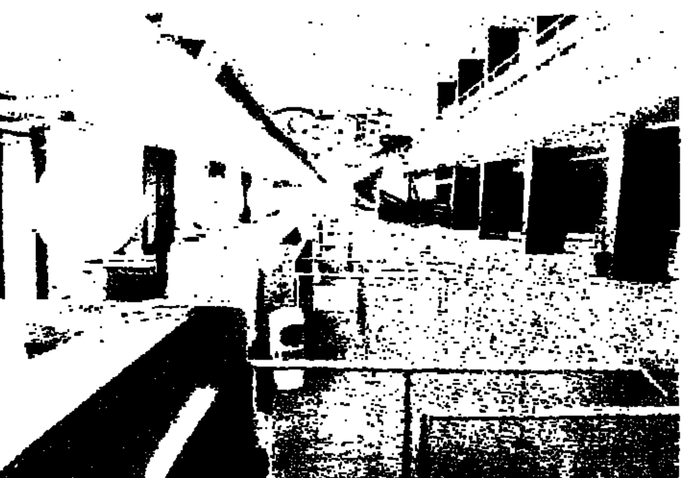
قرر مجلس ادارة الاسكان اعادة النظر بالشروط المحددة لافادة الجمهور من قروض البناء السكني المخصصة من المصرف بعد ان تبين له ان الشروط الحالية لا تنسجم مع متطلبات الواقع .

وكان مجلس ادارة مصرف الاسكان قد عقد اجتماعا ظهر امس في مقره الرئيسي في شارع المصارف برئاسة السيد فلادو خلاط قيم فيه نتائج الشهر الماضي ، تاريخ بدء قبول المصرف لطلبات قروض البناء السكني.

وقرر بنهاية اجتماعه تشكيل لجنة خاصة منبثقة عنه اوكل اليها بمهمة تعديل الشروط الحالية للافادة من قروض المصرف لتاتي اكثر انسجاما مع اوضاع المواطنين الراغبين بالافادة من قروض البناء السكني .

وقد حدد المجلس يوم الثلاثاء المقبل ١٧ الجاري موعداً لانتهاء اللجنة من وضع تعديلاتها وعرضها عليه في الموعد المحدد اعلاه لتصديقها .

وعلم ان ابرز التعديلات المنوي ادخالها على الشروط الحالية تتعلق بقبول الطلبات التي ستقدم الى المجلس للحصول على قرض للبناء السكني ولو ان اصحاب هذه الطلبات يملكون مسكنا او اكثر . حيث ان الشروط الحالية تمنع القروض عن كل من يملك مسكنا او اكثر .



■ قاعة المسافرين في مطار بيروت وقد بدت فارغة تماما ■
(تصوير محمود الطويل)

كيروز يعلن عزوفه عن الترشيح لمعركة رئاسة شركات الضمان

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان الشيخ جو كيروز عزوفه نهائيا عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٦ نيسان الجاري مؤكدا استعداده الاستمرار في خدمة قطاع التأمين الى جانب الرئيس الجديد المنتخب .

واكد كيروز ان تخليه عن رئاسة جمعية شركات الضمان ليس له اي انعكاس على وجوده في رئاسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

استمرار الحذر

جاء ذلك في حديث رد فيه على الاسئلة الآتية :

● ما هي الملامح الاساسية لنشاط قطاع التأمين خلال العام الحالي ، وما هي توقعاتكم ؟

□ ان السوق التأميني اللبناني كان خلال العام الماضي متعافيا ، انما ليس بحالة طبيعية ، وكان يتميز بسياسة الحذر التي اتبعتها الشركات كنتيجة للظروف السياسية والامنية التي تتالت منذ شباط . ومع ميلنا الواضح نحو التفاؤل في العام الحالي انطلاقا من مؤشرات ايجابية محلية ، فاننا ننصح العاملين في التأمين الابقاء على سياسة الحذر ، خاصة وان شركات اعادة التأمين التي تعتبر المحرك الاساسي انتهجت سياسة الحذر في مقابل الابقاء على نشاطها في لبنان ، وهو امر انعكس على تقلص عمليات بعض الفروع كالحريق والسرقة .

● لماذا جمد العمل بالقانون الالزامي لضمان السيارات ؟ ولماذا لا تسعى الجمعية لاعداد مستلزماته واجراءاته تمهيدا لتطبيقه في الوقت المناسب ؟

□ كنا من دعاة العمل على تنفيذ القانون الالزامي لضمان السيارات ، وكنا من الذين تابعوا المساعي لاستصدار المراسيم التطبيقية اللازمة لتنفيذ القانون ، الا ان السلطة ، كما تبين لنا ، لا ترى موجبا في الظروف الحالية للبدء بتنفيذه ، وبالتالي باصدار المراسيم اللازمة ، لانه يصعب في الحالة الامنية الراهنة التي يشكو منها البلد سلامة تطبيق مثل هذا القانون واننا نامل من المجلس الجديد تجديد المساعي لتنفيذ القانون في ظروف ملائمة .

واضاف : يجب العمل على تطبيق الضمان الالزامي نظرا للفوائد العديدة التي يحققها ، خاصة وان لبنان من البلدان القليلة التي لم تطبق الضمان الالزامي الذي عم حاليا معظم البلدان.

● ما هي سياسة الجمعية لجهة التراخيص الجديدة التي اعطيت للبعض ، وهل انتم مع تحديد العدد ام ابقاء الباب مفتوحا ؟

□ ان بقاء لبنان واستمراره مستقبلا مرهون بالمحافظة على طبيعة النظام الاقتصادي الحر من جهة وسياسة الانفتاح من جهة اخرى انما يجب تنظيم هذا النظام ووضع حدود لسياسة الانفتاح ، وانطلاقا من ذلك نحن شخصيا مع سياسة اعطاء التراخيص انما بعد تعديل قانون وانظمة التأمين المعمول بها في لبنان ، واعادة النظر بشروط الترخيص بحيث تأتي متلازمة مع الاحتياجات الاقتصادية ومراعاة مبادىء المساواة بين جميع الشركات العاملة في لبنان .

واردف قائلا : « ان حجم عمليات التأمين في لبنان لم يبلغ النسبة العالمية المطلوبة سواء لجهة كمية العقود او لجهة نوعيتها لتشمل كافة النشاطات والممتلكات ، وكنا نتمنى في فترة رئاستنا ان نقوم بتنفيذ برنامج اعلامي لتوعية المواطن اللبناني على اهمية التأمين ، ونأمل من المجلس الجديد ان يقوم بتنفيذ هذه الخطة الاعلامية التي حالت الاحداث دون تنفيذها وبهذا نخلق سوقا اوسع للتأمين بحيث يصبح من الممكن تأسيس شركات جديدة .

وختم قائلا : « ان سياسة الانفتاح التي اعتمدتها شركات التأمين على الاسواق العربية مكنت الشركات من ان تقوم باعبائها وتحافظ على اوضاعها » .

رزق : ٣ مغالطات للاتحاد العمالي في مؤشر الاسعار واحتساب الزيادة

اوضح امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق الاسباب التي ادت الى اتخاذ مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة قرارا بزيادة ورفع الحد الادنى للاجور مشيرا الى ان هذا القرار قد اعتمد المعطيات الاتية :

المؤشر العمالي

ان مؤشر الاسعار المعتمد من قبل الاتحاد العمالي العام ، هو مؤشر محتسب استنادا الى ارتفاع الاسعار بين كانون الاول ١٩٧٤ وكانون الاول ١٩٧٨ . في هذا الاحتساب يبلغ المؤشر ٩٨،٨ بالمئة ، بينما الارتفاع الفعلي في الاسعار هو ٨٦،٤٤ بالمئة ، لان حساب المؤشر يجب ان يعتمد متوسط الارتفاع عام ١٩٧٤ ومتوسط الارتفاع عام ١٩٧٨ لا مؤشر كانون الاول وحده .

المغالطة الثانية تتعلق بالزيادة المطلوبة على الاجور من قبل الاتحاد العمالي العام . ان هذه الزيادة تبلغ في دراسة الاتحاد ٥٢،٤٤ بالمئة ، بينما هي في الواقع ٤٠،٤٤ بالمئة . الـ ٤٠،٤٤ بالمئة هي الحصيلة الحسابية الاتية .

انطلاقا من ١٠٠ (مستوى الاجور عام ١٩٧٤) زيدت الاجور مرتين في السنوات الخمس الاخيرة ، مرة عام ١٩٧٥ بمعدل ١١ بالمئة ، ومرة عام ١٩٧٧ بمعدل ٣٥ بالمئة ، ويكون الفرق بين الـ ٨٦،٤٤ بالمئة والـ ٣٥ + ١١ بالمئة ٤٠،٤٤ بالمئة ، فتصبح الزيادة المطلوبة ٢٤،٤٤ بالمئة بعد زيادة ٣٥ بالمئة على مستوى الاجور يضاف اليه ١١ بالمئة .

التصحيح الثالث

التصحيح الثالث في دراسة الاتحاد العمالي العام يتعلق بطريقة احتساب الزيادة المطلوبة على الاجور. هذه الطريقة غير علمية وتشكل افتئاتا على حقوق العمال . كيف ؟ لقد ادخل الاتحاد زيادة الـ ١١ بالمئة على الاجور في احتساب المؤشر عن سنة ١٩٧٤ ، والواقع ان هذه الزيادة اعطيت عن ارتفاع الاسعار عام ١٩٧٣ وليس عام ١٩٧٤ ، ويكون الاتحاد قد ورط نفسه في موقف ضد مصلحة العمال انفسهم ، ولا نريد ان نستعمل عبارات اخرى جارحة ، فنقول ان الاتحاد متواطىء على حقوق العمال ، فتكون الزيادة المصححة لمؤشر الاسعار هي ٣٨،٤١ بالمئة .

وانتقل الوزير رزق الى شرح النسب المعتمدة من قبل مجلس الوزراء في القرار الذي اتخذه واستنادا الى ارقام الاتحاد العمالي العام .. بعد تصحيحها .

قال : لقد انطلقنا من الزيادة الاخيرة على الاجور التي اعطيت في ١ — ٩ — ٧٧ ، ثم الى متوسط ارتفاع الاسعار خلال عام ١٩٧٨ لنقرر الزيادة . واستنادا الى الفرق بين مستوى الاسعار ومستوى الاجور يبقى للعمال في ذمتنا ٩،٤١ بالمئة . لكن هذه النسبة بدورها غير علمية ، لماذا ؟

لثلاثة اسباب على الاقل ، يجيب الوزير رزق :

— ان الاتحاد العمالي العام نفسه يقر بان الارقام التي تضمنتها دراسته تقريبية وليست دقيقة .

— ان هذه الدراسة اعتمدت في تحديد مؤشر الاسعار على اسعار بيروت وحدها ، وهي الاكثر ارتفاعا .

— ان المؤشر لم يحتسب على اساس اربعة اشهر فقط هي اذار ، نيسان ، ايلول ، وكانون الاول .

بهذا المعنى ، يكون « الحساب الجاري » بيننا وبين العمال غير دقيق تماما ، وربما هبطت نسبة ما يتوجب للعمال في ذمتنا الى ٣ او ٤ او ٥ بالمئة ، ابعد تقدير .

في لقاء سبق قرار الزيادة العمال وارباب العمل توصلوا الى نسبة ٣٥ و ٣٠ بالمئة

كشف امس النقاب عن اتفاق كان قد تم التوصل اليه بين ممثلي الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام يوم الثلاثاء الماضي ، اي قبل يوم واحد من قرار مجلس الوزراء حول زيادة الاجور جاء فيه :

٣٥ بالمئة لمن يتقاضى ٥٠٠ ليرة وما دون.

٣٠ بالمئة من ٥٠١ الى الف ليرة .

٢٥ بالمئة من الالف ليرة الى الف وخمسمائة ليرة .

٢٠ بالمئة من ١٥٠١ الى ٢٠٠٠ ليرة .

١٥ بالمئة ما فوق الالفين ليرة .

عقد اللقاء بناء على رغبة الشيخ بشير الجميل وبحضوره وحضور الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف والدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين والسيد فيكتور قصير رئيس غرفة تجارة بيروت وعدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن الفعاليات الاقتصادية .

وعن الاتحاد العمالي العام حضر السادة : فارس فارس ، توفيق ابو خليل ، انطوان بشارة .

هذا واشار مصدر كتائبي امس الى ان لقاءات دورية ستعقد بين الفريقين من اجل التوصل الى سياسة ثابتة في التعامل بين طرفي الانتاج ، وقائمة على الثقة والتعاون في مرحلة البناء .

المؤتمر الرابع عشر لاتحاد النقل الجوي العربي

يغادر اليوم الى طرابلس الغرب رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع عشر لاتحاد النقل الجوي العربي الذي سيفتتح اعماله يوم الاثنين المقبل بحضور ممثلين عن كافة شركات الطيران العربية .

اتصالات لشمول زيادة الاجور قطاع التعليم الرسمي والخاص

عرض السيد حميد خوري المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع النقيب انطوان السبعلاني موضوع شمول زيادة الاجور افراد الهيئة التعليمية في القطاعين العام والخاص .

وبعد الاجتماع قالت الامانة العامة لنقابة المعلمين : تركز البحث حول موضوع زيادة الاجور للمعلمين ومماطلة الحكومة لهذه القضية والنقمة العارمة في صدور المعلمين نتيجة لذلك كله .

وقال خوري انه بالاستناد الى سياسة الحكومة القاضية باشاعة العدالة الاجتماعية ، وبوعد صريح من رئيس الحكومة بهذا الصدد ، فان الزيادة ستشمل المعلمين في القطاعين العام والخاص ، مع مفعولها الرجعي وان اقرارها سيتم بعد دراسة وزير المال بهذا الشأن والمتوقع انجازها خلال اسبوعين .

من جهة اخرى ، اتصل النقيب السبعلاني بوزير العمل الدكتور اسعد رزق ووضعه في اجواء المعلمين الذين بلغت النقمة بهم الى درجة اعلان الاضراب المفتوح ، وقد اعلن رزق بانه سيحدد موقفه على ضوء دراسة وزير المال في مطلع الاسبوع المقبل .

عمال الكتائب والاحرار يرحبون بـ « النقة الموحدة »

اذاعت اللجنة الاجتماعية المشتركة في حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار بيانا اكدت فيه على تضامن العمال وارباب العمل واستمرار الحوار بينهما ، كما دعت الدولة الى الاسراع لمساعدة الفعاليات الاقتصادية للنهوض .

وجاء في البيان : ازاء التجاوب الرائع للنداء الموجه من قبل مصلحة الشؤون الاجتماعية الكتائبية وامانة العمل في حزب الوطنيين الاحرار ، والذي قضى بالاضراب الرمزي نهار الجمعة في ٦ نيسان الجاري ، لا بد لنا الا ان نحيي العمال واصحاب العمل معا للوقفة الموحدة التي تتجاوب مع سياستنا العمالية والاجتماعية والاقتصادية القاضية بردم الهوة القائمة بين العمال واصحاب العمل والحوار المستمر بينهما ، لذلك فان اللجنة المشتركة للشؤون الاجتماعية المنبثقة عن الحزبين تشكر العمال واصحاب العمل لتفهمهم لهذا الواقع، كما لا بد لنا ان ندعو الدولة اللبنانية الى الاسراع بمساعدة الفعاليات الاقتصادية للنهوض بالصناعة والانتاج الوطني والعمل لرفع مستوى العامل اللبناني .

بيان مصرف لبنان عن اوضاعه المالية خلال النصف الاول من آذار

اصدر مصرف لبنان بيانا موجزا عن اوضاعه المالية خلال النصف الاول من شهر آذار الماضي جاء فيه :

	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
الموجودات		
١ — ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٧٥٤٩٢٢٠٦٤٠٤	٢٧٨١٩٢١٩٢٦٤٠
٢ — سلفات للقطاع العام	٨٨١١٤٤١١١٠٨	٧٨١١٤٤١١١٠٨
٣ — سلفات للقطاع الخاص	٦٢٠٤٥٣٢٧٤١	٦٢٤٤٠١٤٧٨٣
٤ — سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٨ — ٦٧	٧٩٨٧٦٧٥١	٧٧٢٩٦٦٨٨
٥ — موجودات اخرى وحسابات مدينة	٤٢٤٤٨٢٨٦٦٧٠١	٤٢٨١٨٢١٧٠٢٤٥
المجموع	٧٩٤٣٧٢٨٩٣٧٠٥	٧٩٠٨١١١٨٥٤٦٤
المطلوبات		
١ — تعهدات تحت الطلب		
أ — نقد في التداول	٢٤٤١١٩١٠٤٣٩٧	٢٤٧٤٤٢٩٩٤٢٦١
ب — ايداعات تحت الطلب	٢٥٣٦٧٧٥٩٧٧٤٩	٢٥٠٠٤٩٧٨٢٨٠٩
	٥٩٦٧٩٦٧٠٢١٤٦	٥٩٧٤٩٢٧٧٧٠٧٠
٢ — ايداعات اخرى	١٢١٣٦٩٥١٦٥١٦	١٢٠٧٢٨٤٤٠٥٥٩
٣ — راس المال	١٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
٤ — الاحتياط العام	١٩٧٧٧٢١٩٠٢٥	١٩٧٧٧٢١٩٠٢٥
٥ — حسابات اخرى دائنة	٤٤٩٢٠٢٥٦٠١٨	٤١٣٠٢٦٤٨٨١٠
المجموع	٧٩٤٣٧٢٨٩٣٧٠٥	٧٩٠٨١١١٨٥٤٦٤

جباة الكهرباء يعودون عن اضرابهم

من المقرر ان يعود جباة مؤسسة كهرباء لبنان الى العمل الطبيعي يوم غد الاثنين بعد ان اوقفوا اضرابهم المفتوح يوم الخميس الماضي .

وكان الجباة قد اعلنوا الاضراب في مطلع الاسبوع الماضي لتحقيق تعديل « البريم » برفع قيمة حصة الجابي من واردات تحصيل فواتير الكهرباء ودفع « فرق الشنطة » ومساواة جباة المؤسسة بامناء الصناديق فيها لجهة تعويضهم النقص الذي يطرأ احيانا ، ورفع بدل الانتقال من ٧٠ الى ١٥٠ ليرة شهريا !

المرفأ : ٣٤ سفينة افرغت ٥٤٦٦ طناً من البضائع

استؤنف العمل في مرفأ بيروت بعدما كان قد توقف يوم امس الاول الجمعة بسبب الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي .

وقد سجل في المرفأ وجود ٣٤ سفينة داخل الارصفة منها ١١ سفينة جديدة افرغت ما مجموعه ٥٤٦٦ طنا من البضائع المختلفة منها ١٩٠ طنا من البرتقال و ١٩١ طنا من الموز .

كما سجل مغادرة ٨ بواخر اخرى للمرفأ .

في ما يلي اسماء السفن الجديدة التي دخلت المرفأ مع حمولتها :

اسم السفينة	الجنسية	الرصيف	الحمولة
اوني رالب	تركية	٦	١٩٠ طنا برتقال
عمر	لبنانية	١٠	١٩١ طنا من الموز
زينة	لبنانية	٩	١٦٣٠ طنا مختلفة
جميل	لبنانية	٧	٢٥٧٠ طنا مختلفة
مارا	لبنانية	٤	١٢٥ طنا مختلفة
جون	قبرصية	١٣	٢٥٠ طنا مختلفة
سولا	يونانية	٩	٢٠٠ طن مختلفة
سيدرهوب	لبنانية	١١	فارغة للشحن
شيرين	لبنانية	٧	٣٠٠ طن مختلفة
الصابر	لبنانية	٤	فارغة للشحن
ماريا استيفانا	ليبيرية	٨	فارغة للشحن

بيع الدولار الاميركي في نهاية الاسبوع بما راوح ٢١٥،٦٠ و ٢١٦ قرشا لبنانيا لفئة الحوالة و ٢١٤،٧٥ و ٢١٦،٢٥ قرشا لبنانيا لفئة البنكنوط .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٠،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٢٥٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا .

الكمبيو — شراء ق.ل

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون الدانمركي	٦٠،١٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢،٧٥
الكورون السويسري حوالة	٧١،٩٠	الفرنك السويسري حوالة	١٨٤،٥٠
دينار البحرين	٨١٥	الليرة القبرصية	٨٩٠
الدينار العراقي	٨٨٩	الليرة المصرية	٤١٢
الدينار الاردني	١٠٤٦	الجنيه الاسترليني	٦٥٦
الدينار الكويتي	١١٢١	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٥٦
الدينار الليبي	٥٩٥	ريال قطر	٨١،٥٠
درهم الامارات العربية	٨١،٥٠	الشلن النمساوي	٢٢،٨٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٢٤٤	الليرة السورية	٧٢،١٠
الدولار الكندي	٢٧٠	الليرة التركية	٧،١٠
الدولار الاميركي	٢١٥،٥٠	المارك الالماني	١٦٧
الدولار الاميركي حوالة	٢١٤،٧٥	البيزيتا الاسبانية	٤،٦٢
الفلورين الهولندي	١٥٥	الريال الايراني	٢،٨٥
الالف فرنك افريقي	١٤٤٥	الريال السعودي	٩٢،٩٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٥٩	الالف ين ياباني	١٤٦٥

الذهب — شراء ل.ل

الصنف	السعر	الصنف	السعر
الليرة الايرانية	١٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤١٥٠
الليرة الرشادية	٢٣٠	الليرة العثمانية التجارية	١٧٠
الليرة الانكليزية ملك	٢٣٥	البيزو المكسيكي	٩٧٥
الاونصة	٢٤٠،٥٠ دولارا		

لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي لشركات التوضيب والشحن الدولية

عقد في مدينة مكسيكو في ١٨ — ٢٢ آذار المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد الدولي لشركات التوضيب والشحن الدولية . وقد حضر هذا المؤتمر مندوبون عن جميع بلدان اوروبا والاميركتين وافريقيا واسيا واوستراليا وزيلندا الجديدة ولبنان . وكان لبنان ممثلا بشخص السيد ايلي دباس ، المدير العام لشركة وديع دباس واولاده المعروفة منذ زهاء مائة سنة بتقديم خدمات السفر والتوضيب والشحن والتخزين والضمان . وهكذا اثبت ان لبنان لا يزال محافظا على مركزه الدولي في حقل الخدمات .

هكذا صدر الأصل



■ العرس والعروس ■



■ ريما شماع ترحب بضيوفها ■

"اوبن هاوس" في كلية بيروت الجامعية



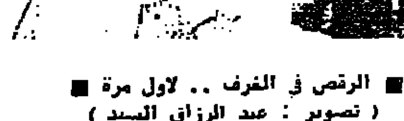


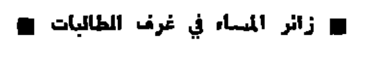
■ ازياء منوعة بين ضحى الزين وريما شماع ■

■ الرقص في الغرف .. لاول مرة ■

■ زائر المساء في غرف الطالبات ■

(تصوير : عبد الرزاق السيد)





الثامنة مساء . فتحت ابواب « الاورم غراي » لاول مرة امام الشباب .

فالمناسبة هي « الاوبن هاوس » الذي يقام كل عام في الكلية والتحضير لها كان هذه المرة في قمته .

الطبقات الثلاث في المبنى تحولت الى ديكور من تكساس والموسيقى تصاعدت في الاروقة وتحولت الكلية الى مسرح كبير للغناء والرقص وتبادل الضحكات .

اربع ساعات قضاها الطلاب والطالبات والادارة في جو بهيج طاب فيه السخاء في الضيافة . وكل غرفة امتلأت بزوارها وبدأ الرقص ولم ينته .

جين مانسون في مؤتمرها الصحافي : جئت الى لبنان لازرع الحب مكان البنادق

■ غنت للحب والسلام

■ الشيخان امين وبشير الجميل وعقيلتاهما ■

(تصوير : فادي كبكب)



■ خلال مؤتمرها الصحافي ■

جونية — من بطرس كريدي :

« جين مانسون في لبنان »

هذا الخبر كان كافيا لاستقطاب الصحافة من مصورين ومحررين ومن التلفزيون والاذاعة .

عشية وصولها الى لبنان لاحياء ثلاث حفلات غنائية في الكازينو ، التقت المغنية الاميركية رجال الصحافة في الاكينوكس في جونية .

وظاهرة وصول المغنية مانسون الى لبنان تعد اول مغنية عالمية تزور لبنان بعد الاحداث .

وبدعوة من السيد بطرس ضاهر صاحب المطعم اللبناني في باريس « الشي فيليب » تمت الزيارة وكانت الحفلة المسائية الاولى في الكازينو التي حضرها العديد من رجال السياسة ومن السيدات .

« الانوار » كان لها لقاء مع المغنية وكانت الاسئلة والاجوبة التالية :

● كيف تمت زيارتك الى لبنان ؟

□ قابلت السيد بيار ضاهر في باريس ، وطلب الي ان احضر الى لبنان منذ سنتين . واليوم تحققت الامنية وانا سعيدة جدا .

● برجك ؟

□ الميزان

● هل انت معتدلة ؟

□ كثيرا .

● ما هي البلدان التي زرتها ؟

□ زرت فرنسا واميركا وانكلترا .

● لماذا تغنين بالفرنسية وانت اميركية ؟

□ عشت في باريس وكان من الطبيعي ان اغني للشعب الفرنسي باللغة الفرنسية .

● مع من بدأت العمل ؟

□ مع ميشال بانوري وجاك نو .

● هل غنيت بالاميركية ؟

□ نعم غنيت . وكانت اولى اغنياتي باللغة الانكليزية .

● لماذا جئت الى لبنان ؟

□ جئت لازرع الغناء والسعادة مكان البنادق والرشاشات .

● اي الالوان تفضلين ؟

□ البنفسجي لاني شقراء .

● اي الارقام تفضلين ؟

□ ٧ و ٩ .

● ما هي امنيتك ؟

□ ان اكون سعيدة

● ماذا فعلت قبل الغناء ؟

□ عملت في السينما وما زلت احن اليها وبدأت الغناء في السادسة عشرة من عمري .

● كم اسطوانة عندك ؟

□ ٧ اسطوانات ٤٥ دورة و ٣ اسطوانات ٣٣ دورة .

● اول انطباع عندك عن لبنان ؟

□ لبنان بلد جميل ، اجمل ما فيه البحر والشاطئ والجبل .

● هل سيطول مكوثك في لبنان ؟

□ كنت اتمنى ان تطول اقامتي في هذا البلد الجميل ، لكن ارتباطاتي كثيرة ومضطرة للعودة نهار الاثنين القادم .

وبعد لقاء الصحافة اقيمت حفلة عشاء فاخرة تخللها الرقص ورقصت جين مانسون مع كل الذين طلبوا اليها مراقصتهم .



■ جين مانسون تتوسط منظم حفلاتها بطرس ضاهر وجوزف واكيم ■

■ لحظة خروجها من مطعم واكيم ■

(تصوير : فادي كبكب)

جين مانسون ، المغنية الاميركية التي زارت لبنان ، امضت منذ يومين ليلة لبنانية كاملة بكل معنى الكلمة .

فقد اقيم على شرفها مأدبة عشاء فاخرة في مطعم وسناك « واكيمز » في الاشرفية ، حيث تدفقت الشمبانيا بسخاء لبناني بارز حيث كان في استقبالها ووداعها السيد جوزف واكيم صاحب المطعم .

الضحكة كانت بارزة على ثغر المغنية وقد سرت كثيرا للاستقبال الكبير الذي جرى لها .

صقر في حارة صخر

تقيم رعية سيدة المعونات في حارة صخر — جونية رياضتها الروحية في اسبوع الآلام ويلقي مواعظها حضرة رئيس جامعة الروح القدس سابقا الدكتور في الفلسفة الاب انطوان صقر وذلك عند الساعة الرابعة من مساء كل يوم بعد القداس الالهي والساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة يقيم ايضا مسيرة درب الصليب حية بالاشخاص ، ابتداء من اول حي الشوايا فيها حتى كنيسة السيدة حيث يكون الختام .

تجربة اللامركزية الجامعية — علم الدين : افتتاح كلية الهندسة في مطلع العام المقبل



■ الدكتور عباس علم الدين اثناء حديثه الى الانوار ■

تتابع « الانوار » نشر لقاءاتها مع مديري فروع الجامعة اللبنانية في المحافظات . وبعد فروع الجنوب تأتي فروع الشمال .

وفي لقاء مع الدكتور عباس علم الدين ، مدير فروع الشمال الجامعية ، تحدث الدكتور علم الدين عن تجربة اللامركزية وحسناتها ومساوئها . وهذا نص الحديث الذي اجراه الزميل كمال حيدر .

لم نصل الى اللامركزية

● تجربة اللامركزية الجامعية ، هل نجحت بالممارسة ، ام كانت مراعاة للظروف السياسية والامنية التي تعانيها البلاد ؟

□ الجامعة اللبنانية لم تصل بعد ، رغم ما قامت به من جهود وانجازات في الفروع ، ولا سيما في فروع الشمال ، الى ما يسمونه باللامركزية الجامعية ، بل وفي الواقع فان الفروع في نشاطاتها المختلفة ، الاكاديمية والادارية ، والمالية ، لا تزال مرتبطة ارتباطا وثيقا ، ويمكن ان نقول عضويا ، بالرئاسة والادارة المركزية ، للاشراف على كافة النواحي والنشاطات والتصرفات ، كما ان الفروع لا تزال مرتبطة بالعمداء المشرفين كل فيما خصه على النواحي الاكاديمية . فليست هناك « لامركزية » بالمعنى الشامل لهذه الكلمة في اطار الفروع الجامعية .

وتابع علم الدين قائلا :

أما النجاح الذي اصابته هذه الفروع فيمكن ان يعزى ، ليس للعلاقات الادارية التي تعنيها اللامركزية ، وان كان وجودها والارتباطات اللامركزية قد يساعد ويستحق الدرس والاهتمام ، بل كان بفضل كل من ذكرنا من المسؤولين والمعنيين بشؤون الجامعة والذين ساهموا وساعدوا في انجاح تجربة انشاء الفروع في المحافظات ، والتي كانت بحق تجربة رائدة ومثمرة اعطت احسن النتائج وافضلها ، ولا سيما فروع الشمال التي اصبح فيها اليوم ما يزيد عن الستة الاف طالب وطالبة في كافة الكليات والشعب .

● كيف تتوقعون ان يكون مستقبل هذه الفروع ؟ والتطور الذي ينتظرها اي شكل سيأخذ ؟

□ اذا الامور ساعدتنا والظروف تحسنت بشكل جيد ، فيمكن لهذه الفروع ان تستمر وتتطور ، وذلك بمساعدة جميع المسؤولين والمعنيين ان من نطاق الجامعة او في نطاق الدولة ، فيمكن بمساعدة هؤلاء ان نتطور وتتكامل الفروع الشمالية بانشاء الكليات التطبيقية خاصة ، وايجاد حرم جامعي متكامل الشروط ويحتوي على جميع الخدمات الواجبة في هذا العصر ، بحيث تجد في سبيل مساعدة الطلاب وخلق الاجواء الملائمة لهم لكي يعيشوا حياتهم الطالبية في اجواء السكينة والهدوء ، وتساعدهم هذه الاجواء على اكتساب المعرفة والتدرج في ميادينها براحة وبنجاح .

ونحن الان نعاني ونمتني بكليات ثلاث معروفة وهي : الحقوق والعلوم السياسية والادارية والعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية .

كما اننا شاهدنا ولادة شعبة العلوم في اولى خطواتها وبشكل يحتاج في المستقبل لتوسع وتنظيم وتجهيز وشمول . كما سنشهد عن قريب بداية كلية ادارة الاعمال . واننا على وعد من السلطات الاكاديمية في الجامعة اللبنانية بان تباشر كلية الهندسة دروسها في هذه الفروع في مطلع العام الدراسي المقبل .

اللامركزية على حساب المستوى

● تجربة اللامركزية الجامعية ، حررت الكلية من اعباء الانتقال والامن . لكن ذلك كان على حساب المستوى الجامعي ، حيث تم التعاقد مع اساتذة لا تتوافر فيهم الشروط التي كانت تفرض على الاستاذ الجامعي في المركز الام ؟ ما هو جوابكم ؟

□ باعتقادي ان هذا السؤال قد ضم ما يشبه الخيال وعدم الثقة اكثر مما يصور الواقع بالدقة اللازمة .

ان النمو في الفروع الشمالية لم يكن على حساب الجامعة الام الاساسية ، ولم يكن ايضا على حساب المستوى الجامعي وعدم الانتباه لهذه الناحية الدقيقة والخطيرة في حياة الجامعة .

ففي السنة الدراسية الماضية «اول سنة للفروع» سعينا حفاظا على هذا المبدأ خدمة للتعليم واتجاهه بالصورة اللازمة .

فهناك اكثر من ٢٢ استاذا من حملة دكتوراه دولة تبرعوا للتدريس في الشمال بدون مقابل . وهذا العام استطعنا التعاقد بالفرع مع ١٥ استاذا من حملة الدكتوراه . والتي سيكون افضل في سبيل اعطاء الافضلية لمبدأ المستوى الاكاديمي في الفروع .

ويمكن ان نعطي امثلة اخرى . فهذا العام بلغ عدد اساتذة الادب العربي ٤٠ استاذا منهم ٢٢ من حملة الدكتوراه والباقون من حملة الماجستير وما فوق . وكذلك الادب الفرنسي فهناك ٦ دكاترة من اصل ٢٠ واساتذة الفلسفة معظمهم من حملة الدكتوراه .

هذه الصورة تعطي اكبر دليل على ان تجربة الشمال تقوم فعلا على المبادئ الجامعية الاساسية التي قامت بها الجامعة اللبنانية خلال مسيرتها الطويلة والناجحة . لذلك يمكن القول ان الاساتذة في الفروع الشمالية هم ضمن الاطر والمقاييس الاكاديمية المرونة والمعهودة . ولا فارق في المستوى بينهم وبين زملائهم في الفرع الام .

دكاش ينتقد تقاعس الدولة في معالجة خطر التلوث





■ النائب دكاش والى جانبه السيد مارون حوري رئيس حركة الشبيبة ■

في اطار اللقاءات الاسبوعية التي تنظمها « حركة الشبيبة اللبنانية » ، تحدث النائب الدكتور بيار دكاش عن تلوث البيئة في لبنان وتقاعس السلطة عن التحرك في هذا المجال .

وقال ان مياه لبنان في غالبيتها الارتوازية ستخرج من ابار لم تعن السلطة بتزويدها بكل ما يلزم من المعدات لضخها نقية ، خالية من التلوث ، ملافيا لظهور مادة الابنيلين التي اذا ما تسربت مع المياه ادت مع الوقت الى ظهور مرض السرطان .

هذا وانتقد الدكتور دكاش شبكة مجارير المياه الحالية لعدم كفاءتها او شمولها جميع الابنية والشوارع ، رادا هذا الوضع الى انعدام التخطيط اللازم في هذا المجال ومدعيا ايضا ان موضوع التلوث ليس الا في عقول المسؤولين دون التطبيق العلمي .

وقد شدد الدكتور دكاش على ان لبنان لا يمكن ان يكون وحده بهذا التلوث بل ان البحر الابيض في كامل حوضه ، والبلدان المحيطة بهذا الحوض قد اصبح عبارة عن حوض ملوث . وقد عزا ذلك الى تزايد عدد السكان بشكل مخيف والى تزايد الصناعات مع ما تتركه من رواسب يجب تلافيها بسرعة حتى لا يموت هذا الحوض من التلوث مع ما يجاوره ويحيطه من البلدان .

هذا ووجه الدكتور دكاش دعوة حقيقية الى المسؤولين عن البلدان المعنية وحثهم الى عدم تجاهل هذا الوضع الخطر والى معالجته من جذوره بتدارك مسببات التلوث في البيئة بشكل فعال خلال السنوات الثلاثين المقبلة وطالب باستحداث تشريعات مناسبة للحفاظ على السنة .

اخبار الناس

محاضرات في الكسليك

في اطار برنامج اجازة الدراسات العليا في التاريخ وموضوعها « ازمات لبنان المستقبل » يلقي الرئيس روبير عبده غانم سلسلة من المحاضرات حول هذا الموضوع بناء لطلب من رئيس قسم التاريخ في جامعة الروح القدس .

المحاضرات الست ، المعدة اساسا لطلاب الدراسات العليا في التاريخ ، مفتوحة امام الحضور ، وهي تعطى بين الساعة الرابعة والخامسة من بعد ظهر كل يوم اثنين وثلاثاء في قاعة موريس الجميل ، وذلك ابتداء من ١٧ نيسان ١٩٧٩ .

محاضرة في نقابة المحامين

دعا نقيب المحامين في بيروت الاستاذ روجيه شيخاني الى سماع محاضرة تدرج ، هي الاولى لهذا العام القضائي ، يلقيها عضو مجلس النقابة ورئيس محاضرات التدرج الاستاذ فوزي غازي ، وهي بموضوع « رقابة القضاء على دستورية القوانين » .

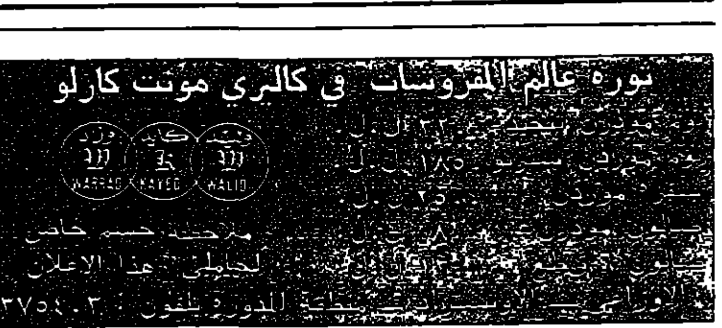
وذلك في الساعة ١٨ من قبل ظهر الاربعاء ١١ الجاري ، في قاعة محاضرات النقابة ، بقصر العدل .

شكر

وجه الامير طالب فريد شهاب وال شهاب شكرهم الى جميع الذين تفقدوا الامير طالب في المستشفى بزياراتهم او باتصالاتهم الهاتفية او البرقية والذين بعثوا بطاقات الزهور او بطاقات التهنئة بنجاته من الحادث الذي اصابه معتذرين عن الرد على جميع المتفقدين والمهنئين من صحف ووسائل اعلام وشخصيات وافراد متمنين للجميع السلامة والهناء .

مجلة « النور »

اعلنت الحركة الرسولية المريمية انها ستصدر العدد الاول من مجلة « النور » لشهر نيسان الجاري وهي شهرية تتضمن مواضيع دينية ثقافية علمية وادبية وقد حدد سعرها بـ ليرتين لبنانيتين وانها تصدر من مدرسة الحكمة الجديدة ، رئيس تحريرها السيد روجيه سعد .



دخول الجيش — تتمة

في غضون ذلك غادر الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، الخميس الماضي الى غانا في اجازة تستمر حوالي الشهر .

وقد تسلم نائبه الجنرال كوك مهام قيادة الطوارىء طيلة فترة غيابه .

مصادر قيادة قوات الطوارىء لم تستبعد ان ينتقل الجنرال ارسكين الى نيويورك قريبا لحضور جلسة مجلس الامن الدولي التي ستعقد في ١٩ الجاري بشأن الوضع في الجنوب وتقويم ما تم تنفيذه من القرار ٤٤٤ على صعيد دخول الجيش اللبناني الجنوب وتوسيع انتشار القوات الدولية .

ابو اياد — تتمة

لقد اعلنا مرارا وتكرارا في حزب البعث العربي الاشتراكي قوميا وقطريا ان وحدة لبنان تمثل بالنسبة الينا غاية لا تعلو فوقها غاية ، وان عروبته ليست مسألة خاضعة للنقاش ، وان نضالنا المسلح فوق هذه الساحة املته المؤامرة الامبريالية الصهيونية المسلحة . واننا على استعداد للحوار مع كافة الاطراف شرط أن تعلن ايمانها بوحدة لبنان ، والتزامها بالاتفاقات المبرمة بين المقاومة الفلسطينية والدولة اللبنانية ، ورفضها التعامل مع العدو الصهيوني . واننا مع الوفاق الوطني على هذه الاسس المحددة والمتواضعة ...

اننا نجدد اعلاننا عن هذه الافكار ، نعتبرها الحد الادنى الذي يمكن الالتقاء عليه مع جميع الاطراف اللبنانية ، بل نعتبر ان هذا الحد الادنى هو المدخل الوحيد لكي يستعيد هذا البلد عافيته وهدوءه واستقراره ، ويستعيد شعبنا في لبنان صفاءه وبراءته ومقومات حياته ... ولا يعقل ان نقبل في هذا القطر العربي المناضل ، ما رفضناه بالنسبة للسادات .

اعلان

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ان ارقام الهاتف للمقسم لديه اصبحت كما يلي :

٣٦٠٩٠٠ ، ٣٦٠٩٠١ ، ٣٦٠٩٢٩ ، ٣٦١١١٨ ، ٣٦٢١٢٩ .

مدير عام مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت
المهندس عاصم سنو

اعلان

تعلن بلدية انطلياس والنقاش عن وضع جداول التكليف العائدة لمحلات السكن عن عام ١٩٧٩ وما قبل قيد التحصيل .

فعلى المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

اما الذين يتخلفون عن دفع هذه الرسوم خلال المدة المبينة اعلاه يتعرضون لدفع غرامة تأخير قدرها ١ ٪ عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

انطلياس في ٥ — ٤ — ١٩٧٩
رئيس البلدية
مخايل سرحال

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب جميل رياشي بوكالة فكتور عقل وكيل جورج واوجيني مخايل عقل وجوزيف الرامي وريث روز مخايل عقل سندات تمليك بدل ضائع ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٦٠٠ ، ٧٧٧ زرعون ٩١٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠٠٣ القعقور ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ الدوار ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٢٥٤ ، ٩٢ وطى المروج ، ٢٠١ ، ٢٢٣ الجديدة ٢٠٥١ ، ٢٠٧٢ ، ٢١٦٨ ، ٢٠٥٣ عينطوره ٦١٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ مرجبا .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري المركزي
احسان شراره

اعلان مزايدة

ان بلدية جونيه
عملا بالمادة ٣٥ من المرسوم رقم ١٤٦٧٥ — ١١ — ١ — ١٩٥٧
تعلن عن رغبتها بيع المعدات القديمة المتلوفة وغير الصالحة للاستعمال من قطع حديد وخرضوات وخلافه .

على الراغبين بالشراء ان يتقدموا من البلدية بطلبات الاشتراك بالمزايدة المقررة بتاريخ ١٧ — ٤ — ٧٩ الساعة العاشرة صباحا في دار البلدية .

لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد الياس ابي عقل رئيس دائرة المحاسبة واللوازم في البلدية .

جونيه في ٢ — ٤ — ١٩٧٩
رئيس بلدية جونيه
حنا الياس البستاني

الحص يزور — تتمة

الامارات وقطر والبحرين والكويت ، لا يختلف عن الملف الى السعودية والعراق ، ويركز على قضايا عدة ابرزها :

● تمويل قوات الردع العربية ، واحتمال الحاجة الى هذه القوات فترة اخرى ، بعد فترة الثلاثة اشهر الجديدة ، وذلك ريثما ينتهي لبنان من بناء القوات الذاتية .

● طلب لبنان استعجال عقد مؤتمر وزراء المال العرب بشأن تحديد المساعدات العربية لاعمار لبنان ، خاصة بعد ما ظهر اتجاه لتأجيله في ضوء التطورات المستجدة في المنطقة خاصة على صعيد نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى تونس ، واستقالة امينها العام السيد محمود رياض .

● العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكل من الدول العربية التي ستشملها الجولة .

● الوضع في لبنان بشكل عام ، وفي الجنوب خاصة ، وما يمكن الاسهام به ، على الصعيد العربي، لتثبيت الامن والاستقرار في الداخل ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي في الجنوب .

ولم تستبعد اوساط مطلعة ان يزور الرئيس الحص ، بعد اختتام هذه الجولة ، وتحديدا في الاسبوع الذي يليها ، دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين في عدد من التطورات المستجدة ان على الصعيد المحلي ام على صعيد المنطقة .

خطف الوزير السابق — تتمة

واطلقت زخات غزيرة من الرصاص ، ونقل الاب يمين الى مستشفى الدكتور رهبان في زغرتا بينما جرى اتصال بثكنة القبة العسكرية ، ومن خلالها بقيادة الجيش لاحضار طائرة مروحية ونقل الاب يمين الى بيروت .

وفي الثانية والنصف نقل الاب يمين الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث اجريت له عمليتان في ساقه .

وذكرت نشرة طبية صدرت عن المستشفى فيما بعد ان حالته الصحية لا تدعو للقلق . وحددت اصابته بكسر في ساقه .

وجرت امس سلسلة اتصالات لتطويق ذيول الحادث وحصره في اضيق نطاق ممكن .

وتفيد التقارير الامنية بان الوضع في زغرتا هادىء .

حوادث متفرقة

الساعة ١٢ من منتصف ليل الجمعة — السبت ، مرت سيارة مسرعة في كورنيش المزرعة ، واطلقت النار على مركز « المرابطون » في جامع عبد الناصر .

وعلى الاثر انتشر المسلحون في كورنيش المزرعة وراحوا يطلقون النار في الهواء ، ولمدة نصف ساعة .

ولم يعرف شيء عن هوية السيارة التي اطلقت النار او عن الاسباب .

في غضون ذلك ، وخلال منتصف الليل ايضا اطلق رصاص كثيف على محاور التماس ، خاصة منطقة بشاره الخوري ، اثر انتشار شائعة عن اختطاف احد المسؤولين المحليين في المنطقة . وظهر امس ، وقع اشتباك متاريس على هذا المحور امتد حتى ساحة الشهداء .

واثناء الليل ايضا ، حصل اشتباك بالاسلحة الخفيفة على محور الداعون — كاليري سمعان ، استمر متقطعا حتى الصباح .

من جهة ثانية ، انفجرت عبوة ناسفة امام محل فؤاد محمد الجردي في الشويفات . وانفجرت عبوة مماثلة امام محل محمد قمح في صيدا — شارع جزين . وادى الانفجاران الى حصول اضرار مادية .

وفي وادي ابو جميل ببيروت وجدت المرأة المصرية فوزية حسن احمد ٤٠ سنة محطمة الجمجمة . وقد نقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث ما لبثت ان فارقت الحياة . ويحيط الغموض بظروف هذا الحادث .

واوقف في زحلة امس نقولا جوزف التن واميل الياس التن بتهمة محاولة قتل مساعد آمر فصيلة درك زحلة . وانضح ان نقولا مطلوب بجرم الاشتراك بقتل احد رجال الدرك . وقد احيل الى المحكمة العسكرية فيما ترك اميل بسند اقامة .

اعدام هويدا — تتمة

قد اعدموا بالرصاص فجر امس الاول في اصفهان .

وقبل ذلك توقفت الاعدامات السياسية ثلاثة اسابيع في أعقاب قرار من الزعيم الديني اية الله الخميني بتعليق هذه الاعدامات الى حين صدور قوانين جديدة .

وكان قد جرى اعدام ما لا يقل عن ٤٩ شخصا قبل قرار الامام الخميني.

وقالت صحيفة « اطلاعات » ان من المعتقد ان عددا من افراد الجمهور حضر محاكمات ليل امس الاول ، وان طاقم تصوير تليفزيونيا كان موجودا .

وعندما طلب الميجر — جنرال طالقاني من الامام الخميني العفو عنه اجابه رئيس المحكمة : لا يستطيع الامام الخميني او اي شخص اخر العفو عنك ابدا .

وقالت الصحف ان ٢٥ شخصا اخر من المسؤولين السابقين اعتقلوا في طهران في الايام الثلاثة الماضية .

وفي اعقاب نشر مجلات في طهران امس صورة الامبراطورة في ثوب سباحة من نوع بيكيني أصدرت الحكومة امرا بمنع « الصور الجنسية للعائلة المالكة » ، وهددت بفرض رقابة على الصحف التي تنشر صورا كهذه .

وعرضت صحيفة اسبوعية في مدينة كرمنشاه الكردية الغربية مبلغ مليون ريال (١٤٠٠٠ دولار) لمن يلقي القبض على جنرال مختف ويقدمه حيا او ميتا .

واقتصرت على القول ان اسم الرجل هو الجنرال باليزبان الذي يعتقد انه هرب الى الجبال القريبة من الحدود العراقية مع مجموعة من جنوده .

ومن جهة ثانية عاد الزعيم الديني الامام اية الله روح الله الخميني الى مهاجمة النظام المصرفي في البلاد منددا به وواصفا اياه بانه « شر » ومطالبا باصلاحات فيه .

بونسيه يندد

● وفي باريس : ندد جان فرانسوا — بونسيه وزير خارجية فرنسا امس باعدام امير عباس هويدا وقال ان الحكومة الفرنسية اصيبت بصدمة من جراء الطريقة التي نفذ بها حكم الاعدام .

طهران — ر ، ا.ف.ب

المجلس المركزي — تتمة

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد عقدت اجتماعا برئاسة السيد عرفات قبل انعقاد المجلس المركزي .

كما شارك السيد عرفات في الاجتماع الختامي الذي عقده المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمل العرب الذي بدأ اعماله في دمشق امس الاول والقى كلمة تحدث فيها عن « خطورة المعاهدة المصرية — الاسرائيلية » واكد تصميم الجماهير الفلسطينية « على التصدي لهذه المعاهدة واسقاط نظام الرئيس السادات الخائن » .

وادلى عبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بحديث نشرته امس صحيفة « تشرين » لم يستبعد فيه امكانية حدوث انفجار في الموقف في لبنان .

وذكر ابو ميزر ان من ابرموا معاهدة التآمر المصرية — الاسرائيلية سينتهزون فرصة عدم تطبيق السلطات اللبنانية لقرارات مؤتمر بيت الدين في لبنان لشن هجوم ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا .

واضاف : وفي حالة انفجار الموقف في لبنان فان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون بمفردها اذا هاجم العدو الاسرائيلي منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا فانهما لن تكونا بمفردهما ايضا .

وقال ابو ميزر : اننا لن نسمح بان يظل لبنان نقطة ضعف تضعف المواجهة العربية لمعاهدة التآمر .

دمشق — ر ، اقعب

اجتماع « اوابيك » تأجل الى ١٦ نيسان

ذكرت وكالة انباء الامارات امس ان الاجتماع الوزاري الطارىء الذي دعي الى عقده يوم غد الاثنين للبحث في اقتراح العراق تعليق عضوية مصر في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول قد تأجل .

وقالت الوكالة ان سكرتارية المنظمة بعثت ببرقية الى وزارة البترول في دولة الامارات العربية المتحدة تبلغها فيها ان الاجتماع تأجل حتى ١٦ نيسان .

ابو ظبي — ر

كارتر — تتمة

حديثة في الجيش الاردني .

وفي وقت لاحق رافق ديفيد ملكجيفرت مساعد وزير الدفاع للشؤون الامنية الدولية اللواء عبد الهادي المجالي رئيس الاركان في زيارة الى فرقة مدرعة حيث تفقد عينات من الاسلحة المستخدمة .

وكان ملكجيفرت قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستمر عدة ايام من المتوقع ان يجتمع خلالها الى مسؤولين اردنيين .

واشنطن — ر

الاسد يتسلم — تتمة

دمشق يوم الخميس الماضي ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية .

وصرح مصدر رسمي بان الحديث بين الرئيس الاسد والدكتور الابراهيمي تناول التطبيق الحازم لقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ، التي تضمنت الاجراءات العربية المشتركة ضد نظام الرئيس المصري انور السادات « بعد توقيع معاهدة الاستسلام مع العدو ».

وتناول الحديث ايضا العلاقات بين سوريا والجزائر وزيادة تمتينها .

● وفي عمان ، استقبل ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ، الذي يتولى الحكم حاليا بالنيابة اثناء زيارة الملك حسين لتندن ، بعد ظهر امس الدكتور الابراهيمي ، حيث تسلم منه رسالة بعث بها الرئيس الجزائري الى الملك حسين .

دمشق — سانا ، ر ، اقعب

اعتقال خلية — تتمة

واردفت المصادر تقول ان اربعة من المتهمين وبينهم المهندس الزراعي وضعوا رهن الاعتقال في انتظار مزيد من التحقيقات التي يجريها رجال الشرطة بينما افرج عن الباقين بكفالة.

واتهم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارض البوليس في بيان اصدره بمهاجمة مركزه الرئيسي ومصادرة الات كاتبة ومعدات طباعة اخرى في وقت مبكر من صباح امس .

القاهرة — ر

مصطفى خليل — تتمة

من القاهرة في أعقاب اجتماع بغداد .

وذكرت الوكالة المصرية ان الدكتور خليل قال ان مصر لم تقم بأية خطوة لتجميد الاموال المودعة في مصارف مصرية لحساب اجهزة الجامعة العربية.

وقال ان المصارف قد ابلغت انه لا يمكن لاحد التصرف بهذه الاموال غير الاشخاص الذين يحملون تفويضا والذين اعطيت اسماؤهم الى المصارف قبل مؤتمر بغداد في الشهر الماضي . ولم تعرف كمية المبالغ المعنية .

ونفى الدكتور خليل انباء صحفية عربية بان مصر قد جمدت مساهمتها التي تقدمها الى الجامعة .

وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان الدكتور خليل قال امس ان السفن الاسرائيلية ستكون قادرة على عبور قناة السويس بعد تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وقالت صحيفتان مصريتان امس ان مسؤولين عسكريين اميركيين سيبحثون في صفقة اسلحة جديدة مع مصر في محادثات تبدأ في القاهرة يوم الاثنين القادم .

القاهرة — أشا ، ر

عودة سفير البحرين في القاهرة

عاد السيد عبد العزيز سعد الشملان سفير البحرين في القاهرة الى البحرين امس بعد ان استدعته الحكومة في جزء من تدابير دبلوماسية عربية ضد مصر لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل .

وكان سحب السفراء العرب بين تدابير سياسية واقتصادية اتخذت في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في الاسبوع الماضي لمعاقبة مصر .

البحرين — ر

ممثل كارتر في تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام

اعلنت وزارة الخارجية امس ان سفيري الولايات المتحدة لدى مصر واسرائيل سيمثلان الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مناسبة تبادل وثائق ابرام معاهدة السلام بين البلدين .

وسينضم هيرمان ايلتس السفير لدى مصر وساموئيل لويس نده في القدس الى مسؤولين مصريين واسرائيليين في موقع اميركي في سيناء ويمكن ان يكون هذا في وقت متأخر من الاسبوع المقبل .

وسيمثل الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وموشه دايان وزير خارجية اسرائيل بلديهما في مناسبة تبادل الوثائق .

واشنطن — ر

فجعت الكويت هذا الإسبوع بوفاة احد ابرز شبابها عملا وخلقا هو

عبد العزيز حمد المشارى
(الوكيل المساعد بالديوان الاميري)

« فدار الصياد » واسرة مكتب « دار الصياد » في الكويت يتقدمون من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واسرة الفقيد وذويه عامة ومن شقيقه السيد احمد حمد المشاري مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بأحر التعازي والمؤاساة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ، والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

لمناسبة مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

نعيم فريد جبور

يقام عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد الواقع فيه ٨ نيسان الجاري قداس وجناز في كنيسة القديس جورجيوس في بلدة انفه — الكوره .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

آل ناضر واقرباؤهم يشكرون جميع الذين واسوهم بفقد المرحومة

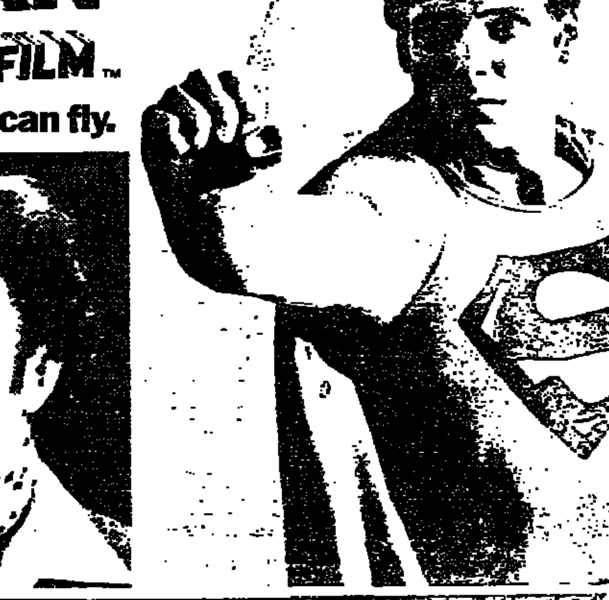
روز سليم قسطاطلي
(ارملة بشاره ناضر)

بحضورهم او بارسال البرقيات او الاكاليل او بتقديم التبرعات للجمعيات الخيرية سائلين المولى ان يبعد عنهم كل مكروه .

عائلة كيوان تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي

رميا طنوس كيوان

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال برقيات التعزية . وتسأل الله الا يريهم مكروها .



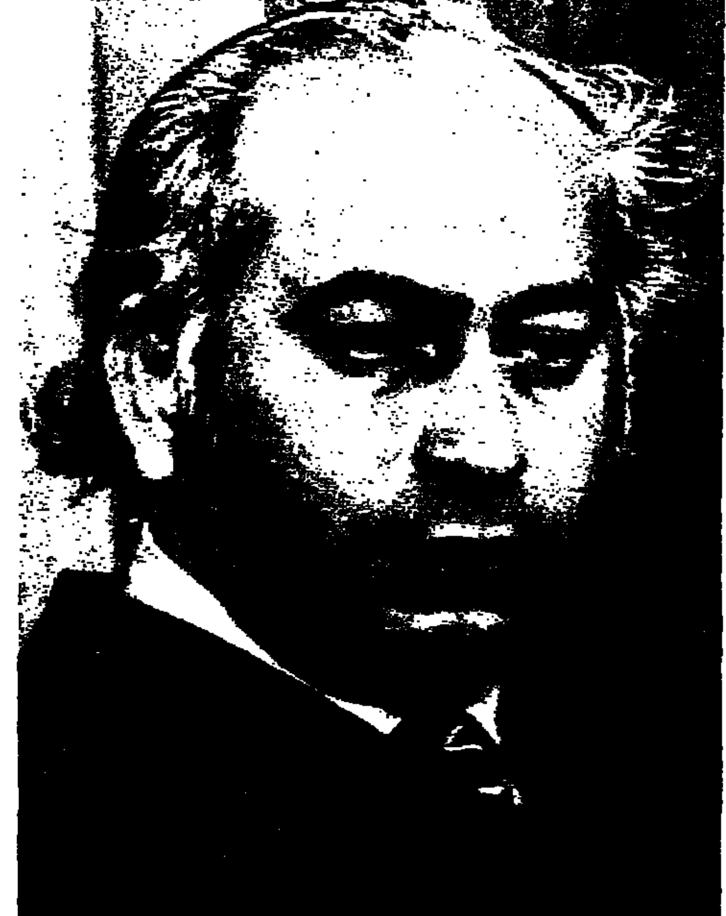
انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

بعد اعدام علي بوتو
كان ضياء الحق امام خيارين كلاهما مميت

علي بوتو كان احد ألمع السياسيين الاسيويين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وابرز زعيم وطني في باكستان بعد محمد علي جناح مؤسس الدولة . وكان يفترض ان يكون ذلك كافيا ليرفع عنه عقوبة الاعدام تلك التي نفذها فيه حكم انقلب عليه ، بشرعية الانقلابات العسكرية .

لماذا صم ضياء الحق عن سماع نداءات العالم كله للعفو عن بوتو ؟ اية مصلحة راعاها حاكم باكستان العسكري ، وما هي حقيقة هواجسه ، وما هي حقيقة الصراع بينه وبين علي بوتو ؟





الان ووجه علي بوتو يطوف حائرا بين كشمير وروالبندي ، ما عاد بامكان الجنرال ضياء الحق ان ينام .

فحاكم باكستان العسكري يجهل ان مواجهة الموتى هي احيانا اصعب من مواجهة الاحياء . فللطيف قوة غير منظورة ، اقوى من الحقد الذي قد يكون بدوره اقوى من القانون . ماذا يحمي ضياء الحق بعد الان ، من يحميه ، وعلي بوتو يصرخ من تحت التراب : اي صوت هذا الذي سيفتح أذني من صم بسمعه عن نداءات العالم كله . اي انين ينبعث من تحت الارض ليحرك ما عجزت عن تحريكه اذاعات الدنيا استغاثاتها .

كان الامر يهون ربما لو لم يكن الذي اعدم علي بوتو اسمه ضياء الحق . فباي حق تسلم ضياء الحق الحكم في باكستان ، بأي حق حاكم رئيسه السابق الذي اختاره هو من دون سواه قائدا للقوات المسلحة ! فلن يصدق احد ان ما جرى في باكستان هو محاكمة ، لان العدل في بلدان الانقلابات العسكرية الانظمة العسكرية ليس بعدل . وهكذا فان اعدام علي بوتو يختصر الصراع بين الحرية والاستبداد ، بين الانفتاح والانغلاق ، وبين التقدم والجمود . لان علي بوتو ، مهما فعل، ومهما اخطأ او اذنب ، الا ان صورته تبقى صورة ذلك الرجل الذي حاول ان يدخل الحرية والديموقراطية الى باكستان ،وان يبقيها على تلك الشرفة المنفتحة بين الصين واميركا وروسيا ، وحوله هذا العدد من الجيران التعبين المتعبين من الهند الى افغانستان الى ايران .

ماذا بين ضياء الحق وعلي بوتو ؟ ما هو هذا الصراع بين الرجلين الذي اوصل القادر منهما الى حد وضع نفسه بين اختيارين كلاهما مميت ؟ هل يمكن ان يفسر اعدام علي بوتو بغير خوف ضياء الحق ، والا ما الذي جعله يتجاهل نداءات ارفع الشخصيات العالمية في سبيل العفو عن بوتو . هل زادت تلك النداءات في انزعاجه وتضايقه من حجم هذا الرجل الذي كان لا بد له ان يعود الى الحكم فيما لو خرج من السجن او ربما فيما لو بقي فيه . اما كان بامكان ضياء الحق ان يحتفظ بعلي بوتو سجينا في مكان ما . افلا يزال احمد بن بيلا سجينا في الجزائر منذ عام ١٩٦٥ ، وماذا كان يمنع الرئيس الراحل مدين من ان يحاكمه ؟

● في ليل ٤ تموز

هنــاك حد ما لـم يتوقف عنده الجنرال [ضياء] الحق وتوقف عنده الكثيرون غيره ممن انقلبوا [عل]ى غيرهم . فاعدام الملوك والرؤساء والحكام هو [اعد]ام لرمز ما في وقت ما . ومهما كانت نوعية هذا الرمز ، فانه [يبل]غ السمو اذا اغتيل ، وهذا ما جعل الكثيرين يحجمون عن اتخاذ هذه الخطوة الاخيرة ، لا رغبة بالرأفة بل امعانا في الحقد ربما . وهكذا فان الثورة الحبشية لم تعدم الامبراطور هيلاسيلاسي ، بل تركته يتلاشى حتى الموت الطبيعي . ولذا فان فعلة ضياء الحق لا تفسر الا من زاوية اختيار اهون الشرين بالنسبة اليه شخصيا وليس بالنسبة الى باكستان او الى سمعتها او الى مصلحتها .

فاعدام علي بوتو ليس سوى عملية هروب . . والهروب مغامرة قد تنجح وقد تفشل . وحاكم باكستان هو الان رجل هارب ، يركض وهو حامل باكستان معه وليس عنده ما يضمن انها لن تصطدم بجبال حملايا او لن تقع في الاوقيانوس الهندي، او لن يهوي احد جدرانها على افغانستان او على ايران . كان بامكان ضياء الحق أن يتجنب كل ذلك لو كانت مصلحة باكستان هي التي قررت ما قرره .

الحكم العسكري الحالي في باكستان ما كان توصل الى هذه النهاية لو لم يكن يخشى عودة بوتو في اية انتخابات عامة جديدة . ففي الفترة القصيرة التي افرج فيها عن بوتو بعد اعتقاله ، ظهر انه لا يزال اقوى شخصية سياسية شعبية في باكستان ، في زياراته للمدن الرئيسية والقائه الخطب الحماسية ، بما أوتي في مجال الخطابة من موهبة معروفة عنه ، ومن مقدرة على استقطاب الجماهير حتى باللجوء الى التعابير الاشتراكية . فما كان من الحكم الا ان اعاد اعتقاله بالتهمة التي الصقت به وهي اصداره الاوامر بقتل احد زعماء المعارضة ، المعروفة بقضية « كزوري » ، والتي تطورت المحاكمة فيها الى حد صدور الاعدام .

لكن هذه التهمة ، اصحت ام لم تصح ، فليست هي التي قضت على علي بوتو . ان ما قضى عليه هو احتمال عودته التي بدت للعسكريين انها محتمة ، كما بدا معها ان مصيرهم هم هو محتم ، ليس فقط للناحية الشخصية ، بل لناحية فشل الجيش في تحقيق ما اتهموا بوتو بعدم تحقيقه ، وبالتفات الشعب مجددا صوب الزعيم الوطني الذي ليس لسواه في الباكستان حجم وطني .

في ليل ٤ تموز ١٩٧٧ قام الجيش الباكستاني بانقلاب عسكري ، فاعتقل بوتو ووزراءه وزعماء المعارضة ، في عملية استعراضية بدت وكأنها تهدف الى وضع حد للازمة الناشئة منذ شهر آذار من العام نفسه ، اثر ظهور نتيجة الانتخابات التي اتهمت معها حكومة بوتو بالتزوير . كانت الازمة حادة ، والاضطرابات مستشرية في معظم المدن ، والجيش هو المولى اعادة النظام بموجب اوامر علي بوتو نفسه . وكان المطلب الشعبي الذي شاع انذاك هو اعادة اجراء الانتخابات من فرط ما تفاعلت مسألة التزوير ، واتضاح حقيقة ما جرى في الانتخابات الاولى .

وكان بوتو يحاول التخفيف من وطأة الاتهامات رغم اعترافه بوقوع نوع من التجاوزات في الانتخابات . ولكن ما كان بامكانه في البدء القبول بسهولة باعادة اجراء الانتخابات لان هذا يشكل اعترافا بمسؤوليته في التزوير من جهة ، ولان النتيجة كانت ستسفر عن حصول المعارضة على اكثر من اربعين بالمئة من المقاعد النيابية . ولكن شاء سوء الطالع ان يحدث الانقلاب العسكري في الوقت الذي ظهر فيه ان نوعا من الاتفاق بين الحكومة والمعارضة على اعادة اجراء الانتخابات قد تحقق . وعلى كل ، بتزوير او بدون تزوير لم تعرف باكستان من ثم اي نوع من الانتخابات . كما ان تطمين الجنرال ضياء الحق الباكستانيين بانه باق لفترة مؤقتة لم يطمئن احدا ، وجاء اعدامه لعلي بوتو ليؤكد انه من الصعب على اي حاكم كان التخلي عن السلطة مختارا في اي ظرف كان . والامثلة قديما وحديثا ، في اي مكان وزمان ، كافية لتؤكد ان « المصلحة العليا للوطن » ليست مرئية ، من قبل الذين يدعونها ، بغير المنظار الذي بين ايديهم .

● مسؤولية العقد الفرنسي

كل الذين عرفوا علي بوتو او تابعوا عمله لاحظوا امرين : الاول هو براعته في المجال الخارجي والثاني هو قصر نظره في المجال الداخلي . فخريج جامعتي باركلي واوكسفورد ، الاستقراطي المثقف والمتعدد المواهب ، كان مزيجا من التناقضات التي هي في الحقيقة ارث الفترة الانتقالية ما بين زوال الاستعمار البريطاني والاستقلال عام ١٩٤٧ . علي بوتو ، والجيل الذي نشأ معه ، طبعوا بهذه المرحلة المتارجحة فكريا وسياسيا ، في الوقت الذي لم يكن فيه بالباكستان ، بخلاف الهند تقليد برلماني مترسخ ، وطبقة محلية تتراوح بين الاقطاعية القديمة والبرجوازية الجديدة . فالباكستان هي تجمع لمقاطعات ولقوميات لم تنشأ فيه طبقة واضحة الا في ما بعد الحرب العالمية الثانية وفي ما بعد الاستقلال ، وهي طبقة تحلقت حول القوتين اللتين صارتا تحكمان باكستان وهما الجيش والبيروقراطية .

وهكذا لم يظهر نوع من اتجاه شعبي معين مع « الرابطة الاسلامية » الا مع الاستقلال . ولكن الموت المبكر لمحمد علي جناح مؤسس الدولة ، ثم خليفته لياقة علي خان حرما البلاد من ثم من قادة مدنيين قادرين على اضفاء الطابع الشرعي للمؤسسات الديموقراطية . فما لبثت الرابطة ان تفككت ، ونتج عن ذلك توالي عدد من الحكومات غير المستقرة ، الى ان استولى الجنرال محمد ايوب خان على السلطة عام ١٩٥٨ ، الذي تمكن من حكم باكستان طوال عشر سنوات ، بأسلوب يمكن وصفه بالاعتدال بالنسبة الى المقياس العسكري الحالي . ولكن الاتجاه الشعبي الذي كان متألبا وراء «الرابطة الاسلامية» ما لبث ان تجمع وراء « حزب الشعب » بزعامة علي بوتو ، فسقط محمد ايوب خان بعد فترة اضطرابات دامت خمسة اشهر .

وان ما يمكن وصفه بالاتجاه الشعبي ، هو هذا التيار الحائر نفسه الذي يتجمع في وقت من الاوقات وراء احد الزعماء او احد المطالب ، ويتمكن من قلب النظام القائم . وان علي بوتو سقط بنفس الاسلوب الذي سقط فيه ايوب خان .

حكومة يحيى خان المؤقتة التي خلفت حكومة ايوب خان اجرت انتخابات حرة . ولكن النظام الذي انبثق عنها ما لبث ان تورط عام ١٩٧١ في التدخل العسكري في باكستان الشرقية التي انتهت بهزيمة مذلة للباكستان امام الهند ، وبقيام دولة بنغلادش . وهذا ما مس بسمعة الجيش ، وما جعل الجيش نفسه يسعى الى الخروج من الحياة السياسية ، وتهيئة الجو من جديد للمدنيين .

فالازمات الباكستانية كلها ، في جوهرها ، عام ١٩٥٨ و١٩٦٨ و١٩٧١ و١٩٧٧ تكمن في ذلك التناقض بين الحكم العسكري وبين التطلع الشعبي الى الديموقراطية . فالحقبة الاستقلالية في باكستان هي عبارة عن توالي مراحل من الديموقراطية والديكتاتورية ، حين يصل الحكم المدني في ممارسته للديموقراطية الى حد الفوضى وحين يرى الجيش من واجبه اعادة ضبط الامور بقلب الحكم المدني القائم . الانظمة في باكستان توالت جميعها على هذا الاساس ، فلا الحكم الديموقراطي البرلماني تمكن من حكم باكستان ، كما هو الحال في الهند ، ولا الحكم العسكري تمكن من ارضاء الشعب او من تحقيق تطلعاته . ولذا فعندما قال ضياء الحق اثر انقلابه بانه باق لفترة مؤقتة فلانه كان يعرف أن ليس بامكانه الاستمرار طويلا دون تعريض الجيش للنقمة ، وربما للانقسام .

فالجيش الباكستاني لم يعد على ما كان عليه يوم كان تخريج الضباط يتم على أيدي البريطانيين ، ولم تعد العقلية العسكرية الصرف هي التي تسير تحركاته . فتسيس، وبالاخص في بلد اسيوي ينتمي الى العالم الثالث ، فاشترك في الحكم ، واشترك في الحرب وانهزم ، وهذا ما ابعده عن دوره التقليدي الاساسي وهو دور الحكم . والجيش ، وقادة الجيش ، هم على صورة البلاد ، من مدن باكستان واقاليمها وقبائلها وقومياتها ، وكل ما يحفل معها من نزاعات وصراعات ، يدخلها احيانا العنصر الخارجي . فالاطاحة بعلي بوتو عام ١٩٧٧ لم يكن بسبب تلك الاضطرابات الداخلية وحدها ، بل لم يعد سرا ان الولايات المتحدة (وفي فترة كيسنجر بالذات) كانت بالغة الاستياء من اتجاهات بوتو الخارجية وبالاخص في اتفاقه مع الحكومة الفرنسية على شراء مفاعل نووي من فرنسا ، مهملا الولايات المتحدة في ذلك . ويومها ذهب الكثيرون الى القول ان العقد الفرنسي هذا هو الذي كان السبب في سقوطه .

● اين اخطأ

لكن المولدات الداخلية للانفجار كانت اقوى . فعلي بوتو حقق انجازات مهمة بعد انتهاء الحرب مع الهند وتمكن : بعد مجيئه الى الحكم اثر تلك الحرب : من تجنيب بلاده الفوضى والفراغ . كانت باكستان مهزومة وكان جيشها مضطربا ، وكان علي بوتو هو السياسي الوحيد الذي يتمتع بهالة من الزعامة الوطنية ليمسك بزمام الامور في بلاده بعد تلك المحنة ؛ وبعد انسلاخ باكستان الشرقية . فتقبل بسرعة حقيقة التطورات الحاصلة ؛ وادار المحادثات مع الهند وافغانستان بصبر وبحكمة شهد له فيهما جميع مرافقيه في عملية اعادة الاجواء الى الحالة الطبيعية في باكستان ؛ وتعزيز وضع بلاده من جديد .

وكان الجو مهيأ لبروز القوى الديموقراطية مرة اخرى ، ولنزع الطابع العسكري عن الحياة السياسية . فجاء بوتو ومعه حزب الشعب ، واعدا الشعب باقامة مؤسسات ديموقراطية وباجراء اصلاحات اساسية وبتنفيذ برنامج ملح للتطور الاشتراكي . وكان شعاره في الحملة الانتخابية : « روتي ، كابرا ، اور مكان » اي خبز ولبس ومأوى . وكان لاسلوبه الشعبي ولقوة شخصيته اثر كبير في تكريسه زعيما شعبيا بدون منازع .

ومثل كل بداية حماسية كان لا بد لخيبات الامل ان تظهر بعدها . فتعثرت خطى الاصلاح الزراعي واعادة بناء القطاع الصناعي . وبدأت المتاعب السياسية مع الحكومات المحلية لبالوتشستان وللمقاطعة الحدودية الغربية ــ الشمالية ، والتي انتهت بسجن اعداد كبيرة من المعارضين وبتزايد الطابع الشخصي لحكم بوتو ، وتصاعد دور المخابرات واجهزة الامن وما يستتبع ذلك من اعتقالات وتجاوزات تم قسم كبير منها على يد فرقة الثلاثين الفا من الميليشيا الخاصة التي انشأها بوتو .

وفي هذا الجو المشحون اعلن بوتو عن اجراء انتخابات مسبقة ، في مدى شهرين : حتى لا يترك معها فرصة للمعارضة لتنظيم صفوفها . ولكن ما ان بدا للحكومة ان قسما كبيرا من الناخبين يقف وراء تجمع المعارضة حتى اصيب اعضاء الحكومة بنوع من الارتباك ؛ فتمت الانتخابات في جو من التزوير الفاضح . وعندما ظهرت النتائج وظهر التزوير تفاقمت الازمة ؛ وتكاثرت التظاهرات والاضطرابات ، فلجأ بوتو الى الجيش واعلن الاحكام العرفية في خمس مدن كبرى ، مما اعاد الجيش مجددا الى الساحة ؛ وجعله صاحب الكلمة الفصل في اللعبة السياسية .

ولم يكن بوتو يتوقع اذاك ان تصدر المحكمة العليا في البنجاب قرارا تعلن فيه عدم دستورية قانون الاحكام العرفية، مما صب الزيت على النار ؛ وزاد من حدة المعارضة ومن حدة القمع .

وهكذا عندما امتدت الازمة عدة اشهر ، وعندما اصبح الجيش متورطا في عملية اعادة الهدوء ومساندة نظام بوتو ، صارت الاصوات تتوجه اليه لقلب الحكم . وهكذا لم يخف الكثيرون ارتياحهم يوم قام الجيش بانقلابه ليل ٤ تموز ١٩٧٧ .

● حيث هو الان ، وحيث هم

على ان سقوط بوتو كان عظيما يومذاك . ولم يتوقع الحكم العسكري ذلك الصدى لهذا السقوط ، ولا ذلك الاحتمال القوي لاعادة الصعود . فعلي بوتو ، ذلك الارستقراطي الشعبي الخطيب والسياسي المحنك والزعيم الوطني ، والدبلوماسي الدولي ليس بالامكان تحجيمه ، ولا بالامكان الحد من طموحه وهو بعد دون الخمسين ، يفيض حيوية وطاقة للعمل . ولذلك لم ينفع كل سرد الوقائع للتزوير ، وكل التشهير به ، وما عاد امام حكومة ضياء الحق الا اعادة اعتقاله بتهمة اصدار امر الى رجاله بقتل احد زعماء المعارضة . ثم الموافقة على اعدامه . فالحكم العسكري في باكستان زاد في تعقيد الازمة حتى قبل اعدام بوتو . وباكستان التي انخفض فيها حجم التوظيفات ، وحجم الدخل الوطني ومعدل النمو تعتمد على المساعدات الخارجية ، وعلى هذا المردود الملموس من الوف العمال الباكستانيين المنتشرين في دول الخليج وغيرها . هذا الوضع الاقتصادي المتعثر لم تتمكن حكومة بوتو من معالجته ، ولا حكومة ضياء الحق بالتالي . وكلما توجهت الاهتمامات الحكومية الى القضايا السياسية الداخلية ، وهي في الغالب عبارة عن حساسيات داخلية وقبلية وشخصية ، كلما تضاءلت امكانية تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الانماء .

ولكن اذا كان بوتو قد عجز عن تحقيق برنامجه الاصلاحي فانه كان كبيرا في المجالات الاخرى . كان هو وجه باكستان ، وكان وجها مشرقا ليس من السهل النيل منه حتى وان تجرأت يد الجلاد على الامتداد اليه . فماذا عند الذين اعدموه ليقولوا او ليفعلوا . وماذا فعلوا سوى انهم اعدموا علي بوتو الذي جاء موته ليرسخه في كبره ، وليبقيهم هم حيث هم ، حتى وان ان يبقوا طويلا بعد الان حيث هم الان .

تيتو يزور الاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل لمدة اسبوع

ذكرت مصادر الحزب الشيوعي اليوغسلافي امس ان الرئيس تيتو ينوي القيام بزيارة الاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وقالت المصادر انه لم يتم بعد تحديد موعد للزيارة ، لكن الزعيم اليوغسلافي البالغ ٨٦ سنة من العمر سيتوجه الى موسكو او جزيرة القرم في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع الرئيس بريجنيف في اواسط ايار .

وادت العلاقات المتوترة الاخيرة بين البلدين الى تأخير اجتماع بين زعماء البلدين حتى الان .

وانتقدت موسكو صراحة في الخريف الماضي الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني هوكوفينغ الى بلغراد والحملات المعادية للسوفيات .

وقد رفض الرئيس تيتو بشدة الانتقاد ، ونسب اليه قوله انه سيؤجل زيارة مقررة الى موسكو الى موعد لاحق .

وسببت الاطاحة المدعومة من الفيتناميين بالحكومة المؤيدة للصينيين في كمبوتشيا في كانون الثاني الماضي توترا جديدا في العلاقات بين موسكو وبلغراد . وانتقدت يوغسلافيا ما وصفته بخطوة من فيتنام بتأييد من السوفيات لغزو كمبوتشيا .

وكان الرئيس تيتو وغيره من الزعماء اليوغسلافيين قد هاجموا اخيرا بشكل مبطن الاتحاد السوفياتي لمحاولته فرض ارادته على احزاب شيوعية ودول اخرى . كما هاجموا كوبا واثيوبيا وفيتنام وغيرها من البلدان المؤيدة للسوفيات بسبب محاولات مزعومة لشق حركة عدم الانحياز .

بلغراد — ر

زواج الابنة الصغرى للرئيس الفرنسي من مهندس معماري

تم امس عقد قران جاسنت ١٩ سنة الابنة الصغرى للرئيس جيسكار ديستان على المهندس المعماري فيليب جيبو ٢٩ سنة .

وقد جرى الاحتفال في قرية صغيرة في اقليم اللوار اوتون حيث يقع المنزل الذي تملكه اسرة جيسكار ديستان .

وكان عدد كبير من الجنود قد اغلق جميع مداخل الغابة المحيطة بالمنزل منذ مساء امس الاول ليتوفر الطابع الخاص لحفل الغداء والحفل الديني والحفل الذي سيتبعه .

وقد صرح لمصور صحفي واحد بدخول الكنيسة ، ولن تنشر اية صور للاحتفال الا ما يختاره الرئيس ديستان وقرينته .

اوتون — لوار — أ.ف.ب

فيتنام تعلن استعدادها لاستقبال الوفد الصيني لاجراء المحادثات

اعلنت فيتنام عن استعدادها لاستقبال الوفد الصيني الذي سيصل هانوي في ١٤ نيسان الجاري لاجراء مفاوضات حول انعكاسات الحرب الصينية — الفيتنامية .

وبعثت وزارة خارجية فيتنام بمذكرة الى وزارة خارجية الصين طلبت فيها لائحة باسماء اعضاء الوفد الحكومي الصيني وبعض التفاصيل الاخرى لاجراء الاستعدادات اللازمة لهذه الزيارة .

وكانت هانوي قد عدلت يوم الاربعاء الماضي عن اعتبار « الانسحاب الكامل » للقوات الصينية من اراضيها شرطا مسبقا لبدء المفاوضات . واقترحت على بكين اجراء مباحثات ثنائية في هانوي في موعد لا يتجاوز العاشر من نيسان الحالي .

وبعد يومين اعلن الطرف الصيني ان نان نيانلونج نائب وزير خارجية الصين سيصل الى هانوي في ١٤ نيسان اذا لم يحدث تعقيد جديد من جانب هانوي .

ومع ذلك فقد رفضت هانوي مرة اخرى امس ما زعمته الصين من ان مناطق الحدود التي تحتلها قواتها منذ الحرب هي في الواقع اراض صينية .

هانوي — أ.ف.ب

محاولة اغتيال زعيم يساري في تركيا

ذكرت دوائر البوليس التركي ان مهري بيلي رئيس حزب العمال في تركيا اصيب بجراح خطيرة في حادث اعتداء عليه بعد ظهر امس في استانبول .

وقد وقع حادث الاعتداء في سلطانا همت امام مقر الحزب في وسط العاصمة وتم نقل الزعيم الاشتراكي الى المستشفى مصابا بثلاث رصاصات بينما تمكن المعتدون من الفرار .

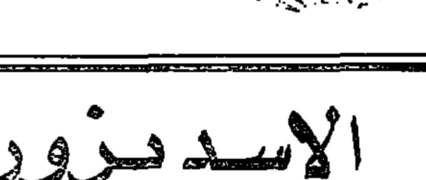
وذكر متحدث باسم حزب العمال : ان مهري بيلي وقع ضحية هجوم فاشي .

الاميركيون يستغلون القواعد البريطانية في قبرص للتجسس

ذكرت امس وكالة تاس السوفياتية بايجاز ان الولايات المتحدة تستخدم القواعد ذات السيادة البريطانية في قبرص للتجسس على الاتحاد السوفياتي واضافت الوكالة ان مثل تلك الاعمال الاستفزازية لا يمكن سوى ان تثير قلقا شديدا .

واشارت وكالة تاس الى : ان الولايات المتحدة عقب انتصار الثورة الايرانية وسقوط نظام حكم شاه ايران الذي كان يسمح للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية داخل اراضي ايران قد اختارت قبرص ، وذلك بموافقة مع البريطانيين لاقامة قاعدة لها لطائرة التجسس الشهيرة « يو — ٢ » التي ستقوم بطلعات في المجال الجوي للمناطق المتاخمة لحدود جنوب غرب الاتحاد السوفياتي . واضافت الوكالة ان هذه المسألة سيكون لها عواقب وخيمة على سلام وامن البحر الابيض المتوسط .

موسكو — أ.ف.ب



المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

الاسد يزور مقبرة الشهداء في الذكرى ٣٢ لتأسيس الحزب

احتفل حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق لاول مرة منذ عدة سنوات معا في ذكرى تأسيس الحزب ، وجعلا من الذكرى الـ ٣٢ لتأسيسه مناسبة اساسية على صعيد وحدة الحزب ، والوحدة بين سوريا والعراق .

ففي دمشق بدأ الرئيس حافظ الاسد ، الاحتفالات بزيارة اضرحة الشهداء يرافقه السيد عبدالله الاحمر . وكان في استقبال الرئيس الاسد لدى وصوله الى مقبرة الشهداء العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ، استعرض بعدها الرئيس الاسد والعماد طلاس حرس الشرف ، ثم صافح بعد ذلك كبار مستقبليه وفي مقدمتهم رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والامين القطري المساعد للحزب .

وبعد ذلك توجه الرئيس الاسد الى مكان الشعلة ، حيث وضع اكليلا من الزهور تحية وتقديرا لارواح شهداء حزب البعث العربي الاشتراكي وشهداء الامة العربية بينما كانت الموسيقى تعزف تحية الشهيد .

وقد شارك في التكريم اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والوزراء ورؤساء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية ، وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة حيث تلا الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء .

وفي ختام الزيارة غادر الرئيس الاسد وصحبه المكان ، بينما كانت موسيقى الجيش تعزف نشيد الوداع .

الرئيس الاسد في مقبرة الشهداء (صورة من سانا)

وفي بغداد قال ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي : ان المؤامرة التي دبرتها الامبريالية الاميركية وحليفها الكيان الصهيوني ، هي اخطر ما توصل اليه اعداء الامة العربية في تآمرهم منذ قيام دولة الاغتصاب الصهيوني .

واضاف في كلمة وجهها لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الحزب التي صادفت امس ، ان الامبريالية وحليفتها الصهيونية خططت وعملت لهذه المؤامرة منذ سنين للوصول الى عزل مصر عن معركة المصير العربي وبالتالي فصلها عن الجسم العربي بغية تمزيق هذا الجسم وتشتيته .

وقال ايضا ان واجب الجماهير العربية وطلائعها الثورية وجميع المناضلين والمثقفين العرب ، ان يولوا المؤامرة الاهتمام المتناسب مع خطورتها وان يكون ردهم عليها معبرا عن وحدة الامة العربية ووعيها المتعاظم .

واكد السيد عفلق ان الرد الاقوى على المؤامرة ، هو الوحدة بين العراق وسوريا تلك الوحدة المتوجهة نحو خوض معركة المصير العربي في فلسطين ، وما يعنيه ذلك من التقاء وتفاعل وتوحد مع نضال شعب فلسطين وحركة المقاومة الفلسطينية .

دمشق — سانا ، واع

■ اندره غروميكو وزير الخارجية السوفياتية يستقبل زميله الجزائري ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

وزير خارجية الجزائر يغادر موسكو بعد تسليمه رسالة الى بريجنيف

غادر محمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر موسكو امس في ختام زيارة ودية استغرقت ٤٨ ساعة قام بها للاتحاد السوفياتي .

واعلن لدى مغادرته بان هناك امكانيات متاحة في جميع مجالات التنمية والتعاون بين الدولتين .

وكان الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي قد استقبل في الكرملين امس وزير الخارجية الجزائرية الذي نقل رسالة شخصية الى ليونيد بريجنيف من الرئيس شاذلي بن جديد .

واوضح الراديو السوفياتي الذي اذاع الخبر ان كوسيغين وبن يحيى اكدا رغبة بلديهما في مواصلة الجهود المشتركة من اجل تعميق العلاقات الودية السوفياتية — الجزائرية وتوسيع نطاق تعاونهما الاقتصادي » .

واضاف الراديو ان اهتماما خاصا وجه الى : الموقف في الشرق الاوسط وان كوسيغين وبن يحيى اعربا عن قلقهما العميق تجاه التطور الخطير للموقف في هذه المنطقة من العالم .

واضاف راديو موسكو : ان الجانبين اشارا الى ان الاتفاق المصري — الاسرائيلي المنفصل يهدف الى دعم الوجود العسكري للقوات الامبريالية في هذه المنطقة .

موسكو — ا ف ب

العتيبة يؤكد تمسك الامارات بعدم زيادة انتاجها النفطي

اكد الدكتور مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة تمسك بلاده بعدم زيادة انتاج النفط الذي يقدر بحوالي ١،٨٠٠،٠٠٠ برميل يوميا .

وقال الدكتور العتيبة في حديث لوكالة انباء الامارات الرسمية ان حكومته قررت سلفا ان تنتج كميات ثابتة ومحددة ، وهي لا تنوي في الوقت الحاضر ان تعدل عن هذا القرار الذي ينبع من المصلحة العليا للبلاد ، ومن الحقوق التي لا يمكن ان يجهلها احد ، وهي حقوق الاجيال القادمة في هذه الثروة .

وقال الدكتور العتيبة ان دولة الامارات ترحب بقرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالاقتصاد في استهلاك الطاقة . واضاف قائلا : اننا نرحب باية خطوة للاقتصاد في استهلاك الطاقة لانني كما قلت ، ان للبترول استعمالات نبيلة ، وهو يدخل في مئات الالوف من الصناعات التي تفيد الانسان ولا يجب ان يحرق كمادة رخيصة .

ونسبت الوكالة الى الدكتور العتيبة قوله : ان قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الاخير بتقديم موعد زيادة اسعار النفط الذي كان من المقرر تنفيذه في تشرين الاول المقبل هو الحد الادنى الذي استطاعت المنظمة ان تتفق عليه بصفة جماعية بسبب الخلل في الاسواق ومجالات شركات النفط رفع الاسعار بدرجة كبيرة .

انخفاض الانتاج والصادرات

● ومن جهة ثانية ، يؤخذ من ارقام رسمية نشرت امس ان انتاج وصادرات النفط الخام في دولة قطر انخفضت بنسبة حوالي تسعة بالمئة في شباط بالمقارنة مع الشهر السابق .

وكان الانتاج في شباط ١٥،٤٥٠،٠٠٠ برميل ، والصادرات ١٤،٤٤٠،٠٠٠ برميل بينما كان الانتاج في كانون الثاني ١٧ مليون برميل والصادرات ١٦،٤٤٠،٠٠٠ برميل .

ولم تعط اية اسباب للانخفاض في الانتاج والصادرات .

ابوظبي — ر

كمبالا على وشك السقوط في ايدي "المنفيين والتانزانيين"



■ اللاجئون الباكستانيون القادمون من اوغندا في نيروبي ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الوضع في اوغندا دخل مرحلة غامضة الى حد ما . ويتساءل الذين لا يزالون في العاصمة الاوغندية لماذا لا تتقدم القوات التانزانية وقوات الاوغنديين المنفيين الغازية التي تقف عند ضواحي العاصمة الى المدينة العزلاء حتى الان لاحتلالها .

وقالوا ان قصفا متقطعا يمكن سماعه ، لكن باستثناء ذلك لا يوجد اي نشاط اخر تقريبا في المدينة التي هجرها الجميع باستثناء عدد صغير من جنود الرئيس عيدي امين .

وابلغ احد السكان وكالة رويتر بالهاتف قوله : ان الاشخاص القليلين الموجودين ينتظرون ويعجبون لماذا هذه المخلوقات بطيئة .

واشتكى السكان من قلة المواد الغذائية في العاصمة التي باتت الان معزولة عن معظم المناطق الريفية المحيطة بها بسبب قوات الغزو المصممة على الاطاحة بالرئيس امين .

وفي دار السلام قالت جبهة التحرير الوطني الاوغندية التي تضم الاوغنديين المنفيين ان القوات المعادية للرئيس امين تعطي اكبر فرصة ممكنة للمدنيين الابرياء والاجانب لكي يغادروا كمبالا في امان وسلام .

وقال بيان الجبهة ان هذه القوات تحقق تقدما مطردا في زحفها نحو المدينة .

وذكر دبلوماسيون في كمبالا ان اخر دفعة من الاجانب الذين غادروا العاصمة الاوغندية شملت بتغيير الجماهيرية الليبية وموظفيه . وكررت مصادر المنفيين هنا القول ان الجنود الليبيين الذين ارسلوا لدعم جيش الرئيس امين ينتقلون الان الى مطارات في شمال اوغندا وشمالها الغربي .

وغادر كثيرون من وزراء الرئيس امين البلاد لكن يعتقد انه شخصيا لا يزال في مكان ما من اوغندا .

واذاع راديو اوغندا امس الاول ما وصفه بانه خطاب حي للرئيس امين من استديوهاته .

وحث الرئيس امين الاوغنديين على عدم الذعر وعدم الخوف من القصف المعادي لان الغزاة يبعدون ٦٥ كيلو مترا على الاقل .

وقال الرئيس امين : اننا سنهزم هؤلاء الاعداء . اننا سنقاتل ولدينا الطعام والسلاح والمعدات كما اننا نملك الروح القتالية .

نيروبي — ر ، د.ب.ا

آخر اخبار الرياضة

نتائج مباريات دوري انكلترا

فيما يلي نتائج امس في مباريات دوري انكلترا بكرة القدم : تعادل فريق برمينغهام مع ساوثامبتون ٢ — ٢ ، فاز فريق بولتون على بارك رلينفيرز ٢ — ١ ، فاز فريق نوتنغهام على شيلسي ٣ — ١ ، تعادل فريق كوفنتري مع استون فيلا ١ — ١ ، فاز فريق برستول سيتي على دربي ١ — صفر ، تعادل فريق ليدز مع ايسويتش ١ — ١ ، فاز فريق ليفربول على الارسنال ٣ — صفر ، فاز فريق مانشستر سيتي على وولفز ٣ — ١ ، تعادل فريق نوريتش مع مانشستر يونايتد ٢ — ٢ ، فاز فريق ميدلسبورغ على توتنهام ٢ — ١ ، فاز فريق بروميتش البيون على افرتون ١ — صفر .

وفيما يلي ترتيب الاندية : ١ — ليفربول ٥٠ نقطة ، ٢ — وست بروميتش البيون ٤٦ نقطة ، ٣ — نوتينغهام فورست ٤٤ نقطة ، ٤ — ايفرتون ٤٤ نقطة ، ٥ — ليدز يونايتد ٤٠ نقطة .

تعادل البحرين وقطر في دورة الخليج (واحد — واحد)

تعادل منتخبا قطر والبحرين بهدف واحد لكل منهما في مباريات بطولة الخليج الخامسة بكرة القدم التي تنتهي في بغداد يوم الاثنين المقبل .

وذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان اللاعب عنبر شبير سجل هدف قطر ، بينما سجل هدف التعادل للبحرين اللاعب شويعر .

واحتل منتخب قطر المركز الخامس ومنتخب البحرين المركز الرابع وللاخير مباراة مع الكويت .

وستجري اليوم مباراة بين المنتخبين العراقي والسعودي وتليها في اليوم التالي مباراتان بين الكويت والبحرين وبين منتخبي سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

الصين تنضم الى اللجنة الاولمبية الدولية

قررت اللجنة الاولمبية الدولية ظهر امس في مونتفيديو الاعتراف باللجنة الاولمبية الصينية في بكين مع الابقاء على اعترافها بلجنة تايوان الاولمبية .

وجاءت الموافقة على القرار بعد ثلاث ساعات من المناقشات .

مونتيفيديو — أ ف ب

استمرار الاحتجاج على اعدام بوتو
البوليس الباكستاني يعتقل المئات في مظاهرات استنكار صاخبة

اعتقل البوليس الباكستاني امس مئات الاشخاص في حملة على المظاهرات العنيفة ضد اعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق

واندلعت مظاهرات الاحتجاج في عدة مدن امس الاول لكن يبدو ان الاعداد الكبيرة من رجال بوليس قمع الشغب تسيطر على الوضع .

وفي لاهور عاصمة البنجاب احرق المتظاهرون ١٦ سيارة .

وقتل شخص واحد واصيب شخصان بجروح بالغة في غاجرانوالا القريبة من لاهور ، وفي تاتا على بعد ١٢٠ كيلومترا من كراتشي كما انتحر احد مؤيدي السيد بوتو بشنق نفسه .

وسمح امس الاول للسيدة نصرت بوتو ارملة السيد بوتو ولابنته بنازير المعتقلتين بالقرب من روالبندي بالسفر الى لاركانا لزيارة قبر السيد بوتو .

وقال بلاغ ان ١٢٧ شخصا اعتقلوا في ولاية السند .

وفي كراتشي اعتقل ٩٨ شخصا لكن اطلق سراح ٤٠ شخصا منهم في وقت لاحق بعد ان تعهدوا بحسن السلوك .

وانتشرت مفارز كبيرة من رجال بوليس قمع الشغب في مدينة روالبندي حيث اعتقل ٤٧ شخصا بعد مظاهرات عنيفة جرت يوم الخميس . وتتم محاكمة هؤلاء المعتقلون امام محاكم عسكرية .

وفي مولتان على بعد ٢٩٠ كيلومترا من لاهور قضت محكمة عسكرية بسجن السيد سعيد حسن السكرتير العام السابق لحزب الشعب الباكستاني الذي كان يتزعمه السيد بوتو سنة واحدة وبجلده عشر جلدات لقيادته مسيرة احتجاج .

● في براغ ربطت صحيفة « رودي براغو » الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي امس بين وكالة المخابرات المركزية الاميركية وسقوط واعدام السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق

وقالت الصحيفة انه عندما كانت تربط باكستان مع حلف المعاهدة المركزية العسكري تشرف على نهايتها وعندما كانت البلاد تتحرك نحو اقامة علاقات ودية مع البلدان الشيوعية اصبح السيد بوتو عبئا ثقيلا .

واضافت تقول : لكن على من ... على الولايات المتحدة التي اعتبرت السيد بوتو عقبة كريهة اخرى ضد مصالحها الاستراتيجية .

لقد اختارت وكالة المخابرات المركزية الوسيلة التي غالبا ما استخدمتها للاطاحة بقوى وممثلي الدول ذات السيادة .

وسيبرهن التاريخ دون شك ان سقوط السيد بوتو واعدامه كانا بوحي من الولايات المتحدة والقوى العميلة .

وقالت الصحيفة انه بينما كان السيد بوتو خطرا على حكام باكستان الحاليين حتى عندما كان في السجن اظهرت موجة الاحتجاجات بعد اعدامه انه سيعتبر اكثر خطرا حتى بعد اعدامه .

● في بكين ، اعربت الصين عن استنكارها لتنفيذ حكم الاعدام في ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

واوردت وكالة « الصين الجديدة » ردود الفعل الرسمية لعدد كبير من دول العالم تدين اعدام هذا الصديق للصين بالاضافة الى مظاهرات الاحتجاج التي خرجت في باكستان خلال الايام الماضية .

اسلام اباد — ر ، ا.ف.ب

الخرطوم : حملة اعتقالات ضد اشخاص « اخلوا بالامن والنظام »

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس ان اشخاصا كثيرين قد اعتقلوا يوم امس الاول بتهمة الاخلال بالامن والنظام في البلاد .

واضاف بيان القيادة : لقد حصلت في الفترة الاخيرة زيادة ملحوظة في تهريب الاسلحة .

الخرطوم — أ.ف.ب

سالك : ماحدث في موريتانيا مجرد تصحيح لعمل الحكم
الرباط : التغييرات لتصفية الطابور الخامس

قال الكولونيل مصطفى ولد محمد سالك رئيس الدولة الموريتانية امس في نواكشوط ان تشكيل « اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني » يعد « مجرد تصحيح » كيفية عمل نظام الحكم لشؤون البلاد .

واضاف : ويجب على القوات المسلحة ان تعيد اقرار النظام ، وتضطلع بجميع مسؤولياتها لاخراج البلاد من الصعوبات .

واشار الرئيس الموريتاني الى ان الادارة العسكرية في البلاد ستستمر في تحديد التوجيهات السياسية والاقتصادية الكبرى بينما ستكون الحكومة « مجرد اداة عامة لتنفيذ الاجراءات التي تقررها اللجنة . »

وتحدث الكولونيل سالك عن مسألة الصحراء الغربية ، فاوضح ان موريتانيا ستوالي اجراء الاتصالات « في جميع الاتجاهات » بهدف التوصل الى حل دائم للنزاع ، وقال : ان اقامة لجنة عسكرية جديدة لا يعني « الحد من ديناميكية السلام الذي بدأناه في المنطقة » .

موقف الرباط

● في الرباط ، قالت صحيفة « المغرب » المؤيدة للحكومة امس ان التغييرات في الزعامة الموريتانية هذا الاسبوع تهدف الى « تصفية الطابور الخامس » .

وقالت الصحيفة : ان لجنة الانقاذ الوطني الجديدة التي شكلها الرئيس مصطفى ولد سالك ابعدت من الحكم ثلاثة وزراء ، وهم السيد محمد يهدي ولد بويدليل وزير الثقافة والاعلام والرائد جدو ولد سالك وزير الداخلية والسيد سيدي احمد ولد بنيجارا وزير المالية والتجارة .

واضافت تقول : ان الوزراء الثلاثة كانوا جزءا من طابور خامس كان له ممثلون داخل الحكومة نفسها .

ومضت تقول : ان رئيس الوزراء الجديد المقدم احمد ولد بو سيف الذي كان رئيسا سابقا لاركان الجيش يعلم جيدا الدور الذي قامت به القوات المسلحة الملكية المغربية في الدفاع عن الدولة والكيان الموريتانيين كما يعرف تصميم الجزائر على محاولة تركيع بلاده .

وكانت موريتانيا والمغرب قد تقاسما الصحراء الغربية ، وهي مستعمرة اسبانية سابقة بعد ان تنازلت عنها اسبانيا لهما في عام ١٩٧٦ .

وتريد جبهة بوليساريو ان تمنح المنطقة حق تقرير المصير .

رد فعل موسكو

● في موسكو ، ذكرت وكالة « تاس » ان الاحداث الجارية التي تدور في موريتانيا تنبع من الازمة السياسية والاقتصادية المستمرة في هذا البلد عقب اشتراكها في النزاع المسلح للصحراء الغربية .

واشارت وكالة « تاس » باختصار في برقية لها تحت عنوان « تعثر السلطة في موريتانيا » انه عقب انقلاب وقع دون اراقة للدماء انتقلت السلطة في موريتانيا الى مجموعة من العسكريين يرأسها الليفتنانت كولونيل احمد ولد بو سيف .

واضافت « تاس » : ان جبهة بوليساريو تناضل من اجل استقلال الصحراء الغربية عن موريتانيا والمغرب .

واوضحت من جهة اخرى : ان هذا المناخ ضاعف من خطورة العلاقات العرقية في موريتانيا بين الجزء العربي البربر من السكان والجزء الافريقي الاسود في جنوب البلاد .

نواكشوط — ر ، آ. ف. ب

الاريتريون يعلنون عن تقدم الاثيوبيين الى معقل ناكفا

اعلن الثوار الاريتريون امس ان القوات الاثيوبية المتقدمة المدعومة من السوفيات قد وصلت الى مشارف احدى المدينتين الوحيدتين الباقيتين تحت سيطرتهم ، وانها تقوم بقصف معسكر استراتيجي .

لكن الثوار الذين يتراجعون في وجه هجوم اثيوبي كبير ادعوا انهم اسقطوا ثلاث طائرات سوفياتية من نوع « ميغ — ٢١ » منذ الثالث من نيسان الحالي .

وابلغ ارمياس ديبيساي الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا « رويتر » قوله : ان المرحلة الرابعة من الهجوم الاثيوبي بدات في وقت سابق من هذا الشهر بما مجموعه ٤٠،٠٠٠ جندي .

وقال ان ضباطا سوفياتيين يقودون الهجوم ، وانهم ، جنرالات هذه الحرب .

واكد من جديد بيانات الجبهة بان الاثيوبيين يستخدمون طائرات حربية سوفياتية من نوع « انتونوف » بالاضافة الى طائرات ميغ ودبابات « تي — ٥٤ » ومدفعية ثقيلة من عيار ١٦٠ مليمترا .

لكنه وصف بيانا سابقا للجبهة جاء فيه ان الاثيوبيين يستخدمون طائرات سوفياتية من نوع « اليوشن » في محاولتهم استعادة السيطرة على اريتريا ، وهي مستعمرة ايطالية سابقة سلمتها الامم المتحدة الى اثيوبيا في عام ١٩٥٠ بانه غير صحيح .

وقال ارمياس ان الاثيوبيين تقدموا من افابيوا التي استعادوها قبل عدة اسابيع الى خارج ناكفا ، وهي احدى المدينتين الباقيتين في ايدي ثوار الجبهة الشعبية .

واضاف يقول : لقد حاولوا اربع مرات اختراق مواقعنا في ناكفا لكنهم اخفقوا فيها . انهم الان يقصفون ناكفا بالمدفعية الثقيلة وبالطيران ، وقد اجلي حوالي ... شخص كانوا يعيشون في المدينة الى الجبال المحيطة بها .

وقال ان ال... على ساحل البحر الاحمر تقوم بقصف ... الرئيسي الذي يسيطر عليه الثوار والممتد من ... اريتريا . وكان المخيم يستعمل عادة قاعدة للنقل .

روما — ر



الانوار

بيروت الاحد ٨ نيسان ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٧٤

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Avril 1979 20e Année No. 6574







ملكة الجمال منى رعد في قلب الطبيعة (تصوير عبد الرزاق السيد)



ربيع لبنان ... دعوة عامة للهروب الى الطبيعة!

كتب عبدالله عبود :

حرارة الربيع تضاجع الارض ، وترتكب المعصية الاولى .

من نيسان ١٩٧٥ الى نيسان ١٩٧٩ . اكثر من ٤ سنوات من الحرب بدات مع الربيع ولم تنته معه . وذهب مع الربيع ، ربيع لبنان ، كثيرون ولم تذهب الحرب ولم تنته . ويتجدد لبنان في نيسان .

ربيع لبنان اليوم ، زهور نبتت براعم من الدم ، كانها شقائق النعمان، عطرها مالح كطعم الدم . الزهور والرياحين والزوال والحور والسرو هي ربيع المقابر . ربيع القتيل المعلوم وربيع القاتل المجهول . ربيع الاموات . وفي الربيع قيامة الخريف .

ادونيس عاد يعمد الدهر بالدم الاحمر . والكتبة والمؤرخون يكتبون التاريخ بالحبر الازرق .

-الربيع مفارقة . واختلاف الوان الحياة بين الاحياء والطبيعة . بين الارض والسماء . بين الطبيعة التي نقبل عليها ، والطبيعة التي نحترس منها . والطبيعة التي نمتزج بها ، والطبيعة التي تتحدانا ونتحداها .

الجثة نبتت زهرة . من زمان والورد في لبنان يموت وهو في شرخ الشباب . وفي الربيع تقوم القيامة وتتدحرج الصخرة عن باب القبر .

في الربيع فتاة متكئة على الزهر وحبيبها يضفر زهرة في شعرها. السلام متكئ في ثياب الربيع .

ونيسان الشهر الرابع معناه الزهر . نهاره ١٢ ساعة وليله ١١ ساعة .

قرابين الربيع

الصخور البيض تبتسم وكذلك الشجر . جبين الطبيعة معصوب بالمنديل الاخضر . والطبيعة انغمست في زينتها وبساطها المخمل . الورد ايقظه الربيع من نومه والشجر رد لباسه . طائر الربيع نشوان . الاشجار ترقص والازهار تعزف على « الماندولين » الاف الايدي تعزف على « بيانو » الطبيعة .

مروج تزين جبين الربيع . وهتاف للزهر والريحان والسنبلة . والربيع يخرج اليوم الى امه الطبيعة ويلقي نفسه بين احضانها ويستغرق في نشوة وحبور .

ربة الربيع « فلورا » (الزهرة) ، معروفة في اساطير الرومان . وهي مدينة « فلورنسا » الايطالية ، التي اقتبس الرومان اسمها من اسم « ربتهم فلورا » ، تقام الحفلات الربيعية .

والقبائل الوثنية في الاساطير الروسية ، كانت تقدم قرابين الربيع الى الشمس أم الحياة ، لتؤتي الارض ابرك الثمرات .

عبق الازهار لذة للعين والانف . اريجها يملأ خياشيمنا . « المانوليا » تزهر في اوائل الربيع بازهارها البيضاء اللون واوراقها الخضراء . شقائق حمراء ، تكاد تنقرض وهي قليلة في المناطق اللبنانية .

والاسطورة تقول ان هذه الزهرة اخذت لونها الاحمر بعدما ارتوت من دم ادونيس الذي قتله خنزير بري . لونها الاحمر بساوج .

حدائق صخرية ، تخصب في سرعة . واليوم حرائة الكروم .

وفي اوائل فصل الربيع ، الحنطة سبل . وتورق الاشجار والكروم ، ويعقد اللوز والمشمش .

الولادة

واليوم يبدأ زراعة القرنفل في المناطق الجبلية . واليوم يزهر القرنفل في السهل بكثرة . وفي الجبال يزهر في الصيف والخريف .

وفي الربيع نرى الفجر . والامزجة المقبلة لضوء الشمس ، وهي تضفي شفافية مثيرة لاجنحة الفراشة . نماذج ربيعية متركشة على جدار حجري خشن .

الربيع محبوب . ازهاره خلقت لكي تمسك بالضوء كما تمسك الكاس ، الخمر . الربيع يرسم الناس والمنازل بالزهر . أوراق الشجر معامل كيميائية يتحول فيها ضوء الشمس والماء الى طعام ، ويتدفق منها الاوكسجين مانح الحياة الى الهواء ، كي يستنشقه الناس .

الشمس تنعكس على زهور « الجيرانيوم » القرمزية وزهور عباد الشمس ، وتنسكب على الجدران البيضاء . هنا تكتشف وانت في رحم الطبيعة ، تفتح النور على غصن شجرة أو في حمحمات وردة .

أزهار الربيع تستخدم سر الشمس كمنصة للقفز الى النجوم . والانوار تسقط من السماء كاوراق الزهر . وكل قطرة ندى هي عظمة مصغرة .

في الربيع تعتدل الطبيعة وتشمر عن جسدها الغض ، لاعدائها واصدقائها. الطبيعة تتعرى ولا تزني .

وفي الربيع تولد الازهار . وتحمل الطبيعة وتلد بدون وجع . الزهور لا تعرف الولادة القيصرية . ولادة الطبيعة ... طبيعية .

وجوه الربيع

الاسماء طبيعية . والنشوء والارتقاء طبيعي . هنا يصب الزمن خبرته ويختزنها في الطبيعة . هنا يعيش الانسان بالطبيعة وعليها . هو ملتحم بالطبيعة . واذا جردته عن الطبيعة جردته عن نفسه .

الزيتونة والتينة والعريشة والسنديانة والصنوبرة والزعتر والزعفران والعريك واللوز الاخضر والياسمينة والورد والبنفسج والفل والقرنفل « واللي سبق شم الحبق ». بعض من وجوه ربيع لبنان .

اشجار جليلة المنظر . صفصاف وسنديان . شجر الجميز الذي يشبه الفيلة . والبرك الزرقاء والعيون والجداول الصغيرة والجسور والجدران الحجرية ، وقبات الاقبية التي تكاد تضيع بين اشجار التوت ، والروابي المعشبة الخضراء التي تصلح للدراق والقباب وبيوت العصافير .

وطيور السماء لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن في الاهراء . وزنابق الحقل تنمو ولا تتعب ولا تغزل . والزهرة كانت حبة يابسة تظنها ميتة . دفنت في التراب فنبتت واشتد عودها ، وظهرت براعمها ، وتفتحت عن قرنفلة عبقة ، أو وردة قرمزية ارجة ، أو زنبقة ناصعة البياض ، لا تعرف الخطيئة .

العصافير في الربيع تقوم ببناء اعشاشها من العصي او الحشائش وبطنها بصوف وريش . انها عصافير الجنة وخطاف المنازل تقوم بجمع الطين بجوار البرك ايام الربيع ، وتقوم بلصقه في المخابئ احمايته من اعين اعداء العش .

اعشاش على قمم الاشجار لا تقذفها العواصف . اعشاش على شكل الفناجين يبطنها العصافير بالريش . وطائر الصنوبر يغرد ويقيم اوكاره ايضا . والطيور مع الربيع تعود الى اعشاشها لاصلاحها وبطنها مع كل ربيع .

وفي الربيع تنطلق العناكب كالبالونات تملأ السماء بلطنان من حبال الجر . وبعض الاحيان تسقط العناكب الى الارض حتى تصبح الحشائش مغطاة بحرير ابيض .

وعلى الصخور واوراق الحشائش. ومن الاغصان الى اوراق الزهر ، تمتد خطوط العنكبوت وفخاخ واعشاش للحب وسكك حديدية عن طريق شباك عنكبوتية جميلة ومعقدة .

ربيع النحل

ومع اطلالة الربيع تحمر اعراف الديكة والدجاج ، ويزهو لونها ويلمع ريشها . وكلما تقدم الربيع نشط اجتناء العسل . عناصر مخصبة مستمدة من الازهار . خميرة العسل المختارة من كل زهرة من زهر الربيع ، وهي ترسل ومضات ما بين صفراء وحمراء وسوداء بنفسجية . وفي نيسان يودع النحل اصفى انواع العسل واعطرها .



والنحل ينقض على زهرة « لسان العصفور » الزرقاء أو الليلكية ، ويدلف داخل الزهر يرتشف الرحيق حتى الثمالة .

وعندما ترقص النحلة بعنف ، يعني ان الزهور قريبة . والرقصة الواهنة تعني ان الزهر بعيد .والرقص ينم في الخلية لتخبرها عن فوت الازهار في اتجاه الشمس أو في اتجاهها المضاد .

انه الخروج الاول .

وفي الربيع يزور النحل حقولا واسعة من الازهار ، كل يوم الف مرة أو الفين . شمس الربيع تدفىء الخلية ، وتبعث برسائلها الى النحل ان قد عادت الى الحياة الشقائق



والبنفسج ، وان السماء صارت زرقاء مرة اخرى ، وان الدائرة التي تضم الموت الى الحياة وتصل بينهما ، عادت الى الدوران من جديد .

واذا كان النحل في نيسان يودع اصفى انواع العسل واعطرها ، فان عسل ايار هو العسل الناضج .

وشمس نيسان شديدة النفع عكس شمس شباط مثلا . وكانوا يقولون : « شمس شباط لكنتي (للحماة) ، وشمس اذار لبنتي ، وشمس نيسان لي ولشيبتي » .

امراض الربيع

وفي الربيع ينشط الجسم والاعصاب والغرائز . لكن للربيع امراضه . ومع تفتح ورود الربيع تتفتح مشاعر الناس واحاسيسهم ، فيتعرضون الى امراض طارئة نتيجة الحساسية الزائدة . ومنهم من يتأثر اذا دخل حديقة مملوءة بالازهار . ومنهم من يتاثر اذا وقف أمام محل لبيع العطر .

وليس كل الناس عرضة للتاثر عن طريق الاستنشاق . وطبائع الاجسام تختلف من حيث استهدافها للتاثر بالاغذية المنوعة . والطعام الذي قد يكون صالحا لاحد الاشخاص قد يكون ساما للشخص الاخر .

واستنشاق لقاح الازهار المتطاير مع الهواء او ذرات الحشائش، يصيب البعض بحمى الربيع . واعراض هذا المرض يقول احد الاطباء ، هو رشح انفي مصحوب بعطاس واحتقان في العينين وجفاف في الحلق .

والحمى القرمزيه تصبغ وجنات ضحاياها باللون الوردي الجميل .

ومن بين الامراض الربيعية ، حمى الربيع والرشح والربو والاكزيما ، وبعض حالات الصداع ، والتشنج ، ونزلات معديه ومعوية .

اضافة الى امراض جلدية ، كبقع مستديرة في الجلد محمرة اللون مصحوبة بحكة . وتورم في الجفنين أو في الشفتين .

ومن أمراض الربيع قيء واسهال، وآلام في البطن ، وهبوط عام في الجسم ، واعراض زيادة الحساسية، والتهاب الزائدة ، او التهاب المرارة.

وفي كل حالات امراض الربيع لا بد من استشارة الطبيب المختص ...

ونسبة حدوث الاضطرابات والامراض النفسية والعقلية تزداد في الصيف لا لشدة الحر وحسب ، ولكن ايضا لانه ياتي بعد فصل الربيع ، وفيه يزداد الصراع بين الغرائز والعقل الظاهر .

الطبيعة مصح

ولا بد من الخروج الى الطبيعة التي ترحب بكل من يزورها . الهواء الطلق مدبح . النزهات الربيعية « مصح » للاعصاب التي اغتصبتها الحرب . فالهروب الى الطبيعة في الربيع تبخر القوى العصبية الضارة .

وانت في حديقة ربيعية تستطيع ان تراقب الناس وهم يمرون امامك كانك على مقعد خشبي في الحديقة العامة . تحدق الى المناظر في تعاطف . فترى ان لبعض الزهر عيونا وللبعض الاخر اذانا . ولبعض الزهر حواس نباتية ...

فالطبيعة كتاب مفتوح والزهور مكتبة عامة .

فالربيع يعيد ترتيب الطبيعة وتبويبها . انه يجهزها للبصر والبصيرة . واحقر حشرة أو زهرة أو عشب تستحق الكتابة عنها ، ودراستها والاهتمام بها .

فالطبيعة حديقة مكرية لا تعرف التزمت . مكتبة حية لانواع الازهار والنباتات . الاف الانواع من النباتات . الاف الانواع من الرؤية والرؤى .

موسيقى بريئة عذبة لنهر متدفق في الجبل ، وهو يبتلع جذوع اشجار الصفصاف في جشع ، وهديره القوي يزعج احلام الاطفال .

دماء بين زهور البنفسج . وسماع صيحة طفل مولود تحت سقف مهجر . وتمتمات الارامل والامهات الثكالى وصيحات الغضب . ونهر من الحنان لا ترويه غير بحار من الحنان .

ربيع لبنان هذا العام كما كان منذ اكثر من ٤ سنوات . يهمس . يهدر ويغلي ، كانه أول صوت يستيقظ عليه الاحياء ، واخر صوت يلمس اذان الموتى ، الصاغية .

نظر الطبيعة ابعد من نظر الانسان واوسع . الطبيعة توزع نباتاتها وحيواناتها طبقا لخطة مرسومة . فحيث يكون فرع معين من الطيور أو الحيوانات يوجد نوع اخر من النبات يتناسب مع الطيور التي تجد فيه طعامها ومخبأها .

منطقها

وللطبيعة منطقها . والاستدلالات على الحياة البرية تتم بالاذن وبالعين وبالانف وبالتذوق . والاستدلال على اسرار الطبيعة يمكن أن يكون بسيطا وليس سهلا .فالجلوس في الغابة عند الغروب ، يمكن ملاحظة تفاصيل اثار حيوان او سماع صوت خفيف تحت الاعشاب .

هنا الطيور تكتب قصصها باثارها ونداءاتها ، وهي تشهد على الحرب وعلى السلام . هنا شجرة ترى كل شيء ، لانها جزء من الغابة التي مضى عليها قرون .

الازهار والاشجار والطيور تسرد قصصها الخاصة . وبعض جذوع الشجر ينمو بالسنتمترات في كل اعوام . وبعض الشجر عمره من عمر الزمان .

والانسان عاجز أمام قوى الطبيعة. روض وجوها منها . وهو لا زال عبد الطبيعة ، في الواقع . ومن الطبيعي أن يعامل الانسان الطبيعة كشريك لا كعبد . كاب محب يعامل اطفاله بمحبة . وسيطرة الانسان على الطبيعة ، اعادته الى نفس النقطة التي كان يقف فيها عندما كان عاجزا امامها ، تماما . فالانسان يواجه نفسه في الطبيعة . يواجه قوانينها لكنه لا يستطيع اختراقها .

وفي كل حال ، الهروب الى الطبيعة هروب من الانهيار العصبي . هرب الى الطبع . وهروب من الضغائن والجنوح والانحرافات والحقد والخوف والخمول وانعدام الصبر والحرمان . عودة الى الطبيعة هربا من الانحراف السلوكي والعدوان والوحدة . هروب من ديناميكية الادمان الكحولي والغضب والمخدر والقلق والحرمان الامومي . وهروب من الاضطرابات النفسية والصدمات النفسية والتهذيبية الاجتماعية ايضا وايضا .

هروب الى جان جاك روسو وقانونه الطبيعي في « العقد الاجتماعي » حيث « ينال الانسان منافع كثيرة من الطبيعه ويبلغ من كسب ما هو عظيم منها . وتبلغ اهليته من الممارسة والنمو . وافكاره من الاتساع . ومشاعره من الشرف . وروحه من السمو ، مما يوجب عليه ان يبارك بلا انقطاع ، جعلت منه كائنا ذكيا وانسانا بعدما كان حيوانا ارعن ، قليل العقل » .

الرئيس الموريتاني يعلن الحرب على الطابور الخامس في بلاده

نواقشوط — من سلامة عبد الرحمن :

ما الذي جرى ويجري في موريتانيا ؟ ما هي اسرار الاحداث الخطيرة التي عرفتها البلاد مؤخرا ؟ من يحرك الطابور الخامس ؟ كيف يتعامل القادة الموريتانيون مع الاحداث المتلاحقة والعاصفة في آن واحد ؟

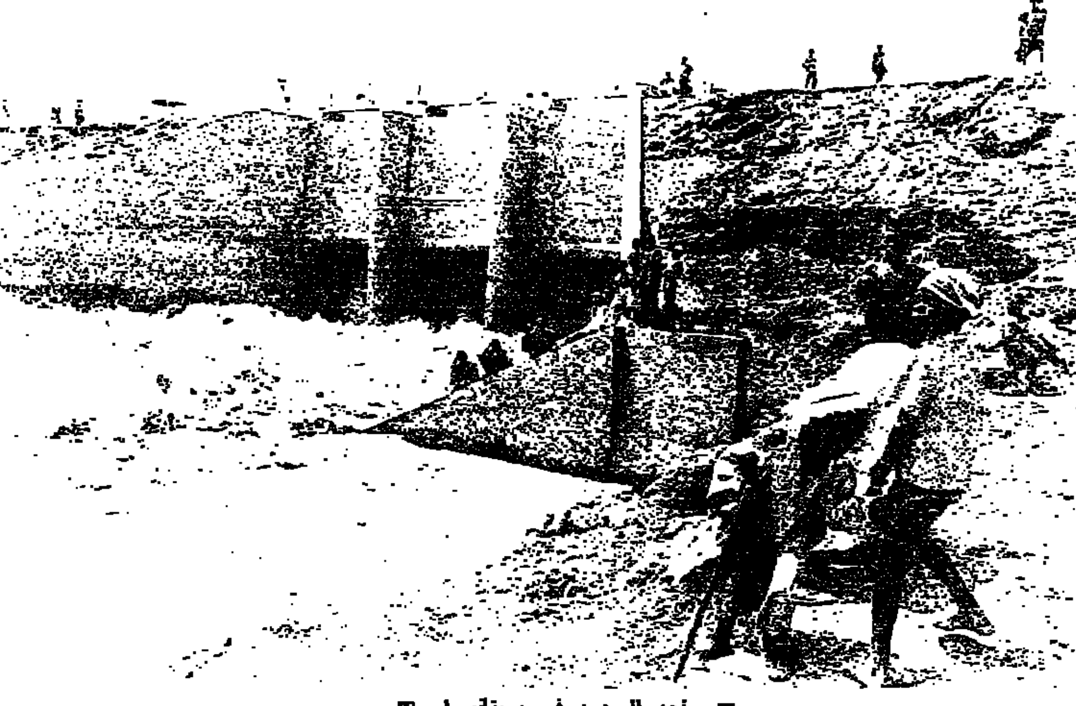
هذه الاسئلة وغيرها من التساؤلات حملتها معي الى نواقشوط العاصمة الموريتانية وانا اعود اليها من جديد املا في الوصول الى الحقيقة .

المواطنون الموريتانيون الذين التقيتهم سواء اكانوا من الشمال أو من الجنوب اكدوا ان الاضطرابات التي عرفتها موريتانيا حركتها قوى خارجية بهدف التأثير على الموقف الموريتاني الرسمي من حرب الصحراء الغربية وللضغط على موريتانيا لوقف المفاوضات الجارية مع البوليساريو لحل المشكل الصحراوي وتسوية الخلاف الصحراوي الموريتاني بالطرق الاخوية السلمية . لكن المسؤولين الموريتانيين وكما قال مصدر مسؤول باللجنة العسكرية للانقاذ : يرون الامر ابعد من ذلك بكثير لقد اكتشفنا مخططا ارهابيا يرمي الى اثارة حرب اهلية عنصرية بين سكان الجنوب وسكان موريتانيا بهدف تمزيق الوحدة الوطنية وتقسيم موريتانيا ومسحها من الخريطة وهو مخطط مدبر بدقة ومرسوم بالخارج وغريب عن الشعب الموريتاني .

صحيفة « الشعب » الموريتانية هاجمت بشدة مدبري هذه الاضطرابات، ووصفتهم باعداء الوحدة الوطنية وقالت بان اعمالهم اصبحت تشكل استفزازات ينبغي التنديد بها ومحاربتها بقوة . الرئيس الموريتاني دعا اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني الى اجتماع طارىء لدراسة طبيعة الاضطرابات وخطورتها . وتم خلال الاجتماع بالاجماع من قبل اعضاء اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني منح كافة الصلاحيات للرئيس مصطفى ولد السالك من اجل مواجهة الموقف واتخاذ تدابير عاجلة للقضاء على المؤامرة نهائيا .

الشعب الموريتاني خرج في مظاهرات عارمة في نواقشوط ونواديبو وفي معظم المدن الموريتانية يعلن تاييده للرئيس مصطفى ولد سالك ويندد بالمتآمرين على وحدته الوطنية والمطالبة بمعاقبة المجرمين .

المصادر الدبلوماسية في العاصمة الموريتانية اكدت ان ما جرى في موريتانيا مرتبط كل الارتباط بموقف موريتانيا الجديد من القضية الصحراوية وبتحسن العلاقات الموريتانية الجزائرية . فهل هذه هي الحقيقة ام ان هناك اسرارا وخفايا اخرى ؟



أحد الحدود في موريتانيا

هذا السؤال الذي طرحته على اكثر من مسؤول في نواقشوط ويمكن القول بان كل الاجابات دارت حول نفس الموضوع الا ان مصدرا مسؤولا بالخارجية الموريتانية كشف لنا اوراق اللعبة التي يمارسها البعض كما قال ضد موريتانيا . وقال بهذا الصدد : قبل ١٠ تموز ١٩٧٨ اي قبل الاطاحة بنظام الرئيس ولد داده ، كانت موريتانيا تعيش لحظات احتضار حقيقية فاستقلالها كان مهددا بسبب تواجد قوات اجنبية تتدخل في شؤون البلاد الداخلية والانقسامات تتسع بين المسؤولين في الدولة واعضاء حزب الشعب المنحل والتذمر بلغ قمته في الجنوب نظرا لقيام النظام بتجنيد الشبان والرجال هناك ونقلهم للقتال في الصحراء لعدم ثقته في سكان الشمال نظرا لانهم من الرقيبات اي نفس القبائل التي ينتمي اليها ثوار البوليساريو . وقد نتج عن هذا شعور سكان الجنوب وهم من اصول افريقية بالظلم الذي بدأ بالفعل ياخذ شكلا عنصريا مؤلما . ومع الاسف لم يجد هؤلاء من يمد لهم يد المساعدة . والجيش الموريتاني ارتفع عدده من ٢٤٥٠٠ الى ١١٤٨٠٠ وارتفع بذلك عبء الحرب وازدادت البطالة وتفاقمت المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واصبحت موريتانيا تحت رحمة اعدائها الطامعين في التهامها . وظهر للعيان انها في زوال لهذا جاءت اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني لوضع حد لهذا الوضع وحماية استقلال البلاد ، واستطاعت خلال الفترة الماضية ان تضع حدا للاطماع التوسعية وان تحمي استقلال البلاد ، وان تعيد الثقة لسكان الشمال والجنوب وتبعث الطمانينة من جديد بوقف القتال مع البوليساريو والدخول في مفاوضات سلام وتوفير طاقات البلاد للتنمية وفائدة الشعب الموريتاني واعادة الالتحام الموريتاني مع الشعوب الصديقة والشقيقة واخراج موريتانيا من وصاية البعض وازالة ما خلفه النظام البائد من اسوار فاصلة بيننا وبين اشقائنا العرب والافارقة وهذا ما جعل الاوصياء الطامعين يحركون بيارقهم من الطابور الخامس لبث الشائعات واثارة البلابل والاضطرابات ضمن مخطط مدروس لاثارة حرب اهلية بين سكان الجنوب وسكان الشمال ، ولكن يقظة الشعب الموريتاني ابطلت مخططاتهم وقضت على احلامهم » .

في الخطاب الذي وجهه الرئيس الموريتاني الى الشعب عن طريق الاذاعة اكد ان السلطات المسؤولة ستضرب بقوة كل العابثين بامن ووحدة وسلامة الشعب الموريتاني وكل المحاولات الرامية للمس بسمعة موريتانيا واستقلالها . وقال : « ان موريتانيا التي دفعت ثمن استقلالها غاليا لن تقبل ابدا من اي كان المساس بسيادتها واستقلالها كما انها لن تسكت عن كل محاولة ترمي الى اثارة النعرات الجهوية الكاذبة بغية الاساءة للشعب الموريتاني الذي كان وما زال وسيظل شعبا موحدا واحدا لا مكانة فيه للعنصرية ولا فرق بين الاسود والابيض . فالكل سواء في الحقوق والواجبات » .

ووجهت الاذاعة الموريتانية في تعليقها على الاحداث انذارا للطابور الخامس الذي يتلقى تعليماته من الخارج بهدف ضرب وحدة الشعب الموريتاني .

وفي البرقيات التي يوجهها المواطنون الى مكتب الرئاسة يعبر المواطنون عن ارتياحهم لفشل اعداء الوحدة الوطنية في مخططاتهم وعن تجندهم للدفاع عن وحدة وسلامة موريتانيا ».

التقارب مع الجزائر

مصدر دبلوماسي عربي حدد اسباب الاحداث « للانوار » في النقاط التالية :

١ — اعتراف موريتانيا رسميا بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بنفسه وبوادر النجاح للمفاوضات الجارية مع البوليساريو .

٢ — اصرار الرئيس الموريتاني على سحب القوات المغربية من موريتانيا .

٣ — التقارب الموريتاني الجزائري، والموريتاني الليبي .

٤ — موقف موريتانيا الرسمي من قضية الشرق الاوسط واعلانها رفض اتفاقية كامب دافيد ، وتاييدها المطلق للشعب الفلسطيني .

٥ — رفضها لاستمرارية حرب الصحراء الغربية واقرارها الانسحاب نهائيا من هذه الحرب .

حرب التحديات

من خلال معايشتنا للواقع هنا في نواقشوط ، فان الرئيس مصطفى ولد السالك استطاع بحزم حسم الامور واعادة الامور الى مجراها الطبيعي ووضع الاجراءات المتخذة موضع التنفيذ . وتبدو الامور تسير من حسن الى احسن باختفاء الطابور الخامس امام التاييد الشعبي الواسع . والجداريات التي تغطي شوارع نواقشوط ونواديبو : « موريتانيا ضد الحرب في الصحراء، الشعب الموريتاني شقيق الشعب الصحراوي ، لا شمال لا جنوب كلنا واحد والواحد في الكل ، موريتانيا شعب واحد عربي مسلم » وغيرها من الجداريات التي تعطي الرئيس ولد سالك قدرة السيطرة والعمل بثقة للوصول بموريتانيا الى شاطىء الامان .

قلق اميركي حيال تزايد فعالية الاسطول السوفياتي

باريس — من مكتب « الانوار » :

الصحف الاميركية مستمرة في تضخيم اخبار التفوق السوفياتي العسكري بالنسبة للقوة الرادعة الاميركية . وقد اتخذت هذه الحملة طابع التخويف والدعوة لتعزيز التواجد الاميركي العسكري في العالم لا سيما في اوروبا وفي الشرق الاوسط .

وغداة الحرب الصينية الفيتنامية وعلى ضوء الغزو الفيتنامي السريع والناجح للاراضي الكمبودية بدعم سوفياتي ظاهر ، بدأت الصحف الاميركية سلسلة تحقيقات تتناول الوضع العسكري السوفياتي في جنوب شرق اسيا وتعزيز الوجود السوفياتي كرد فعل مناسب على التقارب الاميركي الصيني والصيني الياباني الاخير .

وفي اطار هذه التحقيقات ، ذكر الصحفي الاميركي « درو ميدلتون » في تحقيق نشره في جريدة الهيرالد تريبيون بان الاتحاد السوفياتي عزز بشكل جدي اسطوله البحري في الباسفيك . وانه ارسل على الاقل سبع قطع بحرية كبيرة وعددا غير محصي من الغواصات الى جنوب البحر الصيني في محاولة لاظهار الدعم السوفياتي للفيتنام ومراقبة التحرك الصيني العسكري عن كثب .

ويقول ميدلتون بان الاتحاد السوفياتي يبقي بشكل مستمر على اكثر من ١٨ قطعة بحرية عسكرية عاملة في المحيط الهندي بوجه الاسطول الخامس الاميركي .

ويعتبر مدير الاستخبارات البحرية الاميركية السيد شابيرو بان قائد الاسطول السوفياتي غورشكوف يعتزم استخدام قواته البحرية لتوسيع رقعة النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي السوفياتي في العالم .

واشار شابيرو الى خطورة الوضع العسكري الاميركي المتعلق بالقوات البحرية حيال تزايد القوة البحرية السوفياتية . وحذر من قطع الاعتمادات اللازمة لتعزيز الاسطول الاميركي الضارب . وقال بان الغواصات السوفياتية النووية تحمل صواريخ عابرة للقارات بشكل يهدد امن الولايات المتحدة بالذات .

ويقول شابيرو بان الاتحاد السوفياتي يملك نحو ٢٦٦ قطعة بحرية . وانه قام بانتاج عشر قطع ضخمة خلال العام المنصرم .

وتشير المعلومات الاميركية بان موسكو تقوم حاليا ببناء قطعة ضخمة جديدة تعتبر اول بارجة سوفياتية نووية عدا الغواصات النووية الحالية . وهذه الباخرة الجديدة يبلغ طولها ٦٥٠ قدما وحمولتها ٢٥ الف طن تحمل احدث المعدات التكنولوجية المتطورة والصواريخ العابرة للقارات. كما وان الاتحاد السوفياتي يخطط حاليا لانتاج غواصة نووية جديدة تستطيع الغوص في البحار اكثر من قدرة اية غواصة حالية . وسيتم تزويدها بصواريخ ذات الرؤوس الثلاثة النووية والعابرة للقارات التي تستطيع قصف اهداف تبعد مسافة ٤٦٨٠ ميلا تقريبا .

لذلك يشدد شابيرو على ان برنامج الانتاج البحري العسكري السوفياتي يشكل تهديدا مباشرا للامن وللمصالح الاميركية في العالم وفي الداخل بالذات وتحديا صارخا للقدرة العسكرية الاميركية .

وفي الوقت ذاته تعتقد الاستخبارات الاميركية بان الاتحاد السوفياتي يعمل حاليا على ابدال سلاحه التقليدي القديم بمعدات متطورة وقنابل اكثر فعالية واسطول بحري يعتمد بشكل رئيسي على الصواريخ النووية . وان جزءا من هذا السلاح المتطور قد تنقله موسكو قريبا الى اوروبا لتعزيز قوات حلف وارسو وقد بدأ كذلك تعزيز الاسطول السوفياتي في الشرق الاوسط بوجه الاسطول السادس الاميركي المرابط في البحر الابيض المتوسط .

ويبدو واضحا على ان موسكو مصممة على تقوية جهازها العسكري في مختلف المجالات والقطاعات . ويعتقد المراقبون بان موسكو تعتمد على قدرتها على التفوق العسكري النووي للحصول على تنازلات سياسية مهمة في اطار استراتيجية الوفاق الدولي لا سيما وان العالم يترقب للمستقبل القريب توقيع اتفاقية « سالت » الثانية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية .

بريطانيا تنقل تياراتها الحزبية الى مجلس اوروبا عبر ٨١ نائبا

يتوجه المواطنون البريطانيون في السابع من شهر حزيران (يونيو) للادلاء باصواتهم كما اعتادوا ان يفعلوا ذلك في انتخاباتهم السابقة . وستجري الانتخابات يوم الخميس ، وهو اليوم التقليدي في بريطانيا للانتخابات العامة، حيث يمارس الناخب حقه في مراكز الاقتراع ذاتها المقامة في المدارس والقاعات البلدية ويرى نفس الموظفين ويدلف الى خلف الستارة اياها ويسقط ورقته في نفس صندوقة الاقتراع كما ان الناخب يؤشر على من يختاره من بين المرشحين على الرغم من كثرة الاسماء الجديدة التي ستظهر على لوائح الترشيح .

ومع ان ممارسة الحق الانتخابي في بريطانيا اصبحت مألوفة وعادية ، فان هذه الانتخابات تتسم بطابع الجدة والاختلاف بالنسبة للناخب وللمرشح على حد سواء ، ذلك ان الناخب البريطاني البالغ من العمر ١٨ عاما وما فوق لا ينتخب هذه المرة نوابا لمجلس العموم البريطاني او اعضاء لمجالس المقاطعات المحلية او للمجالس البلدية ، ولكنه ، ولاول مرة ، سيصوت لصالح مرشحين من بين ما مجموعه ٨١ عضوا بريطانيا سيقومون بتمثيل بريطانيا لمدة خمس سنوات في البرلمان الاوروبي الذي سيعقد جلساته بصفة دورية في ستراسبورغ ليبحث بشؤون القارة الاوروبية تنفيذا لمقررات معاهدة روما .

ويشكل النواب البريطانيون الـ ٨١ اقل من خمس مجموع اعضاء البرلمان الاوروبي المؤلف من ٤١٠ اعضاء وسينتخبون مباشرة من قبل الشعب معززين بذلك السلطات الديموقراطية في المجموعة الاوروبية .

وتتمثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والدنمارك والجمهورية الايرلندية في هذا البرلمان . وكانت بريطانيا ترسل الى هذا البرلمان ٣٦ ممثلا من مجلس النواب ومجلس اللوردات منذ عام ١٩٧٣ . وكان ممثلو بريطانيا يذهبون الى هناك دون انتخاب . ولكن قرر رؤساء هذه الدول بوجوب انتخاب ممثليهم فيما بين ٧ — ١٠ حزيران (يونيو) ليمثلوا ١٨٠ مليونا من المواطنين الذين يحق لهم ممارسة الانتخاب .

وسيجتمع المجلس المنتخب لاول مرة في ستراسبورغ في ١٧ تموز (يوليو) مع العلم ان حصة كل بلد من الاعضاء لم تحتسب على اساس عدد السكان . فسيكون للوكسمبورغ ٦ ممثلين لاقل من ٢٥٠،٠٠٠ ناخب ، وسيكون لكل من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ٨١ ممثلا على الرغم من ان عدد الناخبين في كل منها يراوح بين ٣٥ و ٤٢ مليونا ، وستتمثل هولندا بخمسة وعشرين عضوا ، وبلجيكا باربعة وعشرين والدنمارك بستة عشر ، والجمهورية الايرلندية بخمسة عشر .

وسيكون لانكلترا ٦٦ ممثلا بواقع ... ناخب لكل ممثل ، واسكتلندا ٨ بواقع ٤٧٠،٠٠٠ لكل ممثل ، وويلز ٤ بواقع ٣٤٤،٠٠٠ ، وايرلندا الشمالية ٣ لدائرة واحدة يبلغ عدد الناخبين فيها حوالى المليون . والاعضاء الوحيدون الذين سيمثلون دوائر ... من برلمان المانيا الغربية وذلك مراعاة لظروف دولية ، ستفرض دول بلجيكا ولوكسمبورغ وايطاليا الزامية التصويت .

انقسام حزبي

واحتفاظا بالتقاليد والممارسات الحالية ، فان الاعضاء البريطانيين لن يمثلوا بريطانيا ككتلة موحدة بل انهم سينقسمون حسب انتمائهم الحزبي اي ان الاعضاء العماليين سينضمون الى الفريق الاشتراكي الاوروبي والاعضاء الاحرار يجلسون مع فريق الاحرار الاوروبي ، ويبقى المحافظون بمفردهم مع فريق من الهولنديين ككتلة مستقلة . ولكنهم توصلوا اخيرا الى شبه اتفاق مع المسيحيين الديموقراطيين بحيث اصبحوا يشكلون كتلة تحفظ التوازن داخل البرلمان الاوروبي العتيد .

ان هذه الانتخابات المتعددة الجنسيات قد خلقت صعوبات لاحزاب تنادي بالانفصال كبعض الاحزاب في ايكتلندا وويلز ، بالاضافة الى اتساع الدوائر الانتخابية وضرورة زيادة الانفاق على المعارك الانتخابية بالمقارنة مع نفقات الانتخابات العادية ، كما ان فترة التحضير والدعاية هي اطول من الفترة المخصصة للانتخابات المحلية .وسيتم الاعلان عن قبول الترشيحات ابتداء من ٢ ايار (مايو) . واخر يوم لقبول الطلبات هو ١٢ ايار (مايو) وسيتم التدقيق باوراق التصويت حتى يوم ١٠ حزيران (يونيو) لان خمسة من البلدان التسعة تخصص يوم الاحد كتقليد لاجراء الانتخابات وستعلن النتائج في بريطانيا مساء يوم العاشر من حزيران (يونيو) .

وعلى المرشح ان يؤمن مبلغ ٦٠٠ جنيه استرليني يسترده فقط عند حصوله على حد ادنى من الاصوات يتمثل بصوت واحد من كل ثمانية اصوات صحيحة في الدائرة ، ويمكنه ان ينفق مبلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني كحد اقصى ، بالاضافة الى انفاق جنيه واحد مقابل كل ٥٠ صوتا مسجلا في الدائرة ، اي ما يمكن ان يصل مجموعه الى ١٥٠٠٠ جنيه اينترليني .

ولا تتبع مختلف الاحزاب البريطانية الاسلوب ذاته بالنسبة لاختيار ممثليها الى البرلمان الاوروبي فقد قرر حزب العمال منع ازدواجية التمثيل ، مما يعني ان نائبا في مجلس العموم البريطاني لا يحق له ان يكون نائبا في البرلمان الاوروبي ، فيما سمح حزب المحافظين لبعض نوابه المتمرسين بازدواجية العضوية ، في حين يوافق حزب الاحرار واحزاب اخرى صغيرة على الازدواجية المطلقة .

هذا وبات من المؤكد رؤية وجوه جديدة لرجال ونساء يرشحون انفسهم لعضوية البرلمان الاوروبي ، منهم رئيس اتحاد المزارعين البريطانيين السر هنري بلمب ، ورئيس المؤسسة البريطانية للادارة السر فرد كترورد ، ورئيس مجلس ادارة شركة فيرانتي وغيرهم من الشخصيات البارزة ، كما انه بات من المؤكد ايضا بروز شخصيات وكفاءات جديدة اخرى .

...طر المفاعلات النووية ...ع اميركا في حالة رعب

...م ١٠ أحداث في محطات الذرة



ما أقسى أن يعيش الانسان محاطا بالخوف من استنشاق الهواء ومن التنفس ، وما أصعب حالته عندما يتخيل فقاعة من الغاز داخل كبسولة من الاسمنت المسلح على بعد بضعة كيلومترات من منزله .

تلك هي مشاعر سكان مدينة ميدل تاون الصغيرة في ولاية بنسلفانيا منذ اسبوعين ، اذ تفصل بينهم وبين المحطة النووية في « ثري مايل ايلاند » بحيرة صغيرة فقط .

وقد حرص حاكم الولاية ديك ثور نبورغ على ان يبدو مطمئنا . ولذلك قرر عدم اصدار أي أمر باجلاء السكان في الوقت الحاضر ، وقال ان السيدات الحوامل والاطفال الذين يعيشون في دائرة قطرها سبعة كيلومترات حول المحطة والذين كان قد أوصى باجلائهم ، باستطاعتهم العودة الى منازلهم .

والغى ثورنبرغ القرار الذي اصدره ببقاء السكان الذين يعيشون في دائرة قطرها ١٥ كيلومترا في منازلهم . وباستطاعة سكان « ميدل تاون » الآن الخروج من منازلهم .

وكان بعض السكان قد غادروا منازلهم بالفعل واستغلوا فرصة اغلاق المدارس وحزموا امتعتهم وسافروا للاقامة عند أصدقائهم او اقاربهم في مناطق تخلو من المحطات النووية .

وقالت واحدة من الامهات وهي تحزم امتعة الاسرة : اننا لا نريد أن نتعرض للخطر ، فانني أشعر بالقلق على اطفالي .

ويدعو عدم اتخاذ حاكم الولاية اي اجراءات مشددة او اصدار آية اوامر الى الاطمئنان ، وان كان هارولد دينتون مدير لجنة الاشراف على الابحاث النووية وهي وكالة حكومية اميركية قد اشار الى خطورة الموقف وأكد دينتون وهو مبعوث خاص للرئيس كارتر الى المنطقة ان الحادث الذي وقع هو اخطر حادث يقع في محطة نووية حتى الان .

وذكر دينتون أن المشكلة الرئيسية الان هي وجود فقاعة داخل احد المفاعلات وهي فقاعة من الغاز المشع ، وهي حبيسة داخل جدران مسلحة وتتمدد مع الحرارة مما يحد من منسوب المياه اللازمة للتبريد . ولذلك فانه يتعين تخفيض الحرارة داخل المفاعل باستخدام المياه حتى يمكن تثبيت الفقاعة . وبالتالي فان الموقف متفجر بالفعل وقد اعدت محطات التلفزيون برامج خاصة عن الحادث .

كارتر يزور المحطة

وفي محاولة لطمأنة السكان في المنطقة ، قام الرئيس كارتر وزوجته بزيارة الى المحطة النووية .

وتتساءل اميركا باسرها وقد ساورها القلق ، عن الاثار التي قد تترتب على حادث المحطة النووية الاميركية يشاركها في ذلك العالم اجمع .

وتتلقى اللجنة الفيدرالية -الاميركية للاشراف على النشاط النووي اتصالات تليفونية من جميع انحاء العالم طلبا لاستفسارات حول هذا الموضوع ، ويرد المحققون العلميون او النوويون في الولايات المتحدة على أسئلة حكوماتهم في هذا الصدد ، وتتابع جميع الدول التي تعمل بها محطات نووية أو التي بصدد أن تعتزم اقامة مثل هذه المحطات في أراضيها او التي تجري بها مناقشات برلمانية حول مشكلات الطاقة بقلق هذا الحادث الذي اتخذ مع مرور الساعات والايام طابع كارثة كبرى .

ورغم ان البيانات الرسمية تشير الى ان انصهار قلب المفاعل غير مرجح ، فان احتمال تعرضه لانصهار جزئي قائم . ويشير بعض الخبراء في لجنة الاشراف على النشاط النووي انه لم يعد مستبعدا ان يكون ربع عناصر المفاعل وعددها ١٧ قد اصيبت باضرار .

وعلى الصعيد الفني ، فان حادث « ثري مايل ايلاند » يشكل علامة استفهام من الصعب ان يفهمها الانسان العادي خاصة وان حادث هيروشيما يسيطر تماما على الاذهان عندما يتعلق الامر بالمجال النووي . وذلك منذ عرض فيلم « تشاينا سيندروم » .

غير ان مخاوف الخبراء تضاءلت بعدما تبين لهم تدني احتمال انفجار الغاز داخل المفاعل . لكن المسؤولين امتنعوا عن الاعلان ان الازمة انتهت وقالوا ان ذلك يتطلب وقتا اذا سارت الامور كما هو مفترض .

وفي رأي الخبراء ان انفجار الغاز المشع قد يؤدي الى ذوبان الوقود النووي ، مما يطلق هذا الوقود على نحو يجعل من المستحيل حصره والسيطرة عليه . واذ ذاك لن تجدي اية طريقة متوافرة في التكنولوجيا الحديثة لمنع تسربه وغرقه في الارض .

ويعتقد الخبراء النوويون ان انفجارا نوويا قد يحصل عندما يلتقي الوقود النووي غير الملجوم والذي تبلغ حرارته الاف الدرجات المئوية ، المياه الجوفية ، مما قد يؤدي الى انتشار غيوم مشعة على عشرات او ربما مئات الكيلومترات ، حاملة الموت الى آلاف او عشرات الالاف من السكان ، اما فورا واما نتيجة اصابتهم بالسرطان في ما بعد .

ويضيف الخبراء ان بقايا المواد المشعة نتيجة الذوبان تجعل الارض غير صالحة للاستعمال ربما لـ ١٠ سنين .

واستمرار الازمة تسبب في وضع قلق للغاية في المناطق المحيطة بالجزيرة حيث المفاعل النووي ، خصوصا في بلدة ميدل تاون ومدينة هاريسبورغ المجاورتين .

واستمرت الصحف والاذاعات والتلفزيون في التركيز على ان الحادث هو من اخطر الحوادث النووية التي وقعت في الولايات المتحدة .

ويواجه مسؤولو الاعلام مشكلة ، ذلك أنهم من جهة يحاولون نقل المعلومات عن الحادث ، ومن جهة اخرى يجهدون للحؤول دون أن يؤدي ذلك الى خلق جو من الذعر والفوضى . ومثالا على الجو السائد فان عنوان صحيفة « الواشنطن بوست » في طبعتها الاولى كان الاتي : « الخطة جاهزة لاخلاء المنطقة المجاورة للمفاعل » . أما عنوان الطبعة الاخيرة فكان : « رفض فكرة اخلاء المنطقة المجاورة » .

ونتيجة الحادث تصاعدت الحملة ضد اعتماد الذرة مصدرا لانتاج الطاقة . وظهر ذلك جليا في مواقف اعضاء الكونغرس ، كما قامت تظاهرات عدة في مختلف انحاء الولايات المتحدة ضد الطاقة النووية .

عشرة أحداث في العالم

وكانت الصناعة النووية سببا لعشرة حوادث وقعت منذ ١٩٧٥ ، تسعة حوادث من بينها في الولايات المتحدة وحادث واحد في اليابان على الرغم من ان حادثا مثل الذي وقع في المحطة النووية « تري مايل آيلاند » لم يقع من قبل . وفيما يلي قائمة الحوادث التي وقعت .

● ايلول ١٩٧٨ اليابان حدث تسرب اشعاعي في مصنع لاعادة معالجة الوقود النووي في « طوكيمورا » مما ادى الى اغلاق المصنع .

● نيسان ١٩٧٨ ، الولايات المتحدة ، تعرض عاملان من محطة تروجان (آوريغون) لبعض الاشعاعات . اذ ان الشركة التي تدير المحطة النووية لم تكن تحترم قوانين الامن الاجبارية .

● اذار ١٩٧٨ الولايات المتحدة تم تحويل موقع احد المفاعلات النووية مرتفع النشاط الاشعاعي الى معسكر لقضاء العطلات في جورجيا بعد أن اغلقت الدولة هذا المفاعل .

● اذار ١٩٧٨ الولايات المتحدة ، انفجار محطة « فرنون » النووية في فرمونت . لم يسجل حدوث اي تسرب اشعاعي .

● كانون الاول ١٩٧٧ الولايات المتحدة انفجار محطة ميليستون النووية واصابة احد العاملين بعدوى التلوث ، وتم ايقاف عمل المفاعل .

● كانون الاول ١٩٧٧ الولايات المتحدة اصابة أربعة من العاملين بمحطة ديشلاند النووية « ولاية واشنطن » بعدوى التلوث بصورة خفيفة وكانت المحطة قد اوقفت نشاطها قبل ذلك بشهر ولمدة أيام اثر تسرب اشعاعي .

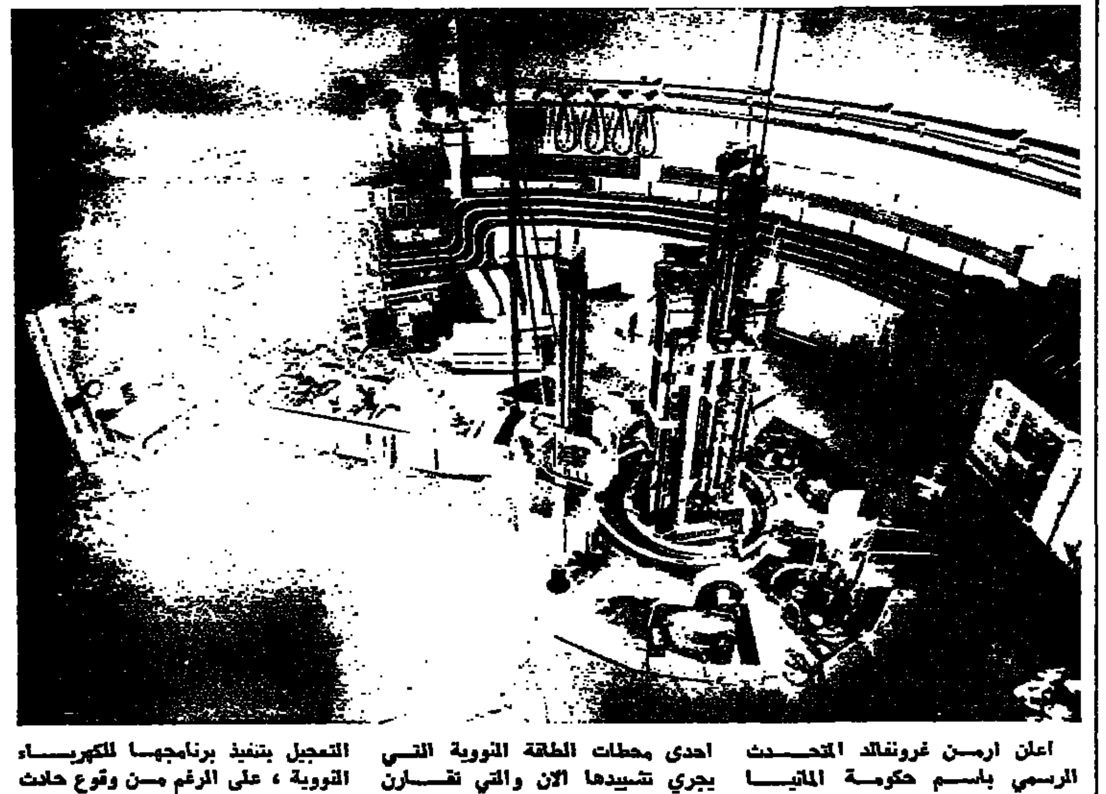
● ايلول ١٩٧٧ ، الولايات المتحدة ، انتشر ما يقرب من ٢٠ طن من مسحوق اليورانيوم الاشعاعي النشط على طريق سريع بالقرب من سبرنيفيلد ، كولورادو اثر حادث وقع على الطريق .

● اب ١٩٧٧ ، الولايات المتحدة ، وقع حادث في محطة نووية بالقرب من كليفتون (الينوي) مما عرض كثير من العاملين الى اشعاعات مباشرة .

● ايلول ١٩٧٦ الولايات المتحدة ، اسفر تعرض بعض الاشخاص لغاز « الارغون » غير الاشعاعي ، ولكنه مميت في محطة بريجمان النووية (بولاية ميشيغان) عن مقتل شخص واحد واصابة ستة اشخاص .

● اذار ١٩٧٥ الولايات المتحدة ، شب حريق في محطة « براونز فيري » النووية في ولاية الاباما ، ادى الى اغلاق المفاعل . وكان بعض العاملين يبحثون عما اذا كان قد حدث تسرب للهواء في المحطة بواسطة شمعة .

بعد حادث المحطة الام...كية اجراءات اوروبية لضمان ال... في المفاعلات ال...ية



اعلن ارمن غرونفالد المتحدث الرسمي باسم حكومة المانيا الغربية ، ان الحكومة تقوم بمراجعة حاسمة وشاملة لاجراءات الامان المتخذة في محطات الطاقة النووية .

وصرح عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء بان الحكومة سوف تقوم بعملية اعادة التقييم مرة أخرى عندما تتلقى تقريرا نهائيا مفصلا حول الاحداث التي وقعت في محطة « ثري مايل ايلاند » الاميركية للطاقة النووية الواقعة في هارسبورغ في ولاية بنسلفانيا .

وذكر غرونفالد أن هذه المراجعة ستشتمل على مشروعات اقامة محطات للطاقة النووية والتي ما زالت الخطط الخاصة بها تحتاج الى موافقة القضاء .

وصرح المتحدث بان التشريعات الخاصة بالطاقة النووية ستسمح للسلطات الالمانية الغربية بان تامر باتخاذ مزيد من اجراءات الامان الاضافية اذا ما اعتبر ذلك ضروريا بعد تقييم تقرير هارسبورغ .

وصرح غرونفالد بان التصاريح الخاصة ببناء محطة للطاقة النووية يمكن ان تلغى اذا لم يستطع مقيم هذه المحطة توفير ضمانات الامن المرضية تبعا لما سيتم الوصول اليه من تقرير هارسبورغ .

واضاف قائلا : ان السلطات المعنية قد اصدرت اوامرها منذ وقت مضى باعادة فحص نظام التبريد في احدى محطات الطاقة النووية التي يجري تشييدها الان والتي تقارن بمفاعل هارسبورغ .

وأضاف قائلا : انه لن يخول باصدار اية تعليمات بعد ذلك لمتابعة المرحلة التالية من البناء ما لم يكتشف أن نظام التبريد يعمل بصورة مرضية .

وقد طالبت مجموعة عمل فيدرالية للمواطنين المعادين بحماية البيئة بضرورة الاغلاق الفوري لجميع مفاعلات الماء الخفيف الالمانية الغربية ، وطرد اعضاء اللجنة الحكومية المعنية بامن المفاعلات والحماية من الاشعاع ، وذلك بسبب تصريحات ادلوا بها في ندوة إختتمت في مدينة هانوفر ، حول اقتراح اقامة مستودع للنفايات النووية ومجمع لاعادة التشغيل يقام بالقرب من الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

وكان اعضاء هذه اللجنة قد حاولوا التقليل من التاثيرات المحتملة للنشاط الاشعاعي .

وقال ايغون لوديرر رئيس اتحاد عمال المواد المعدنية الالماني الغربي الذي يعد اكبر نقابة عمالية في العالم ، بانه يعارض اغلاق المحطات النووية . الا انه اضاف قائلا : ان حادث مفاعل هارسبورغ يجبر النقابات العمالية على اعادة النظر في محطات الطاقة النووية .

اجراءات فرنسية

اما الحكومة الفرنسية فقد قررت التعجيل بتنفيذ برنامجها للكهرباء النووية ، على الرغم من وقوع حادث محطة « ثري مايل ايلاند » النووية .

وقال اندريه جيرو وزير الصناعة الفرنسية تعليقا على ذلك في ختام اجتماع مجلس الوزراء : أن هذا الحادث لن يعتبر على الاطلاق من ضرورة البرنامج النووي ، ولكننا سنستمر في تقديم اكبر قدر من العناية في مجال الامن .

وتؤكد القرارات التي اتخذت مؤخرا التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في بداية شهر شباط الماضي حول التعجيل باقامة المحطات النووية في غرلين في الشمال وكاتنوم في اللورين .

وقد تقرر بالفعل البدء في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ في بناء ثلاثة مفاعلات تبلغ قوتها ٩٠٠ ميغاوات .

وذكر وزير الصناعة الفرنسية ان بفضل هذا الجهد سيمكن لفرنسا العودة الى المعدل السنوي للتشغيل وهو خمسة الاف ميغاوات نووية .

ويهدف هذا التشغيل النووي الضخم الى أن تصبح فرنسا اقل اعتمادا على البترول المستورد الذي شكل في عام ١٩٧٨ خروجا للعملات يفوق ٥٠ مليار فرنك فرنسي .

وترى الحكومة انه يتعين على المحطات النووية التي غطت ٢١ بالمئة من الاحتياجات الفرنسية في مجال الكهرباء عام ١٩٧٨ ، ان يصل اسهامها الى ٥٤ بالمئة عام ١٩٨٠ .

هكذا عند الأصل

الثقافة

شعراء

من بيروت يقرع البياتي ناقوس الخطر
« ديناصورات منقرضة تزحف على الشعر العربي »

في هذه الرحلة الحوارية مع الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي (يزور بيروت حاليا) نقرأ قديمه الجديد ، ونحاول ان نستشف بعض معالم هذه الرحلة بالاسئلة التي واجهته بها زينب حمود.

ولعل باجوبته بعض التحدي وبعض الايجابية والاعتدال :

● عبد الوهاب البياتي ، من انت ، حدثنا عن بداية تجربتك الشعرية .

□ انا واحد من مواطني الدرجة الثانية في العالم الثالث . ولكني شاعر اولا واخيرا . ومن هنا تأتي اهمية السؤال .. اما الحديث عن تجربتي الشعرية فيقتضي اولا ، الحديث عن قلب المعادلة ، اي جعل مواطني العالم الثالث جميعهم من الدرجة الاولى . وجعل العالم الثالث عالما اولا .

ولهذا فان الحديث عن تجربتي الشعرية يقتضي الحديث عن نضال الفقراء والمغلوبين والمحرومين والمستضعفين ، في كل مكان سواء على مستوى القطر او الوطن ، او القارىء او العالم . وافخر انني استطعت كشاعر ان احقق هذه المعادلة ولكن هذا لم يكن طموحي الاول ولن يكون . واذا ما استطعت ان احقق مملكة الانسان ومملكة الله ، وان اقيمها على الارض في شعري . ولكنني اطمح ان تقام هذه المملكة على الارض ايضا لجميع البشر . بخاصة الشعب العربي .

ان تجربتي ترتبط بنضال الفقراء ونضال الشعب العربي العادل من اجل تحقيق انسانية الانسان . من اجل ان ينتهي استغلال الانسان لاخيه الانسان .

ولاجل تحليل عناصر هذه التجربة لا بد ان اعود الى المصطلح الشعري فاقول ، ان هذه القضية ارتبطت في البداية بالبحث عن بديل للشكل الشعري القديم . وعندما اقول الشكل اعني المضمون ايضا لانها اي الاشكال الشعرية لا يمكن ان تنفصم عن مضامينها .

كان عذابي وارقي منذ البداية ان اجد الشكل الشعري الملائم لتجربتي الفريدة المتميزة ، لانها لم تكن تجربتي فقط . انما تجربة ملايين الناس كما قلت . وكان السؤال الذي يطرح نفسه علي هو كيف يتسنى لي انا الواحد من بين هؤلاء ان اعبر من عذاباتهم شعرا ؟

وهكذا كان الامر . لقد بدأت التجربة الشعرية بالرفض اولا ثم بالثورة . ثم بالمغامرة . واذا كان التمرد هو البذرة الاولى للثورة فان المغامرة الشعرية بشقيها الوجودي واللغوي تبقى هي هاجس الشاعر الاصيل الذي ينتمي الى طبقته ولكنه يجب ان يكون شاعرا اولا واخيرا . اي ان الالتزام الفني هنا او الشعري يجب ان يكون سابقا للالتزام الثوري او لاحقا له .

من هنا تبدأ رحلة الكلمات اي ثورة التعبير. هذا ما استطيع ان اقوله في هذه المشاهدة وسنعود الى الموضوع من خلال الاجوبة الاخرى .

عودة العموديين !

● انت واحد من مرافقي حركة الشعر العربي الحديث وابرز المدافعين عنها ، هل لك بانتقادات توجهها الى اصحاب الشعر العمودي . كوننا نلاحظ ان هذا الشعر قد بدأ يدق ناقوس العودة ؟

□ احب ان اثبت هنا انني احترم الشعر واقدسه ، سواء كان عموديا ام حديثا . ولكنني اقف ضد الطفيليين والببغاوات والنظامين والشويعريين والمتشاعرين .

لقد شهدت الساحة العربية مؤخرا بتشجيع من اجهزة الاعلام الادبية عودة ، او زحف بعض الحيوانات المنقرضة على هيئة الديناصورات وغيرها من الزواحف والمنقرضات التي لم تشهد في عمرها عرسا شعريا . اي انها لم تكتب بيت شعر واحد ، او قصيدة شعرية حقيقية . هذه العودة كانت مصحوبة بالمارشات وموسيقى المغول . ولهذا فان هذه العودة عودة غير شرعية لانها ضد منطق التاريخ وضد حركته .

ان ناقوس العودة هذا ليس ناقوسنا بل طبلا اجوف . يقرع عليه من ليس لهم ناقة او جمل في الشعر . انهم نزوة عابرة ، او برهة تاريخية ليس لها حق الشرعية في ان تكون برهة تاريخية حقيقية في حركة التاريخ وسيرورته . وانا اشعر بالرثاء لهؤلاء ، المنقرضات الذين زج بهم في معركة خاسرة لا يستطيعون فيها ان يحفظوا ماء وجوههم. لانهم اشبه « بالاطرش في الزفة » .

● ديوانك الاول « ملائكة وشياطين » (١٩٥٠). صدر عموديا . وبقية دواوينك كان لها الصدى الواسع في دنيا الحداثة . هل لك ان تقوم المرحلتين ؟ .

□ اذا ما عدنا الى قراءة هذا الديوان نجد ان قصائده المكتوبة بالشعر العمودي تزري بكثير من القصائد العمودية المزعومة والمشحونة بالتفاهات والاصاريع الكاذبة .فقد كانت هذه القصائد صلوات من بئر شقاء موجه الى من كنت احبه . ولهذا فان مفرداتها وجملها جاءت ثورة في التعبير . (لان الثورة لا تعني التمرد على الاوزان الشعرية او العمودية ، كما يزعم صغار الشعراء والنظامين، بل تعني ثورة في التعبير ضد الجمل الجاهزة ، او اللغة الصلعاء التي تخفي صلعتها بالبيان والبديع والطباق والجناس ، وتستعير ازياءها من متحف التاريخ .

وقد كان هذا الديوان الذي يشكل نقطة ضوء بعيدة في حياتي الشعرية فاتحة عهد جديد في حياتي ، او محطة ابتداء الى غزو كواكبي الاخرى التي سانهض بها وانا انطلق نحو المستقبل .

ان الحديث عن الحداثة ليس حديث خرافة . فالحداثة الحقيقية تستمد اصالتها من عصر الشاعر ومن الواقع المادي والروحي الذي يفترض فيه . اي انها ليست نعمة تهبط من السماء في قصائد الدجالين والسحرة والزاعمين بكذا وكذا .

ان الثورة الحقيقية تحملها معها الاصالةوالحداثة وكل ما يراد فيها او يشبهها من الاسماء والتسميات . لقد آن الاوان هنا لبعض الدجالين ان (يستوعبوا) ان ما يكتبونه هو وحده يوحي لهم .

ان تقويمي لهاتين المرحلتين بالنسبة الى دواويني الشعرية هو انها كانت مراحل طبيعية متطورة متخطية الواحدة فيها للاخرى . اي ان تسلسلها التاريخي والفني تسلسل يرتبط (بالديالكتيك) والواقع المادي والروحي للانسان ان صح التعبير في هذه المرحلة من عصرنا .

ثم اعود فاقول ، ان الحداثة جاءت الى شعري ليس عن طريق قراءة الطالع والنجوم او قراءة الغيب ، بل جاءت من خلال نضال البشر ، ومن خلال احتراقهم وعذابهم في جحيم العالم الثالث الذي تحدثنا عنه .

الحداثة والمعاصرة

● هل المعاصرة تعني الحداثة . وهل كل ما هو معاصر وجديد حديث ؟

□ علينا اولا ان نحدد ماذا نعني بالمعاصرة هنا. فالمغامرات لا اول لها ولا اخر . اما اذا قصدنا بالمغامرة هنا . المغامرة الشعرية . فقد سبق ان ذكرت ، ان الشعر هو مغامرة وجودية ولغوية، ليست على مستوى الفرد او الشاعر . بل على مستوى البشر جميعا . ولهذا فان الحداثة هنا صفة او علامة او اشارة من اشارات المغامرة الاصيلة التي لا تتناقض مع مجمل حركة التاريخ . ولهذا فان كل ما هو معاصر وجديد ليس بحديث بالتبعية ، لان بعض ما هو معاصر وجديد يستمد وجوده من النبوءات الكاذبة والهلوسة والفاشية ، والعزلة.

فالشعر الحديث الحقيقي هو الذي يرتبط بمغامرة الشاعر الوجودية اللغوية التي ترتبط بدورها بمغامرة البشر من اجل مملكة الله على الارض .

● هناك موقف « تاستذ » يقفه بعض الرواد من الشعراء الشبان وانت منهم . ما تفسيرك لهذه المواقف ؟

□ انا ضد « الاستاذية » في الشعر وفي كل شيء . وقد سبق ان وجهت الي اسئلة كثيرة في توجيه نصائح الى الشعراء الشبان فرفضت . وقلت ، انني لا ازال ذلك التلميذ الذي يقف حائرا امام الاستاذ الاعظم . ولهذا فان تفسيري لهذه المواقف هو ان مثل هؤلاء الذين تتحدثين عنهم هم برجوازيون صغار ، او حرفيون يتصورون ان الشعر محض حرفة . فليس هناك استاذ في الشعر. بل هناك القصيدة العظيمة التي تزري بكل تعاليم الاساتذة والمعلمين المزيفين .

الكمال والعناق

● هل شارف الشعر الوصول الى سدة الكمال وعناق المثل العليا ؟.

□ من الصعوبة ان نجزم بذلك . لان اي شاعر في اي عصر من العصور يحاول قمة المثل الاعلى في الشعر ولكنه فقط يظل يحاول . وهكذا جماعة الشعراء في مختلف العصور يحاولون الرحيل نحو مدن المستحيل وقد يقتربون منها دون الوصول اليها. فالشعر هو مشروع ومحاولة ، للوصول الى الكمال او الاقتراب منه . لان الوصول الى الكمال يعني نهاية المشروع او المحاولة او المغامرة واذا ما تم ذلك فهذا يعني موت الشعر .

■ عبد الوهاب البياتي : الكمال والعناق ■

اتجاهات

الدكتور احسان عباس :
الحضارة تعاونية اجناس

« الحضارة الاسلامية والنزعة الانسانية » موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور احسان عباس في المركز الثقافي الاسلامي (شارع السادات — بناية جرداق)الخميس الفائت امام حشد من اهل الفكر والعلم والادب ، قدمه فيها اكرم زعيتر متحدثا عن سيرته العلمية والادبية ووفرة مؤلفاته القيمة في الادب والتاريخ ، وجهوده في دائرة اللغة العربية ومركز الدراسات العربية بالجامعة الاميركية .

تلاه المحاضر فقال : يذهب بعض الدارسين الغربيين — من مستشرقين وغيرهم — الى ان الحضارة الاسلامية — رغم تاثرها بالتراث اليوناني — لم تستطع ان تتشرب ما في ذلك التراث من نزعة انسانية ، تلك النزعة التي كانت تسم تطور الحضارة الاوروبية .

ماذا يعني اولئك الدارسون بـ « النزعة الانسانية » ؟ ان هذا المصطلح يستقطب خصائص تجريدية يصعب تحديدها واخضاعها لمقاييس عقلية واضحة المعالم ، وربما صح القول — على وجه تعميمي — بان اهم ما يميز تلك النزعة انها ترفض ان تقلل من قيمة الانسان ومن قيمة عمله الفردي والجماعي ، كما ترفض ان ترى الجانب الضعيف — وحده — في الطبيعة الانسانية ، بل هي تمجد عظمة الفكر الانساني وقوة ابداعه في العلوم والفنون ، وتدفع الانسان الى بذل جهوده متواصلة لتحقيق الكمال الاسمى في العلاقات الانسانية .

وبايجاز اكثر تتمثل هذه النزعة في امرين : اولهما الاكبار من قيمة الانسان والفعل الانساني، وثانيهما اعداد الانسان للخلق والابداع ضمن قيم اخلاقية انسانية ، فهي نزعة تتمثل على انمها في الحضارة اليونانية ، ثم في وريثتها الحضارة الاوروبية . واصحاب هذا الراي يرون انالحضارة المؤسسة على الدين — كالحضارة الاسلامية — تعجز عن تحقيق الهدفين السابقين ، لانها تضع للانسان قيما مستمدة من خارج حركة التطور الانساني ، فهي بطبيعتها تعجز عن دفع الانسان الى الخلق والابتكار .

ترى هل تفتقر الحضارة الاسلامية الى النزعة الانسانية ؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال ، تابع الدكتور عباس موضحا ، لا بد من محاكمة تلك التجريدية التي يضعها محبو يونان او المتعصبون للثقافة الهلينية ، فهذه الفرضية انما تمثل حكما على حضارة ما من ضمن حضارة اخرى ، وهذا امر لا يكفل الموضوعية في الحكم، وانما يوحي بالانحياز ابتداء ، ثم ان تلك الفرضية في موقعها التجريدي الخالص تغفل عن دراسة المعطيات العملية التي ادتها الحضارة الاسلامية، في تاريخها الطويل ، ومن ثم تنسى قوتها الداخلية الديناميكية ، وتقصر امر تطورها على تاثير الثقافة اليونانية، متجاهلة قدرة تلك الحضارة على الابداع من خلال التكييف والملاءمة والتمثل لحضارات مختلفة ، ومن اجل اكبار الحضارة اليونانية ورفعها فوق سائر الحضارات تذهب تلك الفرضية الى تجاهل التيارات المضادة للنزعة الانسانية في الحضارة اليونانية نفسها ، وتسهو تعمدا عن النتائج الخطيرة التي صاحبت اطلاق العنان على اتمه لتلك النزعة في الحضارة الاوروبية الحديثة .

بعد ذلك قال المحاضر : لم يكن ذلك هو شان الحضارة الاسلامية فان مفهوم النزعة الانسانية فيها يستمد وجوده قبل كل شيء من المساواة ، وهي تعني في البناء الحضاري : اتاحة الفرص للاسهام في ذلك البناء، ولهذا كانت تلك الحضارة « تعاونية اسهامية » تشترك فيها جميع الاجناس ، كل حسب طاقاته وامكاناته ، دون ان يفضي ذلك الى نوع من التفرقة العرقية او من شهوة فريق الى التسلط على الاخرين واستغلالهم ، كما كانت تلك الحضارة من وجه اخر « تنظيمية جماعية » ، تنمي الروح الفردية الى حد ، وتكبحها حين تصطدم بالجماعة ، حفاظا على التناسق الكامل بين الفرد والمجتمع ، وبين جوانب المجتمع نفسه ، هذا التنظيم لا يحد من روح الابداع والتفوق الفردي — فالشواهد على ذلك في الحضارة الاسلامية تعز على الحصر — ولكنه تنظيم يتناول قبل كل شيء اساءة مفهوم الحرية ، والانسياق وراء السمات السلبية لذلك المفهوم ، وهو شيء تعاني منه الحضارة الاوروبية بشدة .

وخلص المحاضر الى القول : قد يقال هنا انني وقعت في خطأ حذرت منه ، فحكمت على الحضارة الاوروبية من نطاق حضارة اخرى ، ولكن اهذا صحيح ؟ وهل ابناء الشرق الادنى — بعد القرن الثامن عشر — هم ابناء حضارة اسلامية خالصة حتى يصدق فيهم هذا القول ؟ ثم : اليس ما وصفت به الحضارة الغربية شيئا يقول به كثير من المفكرين الغربيين » .

■ الدكتور احسان عباس : التعاونية الاسهامية ■

شعر

روح سعيد عقل في « تقاسيم » روحانا

« تقاسيم عالقيم » باكورة اعمال رفيق روحانا الشعرية (منشورات قدموس) ومكتوبة بحرف سعيد عقل اللاتيني وبالعامية .

تقع المجموعة في ١١١ صفحة من القطع الصغير . وفيها مئة وخماسية واحدة .

كاتب المجموعة هو ابن الشاعر الزجلي انيس روحانا ، ركن من اركان جوقة « شحرور الوادي » . ومن مطالعة بسيطة للخماسيات يبدو رفيق روحانا انسانا « مؤمنا » يضمن المجموعة تعابير مقدسة . منها : الصلاة ، الله ، الرب ، الملاك . الى ما هنالك من المفردات التي يختارها روحانا من قاموس ايمانه الديني .

وكما يحب روحانا ربه ، روح الكون ، يحب وطنه . ويعتبر ان شعره للبنان وللحلوة هو وحده الشعر . لذلك خص الشاعر لبنان بنصف خماسيات مجموعته « تقاسيم عالقيم » . وما دام الموت يحلو في سبيل الوطن ، يقول في الصفحة ٣٣ :

حبا لانا بلادك وحبا
اكتر لانا مش حياالله بلاد
متل حالو حبها ربا
وصب وسقاها وغلها « محبة »
وتنعاد ايام المجد تنعاد .

مميزات ومواقف

ويخصص القسم الثاني من الخماسيات للاحبية ، وللغزل :

بتعرفي شو بيعملوا فيي
عيونك . اذا غمزوا الشمس بكير ؟
بحس اني بجوقة عصافير
هيي عم تغني وانا عم طير
سكران عجوانح الغنيي .

وهنا لا نحلل « تقاسيم عالقيم » بل نحاول ، قدر الامكان ، اظهار اهم المميزات والمواقف التي تكمن في المجموعة . وما نلاحظه هو ان رفيق روحانا ، ككل شاعر ، له موقفه ، يقف موقفا سلبيا من الشعراء الذين يصورون عذاباتهم وضياعهم واحزانهم بعدما تصدهم الحبيبة وتجافيهم وتهجرهم . بل ينظم شعره في الحلوة التي تحبه وتحن اليه وتبادله الشعور نفسه .

نحن ، وان كنا لا نحكم على هذا الموقف او ذاك ، ونفاضل بينهما ، الا اننا يمكننا ان نقول ان لكل شاعر ظروف حياة ومواقف ونمط تفكير . ولا يجب ان ننسى ان عددا من معذبي الهوى الذين صوروا عذاباتهم وصد حبيباتهم ، اصبحوا شعراء عالميين . ورفيق ، وان كان لا يصور الانسانة التي لا تحبه وتحن اليه ، الا انه لا يتساهل ابدا في تصوير المرأة انسانة حقيرة ، ذليلة ، عبدة . وموقفه هذا هو رده على موقف الشاعر نزار قباني الذي « يفصل من جلد النساء عباءة » له ، ويشقع من اجسادهن اهراما (على حد قول رفيق روحانا).

ويقول روحانا مخاطبا نزار قباني من دون ان يسميه في خماسيته « الهة » صفحة ٧٢ :

هوي يصورا بشعرو مش حدا
وان شد ، ذل وقهر ، ضعف وشيطني
انت تركو يفقر بفقرو وكن غني
البتحبها عملها الهة واعبدا
بيصير عندك شعر تشهدلو الدني .

خماسيات « تقاسيم عالقيم » تظهر لنا الشاعر متأثرا بسعيد عقل تأثرا عظيما ، فكرا ونسجا جماليا للشعر .

ايلي اسطفان

من الابحاث والدراسات والمقالات في مجلة « الفكر العربي » (العددين الثامن والتاسع عن احدث العلوم الانسانية وهي الالسنية)، مقابلة تلقي اضواء جديدة على الثقافة المغربية، مع جماعة الثقافة الجديدة في المغرب ، اجراها بول شاوول حول احدث الاتجاهات الفكرية في المغرب العربي باصوات محمد بنيس (شاعر وناقد والمدير المسؤول عن مجلة الثقافة الجديدة) وعبد الكريم برشيد (مسرحي) ، وعبدالله راجع (شاعر) ، ومصطفى المسناوي (قاص وناقد) ، واحمد بنميمون (شاعر) .

عصب الندوة هو مفهوم الثقافة الجديدة التي تقترحها الجماعة من خلال كتاباتها وممارساتها الابداعية والنقدية في المجلة التي تحمل اسم هذا التجمع ، ومسالتي الحداثة والتراث ، وهي تتحمل ارث التخلف التاريخي ، ثقافيا في المغرب .

وهي على لسان اركان التجمع الثقافي المغربي ، ثقافة تحاول ان تتجاوز جميع الثغرات التي سقطت فيها مختلف الثقافات الموجودة في المغرب .

وتحاول المجلة المغربية لان تاخذ في مرحلة لاحقة بعدا عربيا . ومحاولة تكسب المعاصرة والتعبير عن الاصوات التي ظهرت مؤخرا في المغرب . وهي اصوات جديدة في الفكر وفي طرق الممارسة التي تقترحها . والقفز من الثقافة المغربية التي كانت ، حسب الرؤية والرؤى المغربية ، ثقافة معرفة تلقى على الناس ، الى ثقافة فعل ، وليس مجرد معرفة. ثقافة تعرف الواقع وتغيره لمصلحة الحرية والمستقبل . انها المنهجية الواقعية .

واثارت الندوة مشكلة الانتقال من التراكم الثقافي في الشرق الى استيعاب الخطوات وتجاوزها ، واعطاء ثقافة تحررية وانسانية . واشارت الاصوات المغربية الجديدة الى ان الحداثة مصطلح فضفاض ، كما هو مصطلح المعاصرة ، وكيف هي الكتابة مستقبلا . وان اغلب الابداع العربي الحديث هو اعادة لسؤال غربي وثين لجواب غربي . وحل تناقض الماضي والحاضر ، وتناقض المشرق والمغرب .

وطلع صوت مغربي في الندوة يقول ان الحداثة هي سؤال اكثر مما هي جواب ، و« من نحن ؟ وما هو الغرب » ؟

صوت قال ان الجدة هي بديل الحداثة . واخر قال ان ليس كل جديد متقدما بالضرورة. وقد تظهر انواع من الجدة متخلفة عن اشكال قديمة موجودة . والسؤال هو : كيف نختار بين هذا الحديث وذاك القديم ؟ وكيف انالحداثة هي في النهاية علاقة الانسان مع ذاته ومع الاخرين . مع وعيه لذاته ووعيه لكل ما هو انساني معه وحوله ، لتغيير مجتمعه وتاريخه نحو مستقبل اكثر انسانية .

المثقفون المغاربة اكدوا على عدم استعارة الحداثة من دون ان نعيشها . وقالوا ان الحداثة هي انتماء . وهي تدور حول محور اساسي هو الانسان اكثر من ارتباطها بالزمن . وكيف ان « سوفوكل » كاتب مسرحي حديث لانه وبعد مرور ٢٥٠٠ سنة ، ما زال يعبر عن القضايا الاساسية في الوجود .

وتصدت الندوة للتراث . وقال المغاربة ان، التراث يقرأ بوعي مغلوط ، اي بوعي « ايديولوجي » . وان المطلوب ، لكي يمتد التراث مستقبليا ، ممارسة قراءة مغايرة نقدية وعلمية ، لا ايديولوجية بالضرورة .

ووسم التجمع المغربي كل الثقافة السائدة في العالم العربي ، بالثقافة الايديولوجية . وهي ما زالت تلصق التراث بقراءة دينية .

ع . ع

قضايا

نظام حركي لحماية الثقافة

— ١ —

لبنان الثقافي لم يمت . بل تغير . وتغيره لم يأت لصالح الابداع الشعري ، او الفكري ، او الفني ، او المسرحي . فالحرب التي جمدت ذاكرة المبدعين ، دفعت بمجموعة من الطفيليين ان تعربش على حفافي المجتمع وتتصدر الواجهة الثقافية ، مدعية ان تحولات لبنان الثقافي تبدأ وتنتهي بها .

ولقد تناست هذه المجموعة ، انها لم تكن المسخ الوليد والوحيد في نهضة لبنان الثقافية في زمن التأسيس والتحولات الاول . بل سبقتها الى ذلك جماعات انضوت تحت خانة الشعارات والكليشيهات السياسية، فظنت انها بهذه الطريقة : تسبق الاصوليين ، الى ثقافة لبنان العميقة لكنها سقطت قبل ان تكمل الطريق.

— ٢ —

الثقافة هي حصيلة النشاط الانساني كله من علاقات في الانتاج الالي ، الى تجليات الفكر الانساني الرفيعة . تتميز بحرية الخلق والابداع (الشعر ، الادب ، الرواية، المسرح ، الموسيقى ، الرسم والنحت ...)

لكن المشكلة الثقافية في اي بلد متطور تتعلق ، اكثر من اي مشكلة اجتماعية حياتية ، بتطور الانسان ، لا بموته الخلقي او المعنوي . فالانسان هو الذي يخلق القيم والمنافع الثقافية تاركا نفسه يتكون وينمو بها . انه فاعل الثقافة ومفعولها في آن .

وفي عصرنا الراهن ، نرى ان الثقافة اكثر دينامية وحركة وتغيرا من اي وقت مضى ، تحتاج الى مؤسسات متخصصة توفر انتاج القيم الثقافية وتوزيعها . وبقدر ما تكون الثقافة متطورة في بلد ما تكثر فيه هذه المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية . وبقدر ما يكون حكم الدولة ديموقراطيا تكون امكانات المشاركة الشعبية في تسيير هذه المؤسسات كبيرة ، وتصبح هذه المؤسسات في متناول الملايين من الناس .

ان قيم الثقافة ومعاييرها ومؤسساتها تظهرها لنا في حالتها السكونية ، ولا تسمح لنا بالحكم على حركيتها . فانتاج القيم والخبرات الثقافية وتوزيعها ، واستهلاكها هي « درجات » فعل الثقافة . فالثقافة اذن نظام حركي معقد يرتبط عضويا بسائر الانظمة الاجتماعية ويخضع في النهاية الى النظام الاقتصادي في المجتمع الراهن .

ولكن اذا حاولنا تطبيق هذه المقولة على الثقافة اللبنانية ، اليوم ، نراها رد فعل للمجتمع اللبناني الممزق . فهي عسكرية بتصاعد العنف المسلح وسياسية باستشراء السياسة ، وطائفية بالتوجهات والممارسات احيانا .

وهي : بمعنى من المعاني « نظام حركي معقد » يرتبط عضويا بمؤسساتها الثقافية المتناحرة والمتنافرة ايديولوجيا وتطبيقيا . لهذا علينا ان نعرف ، كما اشرنا اكثر من مرة منذ عشرات السنين ، وفي « الانوار » بالذات ، كيف نحتاج الى المؤسسات الثقافية المتخصصة لتوفير قيم الانتاج الثقافية وتوزيعها في لبنان لامركزيا . عندئذ يصبح المحيط الثقافي الاجتماعي الممثل داخله باتحاد كتاب ، بمجالس ثقافية ، بهيئات دينية وعلمانية فردية امام احد امرين : اما ان تنصهر الاطراف المتنازعة في وحدة عمل ثقافية علمانية للافادة العامة ، واما ان تبقى هذه المؤسسات اسيرة صراعاتها وخلافاتها الاتية تجمعها نقطة انطلاق واحدة وهي :

حماية الثمان الثقافي في لبنان بتوفير المال له فقط .

— ٣ —

ان كهربة الثقافة في لبنان ، ليس في تمثل المؤسسات الثقافية السائدة، التابعة والمتبوعة ، العاملة والمعمول بها . بل في تحديد هوية الثقافة وانتمائها الى المجتمع الطائفي التعددي ككل .

— ٤ —

الثقافة في لبنان فعل تحقق وفعل مصير . لا تنويعات تقسم المجتمع اللبناني عموديا انقساما طائفيا . انها وحدة اجتماعية متكاملة في القاعدة وفي القمة لا تتجزأ بحال ، تتغلب على المساوىء الخلقية والسياسية والاقتصادية التي ولدتها الحرب ، ببعث فكرة الانماء الشامل في الوطن الواحد الموحد .

والانماء الثقافي هنا لا تبتكره الا سياسة انمائية من جانب الدولة لحماية المبدعين . والا سوف تبقى طفيليات الثقافة مسيطرة على التوجهات والمرامي اجتماعيا لا فكريا ، همها فقط ان تملأ هذا المدى الحبيب جعجعة لا طحينا .

رياض فاخوري

عصر النهضة : المشكلات والتوجهات

اكثر من راي ، يرى ان الاسباب العميقة والبعيدة في الاحداث والازمات الجديدة التي تواجهها المجتمعات العربية على صعيد الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي ، تكمن في عصر النهضة العربية .

واكثر من راي يقول ، انه لا بد لاستيعاب وفهم مشكلات الحاضر الحضارية من العودة الى منطلقات واتجاهات عصر النهضة بالذات . حيث ما تزال هذه المجتمعات تدور ضمن هذه المنطلقات وهذه الاتجاهات .

وفي الوقت الذي يكثر فيه حديث المثقفين هنا في لبنان ، وفي العواصم العربية ، عن عصر النهضة ، يرى البعض ، اننا نشهد منذ الان افول هذا العصر ، او بالاحرى ، سقوط الكثير من قيمه وافكاره وشعاراته .

كما يرى البعض الاخر ، ان قيم هذا العصر لم تعد قادرة على مواجهة المشكلات الجديدة التي تعاني منها هذه المجتمعات . بخاصة ، في تجاوز واقعها وتخطي ازماتها ، وفي الاجابة عن الاسئلة والطموحات المستجدة .

كتابان جديدان ، يلتقيان حول عصر النهضة ويختلفان من حيث القصد والمعالجة . والكتابان جديران بالتوقف عندهما . الكتاب الاول : هو المجلد الاول من الاعمال الكاملة لعلي مبارك — دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة — دارس ومحقق الاعمال الكاملة لرفاعة رافع الطهطاوي ، وجمال الدين الافغاني والامام محمد عبده ، وعبد الرحمن الكواكبي ، وقاسم امين .

اما الكتاب الثاني فهو لفهمي جدعان ، (استاذ الفلسفة والفكر العربي في الجامعة الاردنية) . ويحمل عنوان « اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث » . وهو بحث يستكشف العصر العربي خلال قرن ونصف (١٨٠٠ — ١٩٥٠) . والكتابان صادران عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » .

علي مبارك

يحدد محمد عمارة في كلمات وجيزة مكان علي مبارك في فكرنا الحديث فيقول : كان علي مبارك (١٨٢٣ — ١٨٩٣) واحدا من ابرز صناع تجربة المجتمع المصري على امتداد ما يقرب من خمسين عاما . وكان ابرز القادة الذين صنعوا انجازات مصر التعليمية في تجربة التعليم المدني الحديث الرائدة التي انعكست على العرب والشرق . وكان علي مبارك اعظم المهندسين العرب الذين ارتادوا هذا الميدان في عصرنا الحديث . كتب في تنظيم المدن وعماراتها . وانجز اول تنظيم للقاهرة. كما عرف الادب العربي على يديه اول عمل روائي في التراث الحديث عندما كتب روايته التعليمية الكبيرة : « علم الدين » كما انه انشأ دار الكتب القومية « الكتبخانة عام ١٨٦٩ وساهم في حركة الترجمة والنشر في المطبعة الاميرية اي مطبعة بولاق الشهيرة » .

وبعد ان يضيف محمد عمارة صفات وخصائص اخرى لدور علي مبارك في فن الخطط وكتابة التاريخ وتاسيس الجامعات يقول : « الرجل الذي صنع كل ذلك لا نجد له ذكرا لدى جمهور المتعلمين والمثقفين . فضلا عن عامة الناس .

في دراسته الطويلة التي تشكل مقدمة المجلد الاول ، يتناول محمد عمارة حياة علي مبارك منذ الطفولة حتى الوفاة . ثم يتناول في فصل مستقل الفترة التي قضاها علي مبارك في فرنسا مع البعثة المصرية الثالثة الى اوروبا ، ليدرس في الفصول اللاحقة : كتابه « علم الدين » كاول كتاب روائي ومنهجه في كتابة التاريخ ، واهتمامه بالعلم الذي يصفه بالماء والزاد . وكمهندس وكرافضي وثائر ووطني . وليدرس كذلك عمله ضد الارستقراطية وموقفه من تحرر المرأة ووقوفه مع العقل .

وينشر محمد عمارة في المجلد الاول ، القسم الاول من كتاب « علم الدين » والمشتمل على ٣٨ مسامرة .

اسس التقدم

في مقدمة الكتاب يكتب فهمي جدعان : « القصد في هذا البحث الى تحليل قضية من اخطر القضايا التي شغلت الفكر العربي الحديث — اعني قضية الترقي والتقدم — كما تبلورت في اعمال اكثر المفكرين العرب تجسيدا لوجود وعي ذاتي لعنصر فاعل في التاريخ » .

ومنذ الفصول الاولى للكتاب ، نقف مرة جديدة امام مشكلة الغرب والشرق ومشكلة الغرب المتقدم والشرق الذي يسعى الى الخروج من ظلمات عصر الانحطاط . كما اننا مرة جديدة تخطينا تلك المشكلات التي تبحث في الاصالة والخصوصية والهوية وفي الماضي والحاضر ، وفي التطور والثورة ، وفي الوحدة والقومية . وما الى ذلك من موضوعات هي في النهاية عناوين الهموم والمشكلات الكبرى التي ما تزال تعاني منها المجتمعات العربية والشرقية منذ اكثر من مائتي سنة .

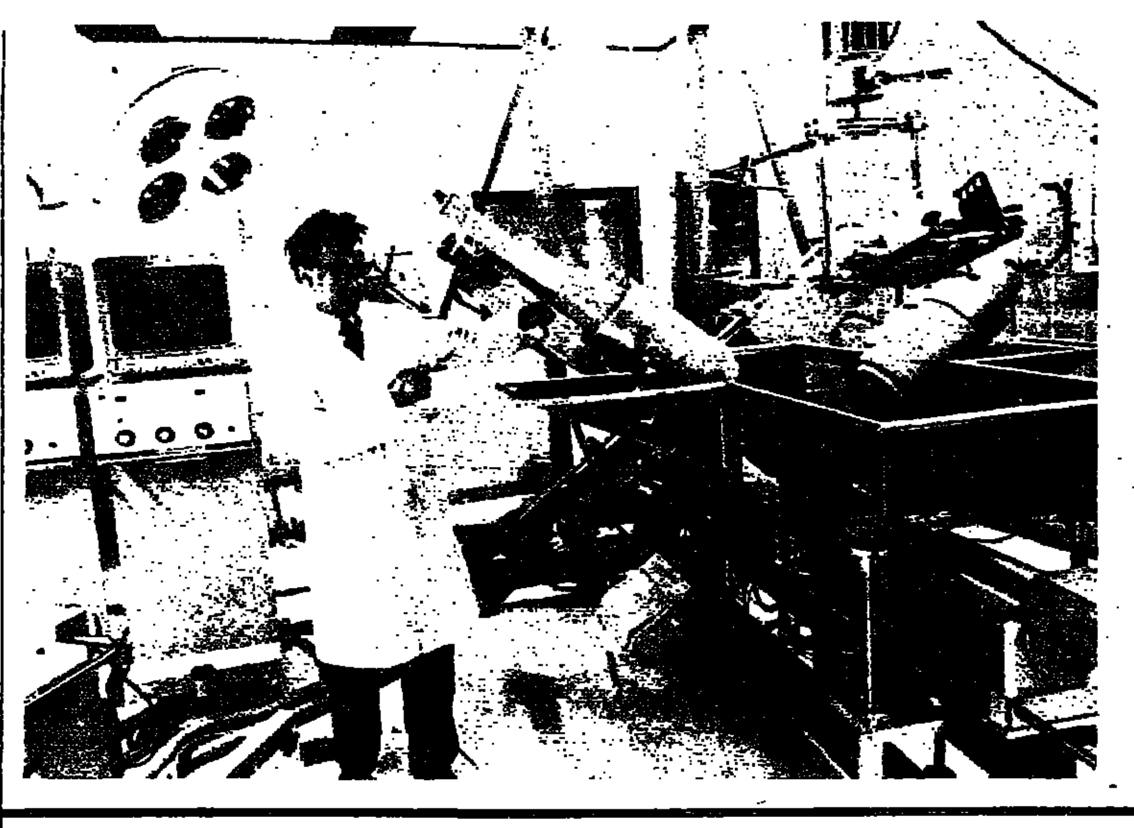
الا ان كتاب فهمي جدعان ، يتركز في امور ثلاثة . اولها ، احياء اعمال عدد من المفكرين العرب المسلمين الذين اهملتهم الدراسات الحديثة بالاجمال اهمالا لا يغتفر على حد قول الكاتب . امثال قباوو ، والعظم ، والزهراوي ،والغلاييني. وثانيها توسيع دائرة البحث الجغرافية بحيث تحتضن مفكري المشرق العربي والمغرب العربي على السواء . وثالثها الهجر المنهجي للطريقة التشريحية الباردة في التعامل مع الثقافة العربية الاسلامية .

اما العناوين الكبرى لهذا الكتاب فهي : ميتافيزيقيا التقدم . الحقيقة والتاريخ ، الدخول في الازمنة الحديثة ، التوحيد المحرر ، دروب الفعل، القيم نظرة الى الوراء نظرة الى الامام .

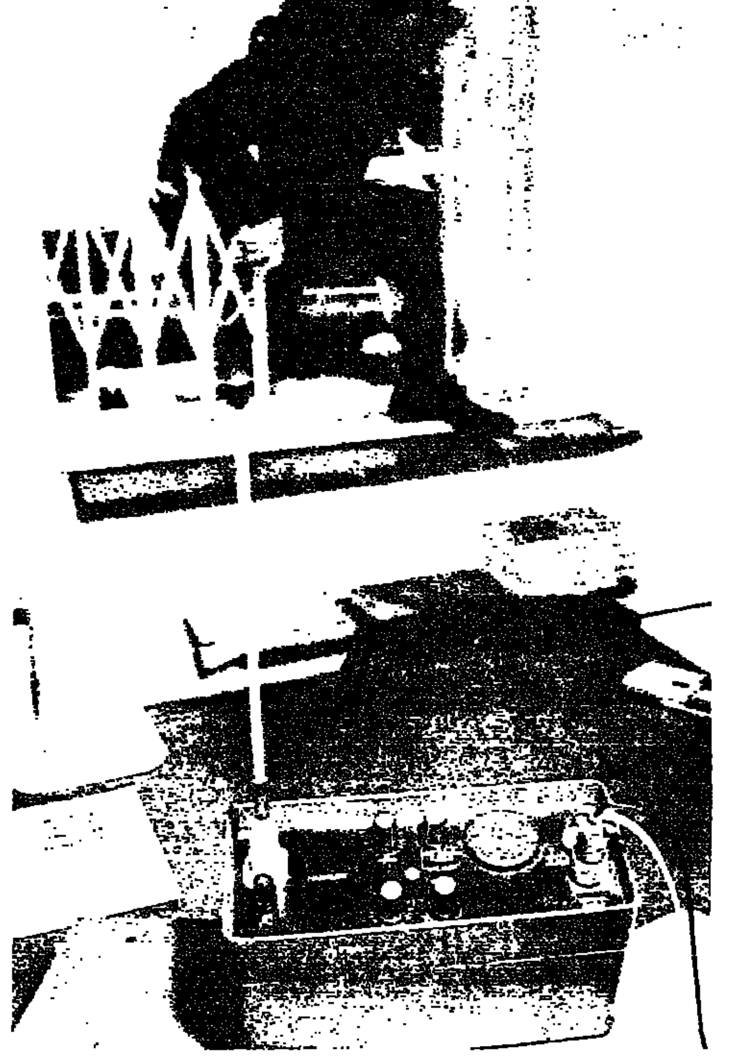
ع . ع

طرق جديدة للتشخيص والعلاج

اع اسم مؤسسة البحوث الجراحيةبالمانيـــا وخارجها في تطوير الطـرق الجديدة في ميدان التشخيص والعلاج. وقد تعاونت هذه المؤسسة مع احـدى شركات صناعات الملاحة الفضائيـــةبالمانيا الاتحادية الان في تنفيذ مشروع جـــديد ملفت للنظر ، يتناول اجراءتجاربه اكلينيكية بواسطة اجهزة خاصة جديدة ، تمكن من تحطيم حصى الكليتين على مختلف احجامها بواسطة موجات ـــع قوية ، دون مس الجسم اوتسبيب جراح في الانسجة المحيطـــة لكليتين . وقد ادت الاجهزة مهمتهـــابنجاح تام بعد تجربتها على الحيوانات في قاعة العمليات الجراحية (الصورة). وقد افاد البروفسور فالتر بريـنـدل ، مدير المؤسسة بانه سوف تضاف توابع خاصة الى الاجهزة الجديدة ، تجعلها تصلح للاستخدام في معالجة بنـــي الانسان .



اللص ينبئ عن نفسه



واخيرا استطاعت شركة خاصة صنع جهاز انذار متكامل وفعـــال ضـــد اللصــــوص يتاثر فقط بالنبضـــات الكهربائية الصادرة عن الانسان أو عن حيوان كبير الحجم ، ولا يتاثر مطلقـــا باهتزاز الستائر أو انفتاح النوافذ ، وبذلك يتفـــادى اطـــلاق انـــذارات زائفـــة .

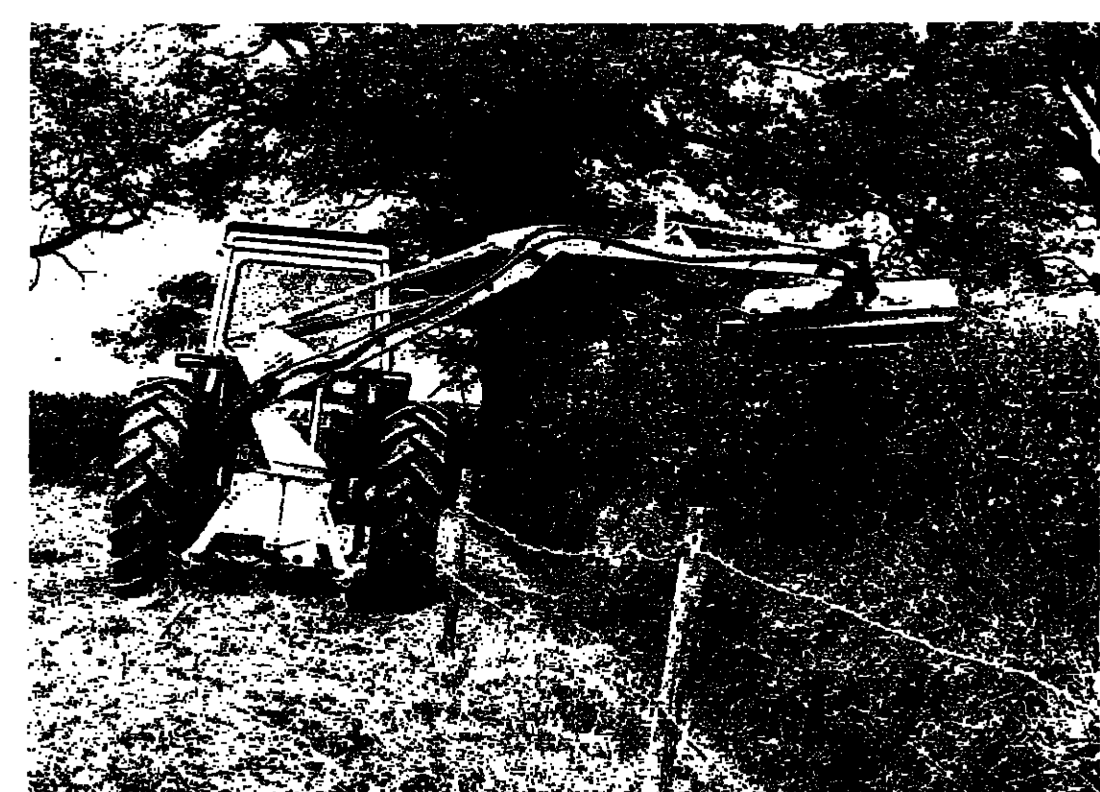
وكانت مثل هذه الاجهزة التي تتاثر بالنبضات الصادرة عن الانسان تستخدم فقط في العيادات الطبية والمستشفيات الى أن تم صنع هذا الجهاز .

ويمكـــن نقل الجهـــاز بسهولة . ويتراوح قطر دائرة تاثره ما بين ١٤٨ متر الى ستة امتار . وهو هـــادئ وصامت ومن الصعب الاهتداء اليه .

ولا يتاثر هذا الجهاز بوجود الكومبيوتر أو غيره من الاجهزة الحساسة وكذلك لا يؤثر فيه الصـــوت أوالضوء أو الحرارة .

وبالامكان ربط الجهاز بجرس انذار خارج البناء أو بخطوط الهاتف المتصلة بدائرة البوليس ، كما انه يشغل كاميرا تعمل بالاشعة تحت الحمراء لتـــراقب المكان المراد حمايته .

آلة لتشذيب اشجار السياج



انتجت هذه الالة ، واسمها هاي ــ ريتش ــ سوبر ــ تي ، لقـــص اشجار السياج وتشذيبها . ولهـــذه الالة ميزات عديـــدة اهمها مفاتيـــح التحكم بها التي تدار كهربائيا ومـــن بعيـــد ، الامر الذي يسهل تركيبها ويسمح بالتحكم الدقيق بها من حجـــرة السائق .

والنظام الكهربائي اللولبي الملف في هذه الالة يغني عـــن تمديد الانابيـــب الهيدرولية من حجرة السائق واليهـــاويدرا خطر سخونة الزيت تحت الضغط في منطقة عمل السائق . وهناك ثلاثة مفاتيح ذاتية التمركز من اتجاهين تضبط مدى وزاويـــة الذراع وحركة راس المقص .

ورؤوس المقـــص متوفرة باحجـــام مختلفة . فاذا كان الراس من قياس ١٫٢ متر فان الارتفـــاع الاقصـــى للسوبر ــ تي يكون ٣٫٥ متر للقطع الافقي ، و ٤٫٥ متر للقطع العمودي ، ويكون امتداده الاقصى ٤٫٢ متر للقطع الافقي و ٣٫٩ متر للقطع العمودي ، واقصى العمق ١٫٧ متر مع انحراف على ٤٥ درجة .

الاشعال النفاث بالبلازما لمكافحة التلوث



يرجـــح أن العلماء والمهندســـين الصناعيين يهتمون بالتوصل الى طريقة عملية لجعل محرك الاحتراق الداخلي اقل تلويثا واكثر فاعلية في استعمال الوقود ، اكثر من اهتمامهم باية مشكلة اخرى . والسبب هو أن محـــرك السيارة العادي في الوقت الحاضر هو ٣٠ بالمئة اقل فاعلية من الهدف المثالي. ومن شان التدابير المستخدمة لتلبيـــة مقتضيات تنظيف العادم تزيد في تعقيد الموقف .

وتتركز الابحاث على استنباط وسيلة تضمن احتراق كل الوقود في حجـــرة الاحتراق لكل اسطوانة (سلندر) في محرك السيارة . ففي الوقت الحاضر لا يتوفر سوى توازن ضئيل نسبيا فـــي مزيج الهواء والوقود، وبينما يحتـــرق معظمه احتراقا كاملا ، فان الباقي يخرج من غير احتراق من انبوب العادم .

ومن جهة اخرى ، اذا زدنا الحرارة للحصول على احتراق كامل لمزيج فقير من الهواء والوقود ، نتج عن تلـــك ملوثات خطرة مثل اكسيد النيتروز . وهذه الطريقة لا تؤدي الى هدر فحسب، بل أن غازات العادم تحتوي ايضا على مواد تؤذي الانسان وبيئته .

ويميل المصممون الى استعمـــال المزيج الفقير الذي يقل فيه الوقـــود بينما يكثر الهواء . ولكن يصعب اشعال مثل هذا المزيج ، واحراقه بسرعـــة وبالكامل للحصول على الطاقة القصوى من الوقود . وجاء احد الحلول الذي صادف نجاحا تجاريا من شركة هوندا اليابانية التي اعتمدت مفهوم « الشحن التراصفي » . وفي هذه الحالة تمـــلا حجرة صغيرة مجاورة لحجرة الاحتراق الرئيسية بمزيج غني جدا تكون فيـــه نسبة الوقود عالية بالمقارنة مع الهواء. وعند اشتعال هذا المزيج بالطريقـــة المعهودة ، فان انتاج ذا الحـــرارة العالية يتجه بفضل شكل المنفذ الواصل الى داخل الحجرة الرئيسية ، ويؤدي بالتالي الى الاحتراق الكامل للمزيـــج الفقير الرئيسي .

غير أن العاملين في الكلية الامبراطورية للعلوم والتكنولوجيا في لندن ، ارادوا التقدم خطوة اخرى بهذا المفهوم . فقد تمكن البروفسور فليكس وينبرغ بالتعاون مع زملاء له في جامعة كاليفورنيا مـــن اختصار حجم « الحجرة الاولية » بحيث تدمج مع شمعة الاحتراق نفسهـــا ، واطلق البروفسور وينبرغ على هـــذا الاختراع، اسم شمعة البلازما للاحتراق النفاث (او البخاخ) . والمبـــدا الاساسي في هذا الاختراع هو نفـــث بلازما على درجة عالية جداً مـــن الحرارة ــ وهذه البلازما هي عبارة عن تيار من الغاز منحلل الى ذراتـــه الاساسية ــ بسرعة هائلة الى داخل حجرة الاحتراق فيصل الى كل مزيـــج الوقود والهواء ويضمـــن احتراقـــه الاقصى . وهذه الطريقة لا تحتـــاج الا الى قدر ضئيل من الطاقة الكهربائية.

ويبدا الاحتراق بما يسمى علميـــا « الجذريات » ــ وهي مجموعة مـــن ذرات تشترك في ردود الفعل الكيماوية ولا تتواجد عادة وحدها . وفيما تتوالد هذه الجذريات بردود الفعل الكيماوية في محرك الشحن التراصفي ، فانهـــا تنتج عن بلازما الاشتعال في شمعة وينبرغ. وبعبارة مبسطة يعني هذا ان التدفق الاضافي لهذه الجذريات النشطة يسبب اختلالا في نسبة تفاعل مزيج الوقـــود والهواء بطريقة تجعله يحترق بسرعـــة فائقـــة .

وشمعة البلازما ليست سوى تطوير لشمعة الاشتعال العادية ذات الالكترود (القطب) المعروف والوصلة الارضية ، تنطلق منها شرارة تنحصر في حجـــرة صغيرة لا يزيد قطرها على ٤٫٢ مللمتر وارتفاعها على ٦٫٢ مللمتر . وينتهي القطب عند راس هذه الحجرة ، فيما تشكل الطرف الحلقي المفتوح للحجرة الوصلة الارضية . وهناك ممر صغيـــر ينزل داخل الشمعة محاط بعازل طرفه الاسفل ملولب بحيث يربط فوق راس السلندر في المحرك .

ولاحظ البروفسور وينبرغ الاخصائي في مشكلات الاحتراق خلال ابحاثه ان كمية الطاقة المطلوبة لاشتعال البلازما وثيقة الصلة بمركباتها وذلك طالما ان نبضة الطاقة ليست قصيرة جـــدا . ولاحظ ايضا ان كميات ضئيلة مـــن بعض انواع البلازما اكثر فاعلية فـــي اشعال مزيج الوقود والهواء من اية شمعة لها نفس الطاقة .

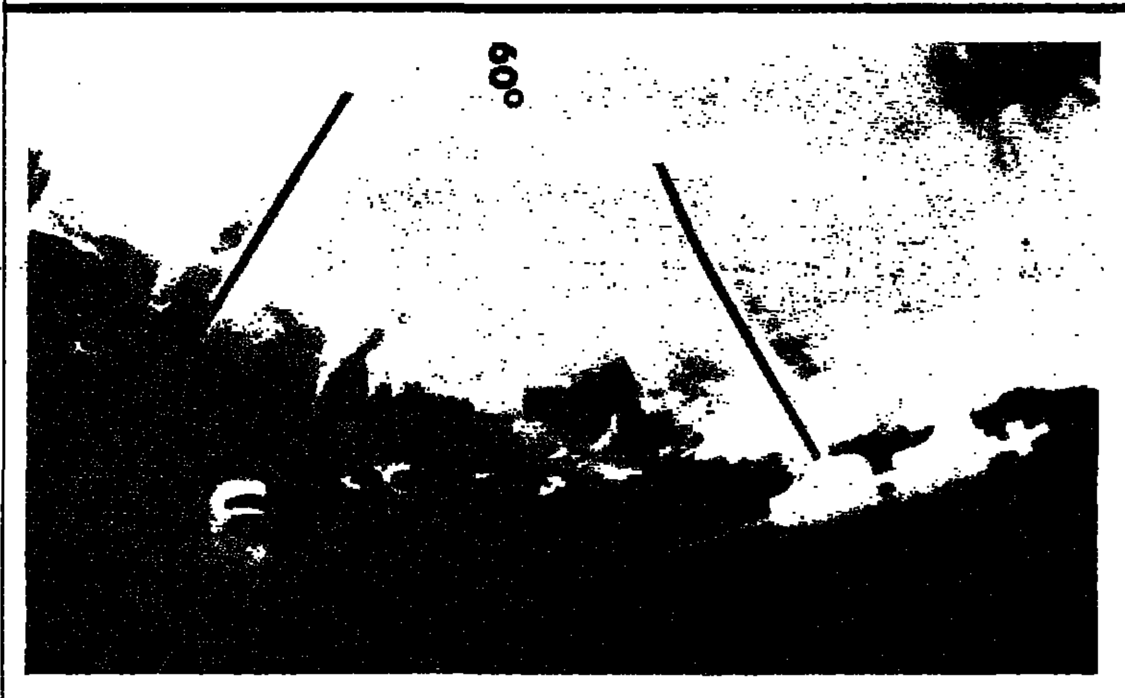
وقد اتاحت له ملاحظته الاولى اختبار عدد من السوائل المختلفة لاستخدامها « كوقود » اساسي للبلازما . واتضح له من ملاحظته الثانية ان الكثير مـــن هذه السوائل ، طالما انهـــا ذات خصائص معينة افضل من شمعة الاشعال العادية .

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان احد السوائل التي اختبرها وينبـــرغ كان الماء ، ولكنه لم يتمكن من الحصول على بلازما مرضية منه ، مع ان هـــذا ممكن من الناحية النظرية عن طريق دمج البخار الناتج عن الشمعة ، [illegible] من الناحية العملية أن الماء بوجـــود شمعة باردة يتحول الى رذاذ يندفع خارج تجويف الشمعة قبـــل حـــدوث التاين .

ولكن وينبرغ اصاب نجاحا عظيمـــا مع مواد اخرى اختبرها : منهـــا الهيدروجين والنيتروجين والميثين ومزيج الوقود والهواء . وكلها ادت الـــى اشعال افضل من الشمعة العادية ، مع انه وجد أن حجم الفتحة فـــي الشمعة الى الحجرة له تاثيره ايضا في كيفية عمل البلازما . فاذا كانت الفتحة معادلة في قطرها للحجرة فـــان نسب انتشار اللهيب في حجرة الاحتراق الرئيسية مختلفة ، ويحدث ابطا رد فعل عندما تكون مادة البلازما من مزيج وقود الميثين والهواء بنفس النسبـــة ومن نفس مصدر المزيج الرئيسي فـــي السلندر . وقد استطاع وينبرغ ان يلاحظ كيف انه بوجود فتحة صغيرة نتجت السرعة الهائلة للبلازما عن اندفاع داخل السلندر الرئيسي ثم نحو الجدار البعيد وبعد ذلك يحدث اشتعـــال المزيج الرئيسي . والشيء الجديـــر بالملاحظة انه على الرغم من سرعـــة انتشار اللهيب فان هذه السرعة لـــم تكن اعلى من سرعة النفثات البطيئة (مع انها اعلى من سرعة الاشتعال العادي) ، بيد أن النتيجة هـــي الاحتراق الكامل .

[illegible] وينبرغ انه يمكن الحصول [illegible] الوقود والهواء في الحجرات [illegible] النقاط في ان [illegible] شكل « رسس » [illegible]

وصلة شد حبال الشراع في جراحة العمود الفقري



اتضح للسيد آلن غاردنر ، وهـــو من كبار جراحي العمود الفقـــري في بريطانيا ومن هواة رياضة اليخوت ، انه يمكن استخدام الانبوب اللولبـــي المستعمل في شد حبال شراع اليخت، لتقويم الاعوجاج في السلسلة الفقرية.

وقد اقدم على تجربة اسلوبه الجديد في عمليتين جراحيتين لفتاتـــين فـــي مستشفى باسيلدون في شرق انكلترا ، فاسفرت عن نجاح عظيم . ولكنـــه قبل ان يزرع هذا الانبوب صنعه مـــن معدن التيتانيوم ومن لوالب ومشابـــك ثخينة . ثم ربط طرفيه بفقرتـــين سليمتين من العمود الفقري ، واخذ يشده تدريجيا منعا لزيادة التقوس ، ومن ثم لتقويم السلسلة .

ويقول غاردنر ان اسلوبه هـــذا يفـــوق اسلوب الجراح البرازيلـــي والديمار كرفلهور بينتو وعملية ديورز ، ويساعد على شفاء الالوف من المرضى الذين تعتبر حالاتهم ميؤوسا منها .

هذا ، ويصاب ما معدله ٣ بالالف من الاطفال الصغار بالحدب نتيجـــة انحنائهم فوق مقاعد الدراسة . ولكن اذا اكتشف حدبهم في مرحلة مبكـــرة امكنـــت معالجته بهذه الطريقـــة المستحدثة .

ويظهر في هذه الصورة الشعاعيـــة كيف ان انبوب غاردنر المزروع فـــي الجسم قد ساعد على تقويم الانحناء من ١٠٦ درجات الى ٦٠ درجة .

... والآن بدأ زرع البنكرياس

يتمتع البنكرياس في جسم الانسان ، كبقية الاعضاء ، بطاقة اضافية لتقديم الخدمات الى الجسم . فباستطاعـــة ثلث البنكرياس تقديم حاجة الجســـم البشـــري من هورمون الانسولين . ويعتمد الاطباء على هذه الحقيقة الثابتة من اجل زرع البنكرياس بعد وصـــف العملية في مؤتمر للطب الحديث عقد في لندن العام الماضي بعد اجراء عمليات الزرع في اجسام الحيوانات .

فقد قام فريق من المستشفى الملكي في مدينة شفيلد يترأسه الدكتور ميلـــز فوكس الذي يدير دائرة زرع الكلية ، بتطوير طريقة تقنية يتم بواسطتها زرع كمية كافية من البنكرياس ماخوذة مـــن شريان او وريد في الطحال .

وتجري عمليات الزرع هذه في اجسام المرضـــى الذيـــن يعانـــون مـــن مرض السكري مع ضعف في الكلـــى والذين يحصلون ايضا على كليـــة مزروعة . ويعالج هؤلاء بجرعات مـــن الادوية التي تحصن اجسامهم ضـــد رفض الانسجة الغريبة ورفض الجـــزء المزروع من البنكرياس .

ومن الجـــدير بالذكر ان فريـــق مستشفى شفيلد ابدى اهتماما خاصا بزرع الخـــلايا التي تفـــرز مادة الانسولين ، وكانت النتائج مشجعة . فقد استجاب الجسم للعلاج وتم افراز الانسولين بالكميات التي يحتاج الجسم اليها بعد يومين فقط من عملية حقنه بهذه الخلايا ، واستقام معدل وجود السكر في اجسام الحيوانات التـــي اصيبت بمرض السكري ، واصبحـــت تتصرف كالاجسام الصحيحة تماما .

وهكذا نجحت عملية حقن الاجسام بخلايا تفرز الانسولين في كتل نسيـــج منعزلة من البنكرياس . ويامل الفريق بالتغلب نهائيا على رفض الانسجـــة الغريبة عن طريق حقن الجسم بادوية تساعد على تحصينه ضد هذه الظاهرة. غير ان هؤلاء الاطباء اكتشفوا ان عملية حقن الانسجة المنعزلة تتقبلها اجسام الحيوانات فقط ، ذلك لان البنكرياس في الجسم البشري يتالف من شبكة كثيفة من الالياف المتصل بعضهـــا ببعض ، ويعكف الاطباء على ايجاد طريقة تحل هذا الاشكال .

هذا وهلل الاطباء لوجـــود مضـــاد بيولوجي اطلق عليه اسم سيكلـــو سبورين يؤمن حصانة تامة ضد رفض الانسجة الدخيلة لانه يمكنهم من اجراء عمليات زرع وحقن مضمونتي النتـــائج والفائدة ، في الوقت الذي يواصل فيه العلماء البريطانيون العمل لتطويـــر « بنكرياس اصطناعي » يستخـــدم لتزويد الجسم بالانسولين اللازم عـــن طريق حقنه في الدورة الدموية ، الا ان حجم المعدات الاصطناعية يجعل الافادة منها محدودا اذ انها تركز خارج الجسم بسبب ثقل وزنها .

مبنى خاص لبحوث القوانين الجنائية الدولية

تم في عام ١٩٤٨ افتتاح مؤسسة ماكس بلانك لتنشيط البحوث والعلوم بالمانيا الإتحادية . وقد اصبحت تملك اليوم خمسين مؤسسة فرعية علمية ، منها خمس مؤسسات تعنى ببحـــوث القوانين . وقد انتهى قبل وقت قصير من اقامة مبنى عصري (الصورة) بمدينة فرايبورغ خصص لاجراء بحـــوث القوانين الجنائية الاجنبية والدولية .

وقد القى في يوم التدشين رئيس مؤسسة ماكس بلانك العـــام ، البروفسور رايمار لوست ، خطابا على عدد كبير من العلماء الذيـــن حضروا خصيصا من اوروبا وامريكا الجنوبيـــة للاحتفال بيوم التدشين ، قال فيه بانه سوف يحاول في المؤسسة الفرعيـــة الجديدة اضافة نتائج البحوث الجنائية التي سوف يستحصل عليها ، الـــى القانون الجزائي الدولي . ويحتوي مبنى المؤسسة على قاعة واسعة لالقاء الخطابات والمحاضرات تتسع لتسعين ضيفا ، وحجرات عمل يعمل فيها ١٢٠ مساعدا علميا ثابتا ، وصالات اخرى لالقاء المحاضرات ، يتسع كل منهـــا لثلاثين طالبا من جميع انحاء العالم . كما وتضم المؤسسة اكبر مكتبة لكتب القوانين الجزائية في العالم ، يبلـــغ مجموع ما تضمه منها ٢٥ الف كتاب.

● هذا وسبقت مدينة لودفيجسهافن باقي مدن المانيا الإتحاديـــة بتاسيس تليفون خاص لاستماع شكاوى الاطفال والوقوف على همومهم . فقد اوحـــى عام الطفل الذي نادت به منظمة الامم المتحدة ، الى احد سكان المدينة المذكورة من حملة دبلوم في علم النفس بتشكيل مجلس للاطفال يتكون من ١٧ طفلا و٧ طفلات وله رئيس ونائب رئيس ، ومقرر ثقافي لكي يعني بشؤون الاطفال .

وقد قام هذا المجلس بتنظيم الكثير من الحفلات والتمثيليات امام آباء وامهات الاطفال ، وقام بعقد الاجتماعات المختلفة الاهداف التي تهم الاطفال . وقـــد خصص في مقره تليفونا للاستمـــاع لشكاوى الاطفال وهمومهم وتقديـــم النصائـــح والارشـــادات لهـــم لحـــل مشاكلهـــم . ويستطيـــع الاطفـــال الاتصال بهـــذا التليفـــون خـــلال ساعة معينة بعد ظهر كل يوم . ويقوم اثنان من اعضاء المجلس على الاقل بالرد على الاسئلة بمساعدة خبير في علم النفس . ويقومان اثناء كـــل مكالمة تليفونية بتدوين سن المتلفـــن والاشارة الى جنس المتلفن فيما اذا كان ذكرا او انثى والسبب الذي دعاه الى التلفنة ، ولكنه لا يسجل اسمه . ومن القى نظرة على « سجل الهموم » الذي يجري فيه تدوين انواع شكاوي المتلفنين وهمومهم لوجد العلامات السيئة التـــي يحصلون عليها في المدرسة تاتي فـــي طليعتها ، وتعقبها الشكوى والمصاعب والمعاكسات التي يلاقونها من قبـــل اشقائهم الذين يكبرونهم سنا . ويشكو بعضهم من الخوف من عقاب محتمـــل يتعرضون له ، وهناك البعض الاخر ممن يشكون من قلة مصاريف الجيب التـــي يحصلون عليها من والديهم . وهناك البعض منهم ممن يشكون من « نـــار الحب » وما تسببه لهم من همـــوم فيتصلون بالتليفون لاستدرار العطـــف والشفقة عليهم بالرغم من أن الكثيرين منهم لا تزيد سنهم عن الثانية عشرة فقط .

هكذا عن الأصل

الرياضة

سلسلة مباريات تحضيرية اليوم بكرة القدم

مباريات كروية عديدة ستلعب على بعض الملاعب في الضواحي والعاصمة واكثرها في نطاق التحضير والاعداد لاكتشاف العناصر الفتية التي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل .

● ملعب برج حمود

ستقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة تحضيرية لفريق الحكمة مع بانزكلوب (منتخب برج حمود) الذي سيلعب يوم الاثنين القادم المباراة المعادة مع الهومنمن على ملعب جونيه البلدي .

كما يتقابل على الملعب ذاته راسينغ الدورة مع الانترانيك الساعة الثانية وفي الرابعة يتقابل راسينغ جسر الباشا وهومنتمن فريج .

● ملعب جونية البلدي

ستجري على هذا الملعب مباراتان الاولى في الساعة العاشرة بين فريقي راسينغ الكهرباء والبرق .

وفي الثالثة والنصف تجري مباراة حبية طرفها الاول اهلي صربا الذي يتقدم مباراة بعد اخرى ويعطي لاعبوه نتائج حسنة ، لاهتمام لجنته الادارية وسهرها على مجموعة لاعبيها ومراقبة التمارين المتواصلة التي يشرف عليها المدرب الوطني متري المعظم ، اما الفريق الاخر الذي سيلعب امام الاهلي فهو هومنمن براماز الذي يضم بعض لاعبي الفرق الممتازة .

● ملعب الطلائع

وتقام على ملعب الطلائع بارض جلول ، مباراة قوية بين منتخب الغبيري الذي يضم ابرز لاعبي التضامن ، وفريق الطلائع الذي يضم ايضا ابرز لاعبي بعض الاندية الممتازة .

● ملعب التضامن

وعلى ملعب التضامن في الغبيري تقام ثلاث مباريات حسب المواعيد التالية في العاشرة صباحا يتقابل اشبال التضامن والاخوة (الاوزاعي) وفي الواحدة يلعب فتيان التضامن مع اهلي الغبيري وفي الثالثة يتقابل امل التضامن مع فريق المحلة (المريجة) .

الكرة بين الحر والبرد



في اوروبا ، كانت موجة الصقيع سببا فيتعثر مباريات كرة القدم وحرمان اللاعبين من فرص كافية للتمارين . اما في أميركا الجنوبية ، حيث يبدأ الموسم قريبا ، فان اللاعبين يتمرنون في ظل طقس حار دفع ادارة نادي بوكا جونيورز الارجنتيني الى أخذ اللاعبين الى منتجع خاص على شاطىء البحر . ويرى في هذه الصور اللاعب هوغو غاتي يتنزه على الدراجة في حين أن بينيتز وسونهوالفاريز وروشايستلقون على الرمال ويعرضون أجسامهم لحمام شمس .

البطولة العربية الاولى للشرطة في الملاكمة وكرة السلة

اعلن العقيد وليد حماميه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة بأن الجزائر ستنظم البطولة العربية الاولى للشرطة في الملاكمة ، كما وافقت الكويت على تنظيم البطولة الاولى لكرة السلة .

الخلافات الزوجية وراء هزيمة المانيابكأس العالم!

احد الاحصاءات الطريفة التي أجريت مؤخرا في المانيا الغربية اظهرت أن ٦٠ زوجة تركت المنزل وهجرت زوجها بعد أن ساءت طباعه بنتيجة هزيمة المنتخب الالماني الغربي في كاس العالم الاخيرة .

في المرمى

الرياضة والقبضنة!

يخطىء من يعتقد ان هناك علاقة وثيقة بين الرياضة و « القبضنة » .

ويخطىء اكثر من يظن ان الرياضة هي جسر «القبضايات» يمرون عبره الى حفلات الشهرة ومباريات القوة !

فالرياضة - في مفهومها الصحيح ،لا علاقة لها «بالقبضنة» بل انها ابعد ما تكون عن القبضايات . بقدر قربها من شفافية الروح وتواضع النفس وسمو الاخلاق .

فالرياضة - قبل ان تكون عضلات كانت اخلاقا وتهذيبا واندفاعا في سبيل خدمة الاخرين . وبالتالي تطويع الجسد وصقله واعداده لكسب الصحة والعافية والحياة السعيدة .

واذا كان واقع الرياضة في بلادنا يختلف عن هذا المفهوم ، نتيجة سيطرة بعض القبضايات على مرافقها ، فلا يعني هذا ان القبضايات هم قاعدة الرياضة ، بل شواذها والطارئون عليها والمشوهون لمعناها واهدافها ورسالتها .

واذا كانت الحركة الرياضية قد تردت في وطننا وتأخرت وصارت امرا منسيا - فبفضل هؤلاء القبضايات الذين دخلوا الى ميدانها - ثم الى ادارتها ، حيث اداروها باسلوب « القبضنة » ، فهبط مستواها ، وتراجعت العابها وضاعت تعاليمها - وغابت اهدافها ، ولم يبق منها سوى الاسم فقط !

وتلك بعض مأساة الرياضة في لبنان .

فريد خوري

١٦ فريقا في بطولة العالم للناشئين بكرة القدم

قسمت الفرق الستة عشر التي انتقلت الى الادوار النهائية لبطولة العالم في كرة القدم للناشئين التي تنظمها اليابان الى اربع مجموعات هي:

المجموعة الاولى — اليابان ، اسبانيا المكسيك ، الجزائر .

المجموعة الثانية — بولندا ، يوغوسلافيا ، الارجنتين ، كوريا الشمالية .

المجموعة الثالثة — كندا ، البرتغال البارغواي ، كوريا الجنوبية .

المجموعة الرابعة — الاتحاد السوفياتي ، المجر ، الاورغواي ، كينيا .

وتبدا التصفيات الاولى يوم ٢٥ اب القادم وتنتهي يوم ٣٠ منه ، ثم يلعب الدور ربع النهائي يوم ٢ ايلول ثم تجري مباريات دور نصف النهائي يوم ٤ منه وقبل النهائي يوم ٦ والنهائي يوم ٧ ايلول ١٩٧٩ على ستاد طوكيو الاولمبي .

وتذكر بان البطولة الاولى للناشئين التي جرت في تونس فاز بها منتخب الاتحاد السوفياتي .

نجم ارجنتيني جديد يلعب في انكلترا



■ ليربو آفول ■

نجم ارجنتيني جديد في طريقه الى انكلترا والنجم هو « ليربو آفول » القادم من جزيرة صغيرة في شمال الارجنتين ويعتبره العديد من المراقبين « معجزة كروية » و« افضل من ارديليس » .

ولم يعرف بعد اسم النادي الذي سيلعب معه ليربو لكن مدير الفريق ذكر ان ليربو اختار انكلترا لانها « عاصمة كرة القدم في العالم والمكان الوحيد الذي يتاح فيه للاعب ممارسة اللعبة على اعلى المستويات».

ورصيد ليربو (٢٢ عاما) من المباريات الدولية يرتفع الى ٢٥٨ مباراة لانه مثل بلاده منذ سن الحادية عشرة، وهذا ما جعله صاحب خبرة طويلة قلما نجدها في صغار السن امثاله . وبلغت تكاليف الصفقة حوالي ١٩ الف جنيه سترليني فقط .

كأس مصر بكرة القدم

يلعب فريق الاهلي القاهري يوم ١٣ الجاري ضد فريق المحلة في نطاق مباريات كاس مصر . وقد لعب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مباراة حبية مع فريق دمنهور تنازل عن ريعها لصندوق النادي ، مقابل نقل مباراتهما السابقة الى القاهرة . وقد اسفر لقائهما عن فوز الاهلي ٤ — صفر (الشوط الاول ١ — صفر) سجل الاهداف : جمال الجندي بالدقيقة الخامسة ومحمد عامر هدفان في ١٩ و٢٧ واختتم طاهر الشيخ الاهداف بالدقيقة ٤٣ .

هذا وقد احتفلت الجماهير في دمنهور بفوز الاهلي بالبطولة ، وشاركت وفود من القاهرة والاسكندرية بهذا الاحتفال .

فوز الزمالك على المحلة ٣ — ١

فاز فريق الزمالك على المحلة في نطاق بطولة مصر بكرة القدم ٣ — ١ في مباراتهما المؤجلة فاصبح رصيده ٢٧ نقطة واحتل المركز الثاني بدون منازع حتى ولو خسر مباراتيه الباقيتين مع السويس التي ستقام يوم ٩ الجاري ومع المقاولين التي لم يحدد موعدها بعد .

هذا وقد احتج المحلة على احتساب الهدف الثاني للزمالك الذي سجله حسن شحاته بعد ٢٥ دقيقة على اساس ان شحاته كان في وضع تسلل .

المباراة النهائية لكاس انكلترا

بعد فوز فريق مانشستر يونايتد على ليفربول في المباراة المعادة بينهما في الدور النصف نهائي لكاس انكلترا ١ — صفر ستجري المباراة النهائية بين فريقي الارسنال ومانشستر يونايتد يوم ١٢ ايار القادم على ملعب ويمبلي .

تعادل السعودية والكويت بدون اهداف وفازت العراق على عمان ٧ - صفر

مباراة الكويت والسعودية ، التي جرت أول من أمس على ملعب الشعب في بغداد في نطاق دورة الخليج الخامسة وانتهت بالتعادل بدون اصابات ، كانت من المباريات التي لعبها المنتخب الكويتي بطريقة الدفاع ، بينما كان المنتخب السعودي يهاجم باستمرار ، الا في فترات قليلة ، لكن احدا من مهاجميه لم يتمكن من اختراق السد المنيع ، الذي اقامه دفاع الكويت ، وقد اضاع المهاجمان ، عدة فرص ، وقفت العارضة والتسديد غير المتقن دون عبورها الشباك ، كما كان للحارسين موقفهما في توقيت خروجهما لالتقاط الكرات القليلة التي وصلت الى مرماهما .

وكان ظاهرا على المنتخب الكويتي قناعته بالخروج بنتيجة التعادل ، واقتسام نقطتي المباراة مع المنتخب السعودي ، على كل وصلت المباراة الى نهايتها وظلت شباك الفريقين نظيفة وظل ترتيبهما في لائحة البطولة كما هو السعودية في المركز الثاني بثماني نقاط والكويت بالمركز الثالث ٧ نقاط ولكل منهما مباراة اخيرة ، اهمها مباراة السعودية والعراق التي تجري بعد ظهر اليوم الاحد ومهما كانت نتيجتها فتظل الصدارة للعراق حيث اصبح له ، بعد فوزه على عمان ٧ — صفر عشر نقاط من ٥ مباريات .

فوز كاسح للعراق على عمان ٧ — صفر

بقدر ما شحت مباراة الكويت والسعودية من الاهداف ، كانت مباراة العراق وعمان التي جرت عقب المباراة الاولى على ملعب الشعب ، سخية بالاهداف ، فقد ظلت شباك عمان نظيفة طيلة نصف الساعة الاولى من بدايتها ، لكن ذلك تبدل ، وتسلم الهجوم العراقي زمام المبادرة ، وبدا غاراته على مرمى عبد الامير عباس فسجل اربعة اهداف متتالية بالدقائق التالية : ٣٠ و٣٢ و٤٠ سجلها حسين سعيد ثم فلاح حسن ٤٢ واختتم الشوط الاول بنتيجة ٤ — صفر للعراق .

٣ اهداف جديدة

ولم تقف نفاثات العراق عن التسجيل ، فسجل فلاح حسن الهدف الخامس بالدقيقة ٤٨ واتبعه عادل بالسادس بالدقيقة ٥٠ ، ثم تبدل اللعب ، واخذ الهجوم العماني يحاول كسر الطوق المضروب حول منطقته ، وفعلا تمكن واخذ يبادل العراقيين الطلعة بالطلعة ولكن دون التسديد على مرمى حمودي الذي ظل نظيفا حتى نهاية المباراة التي اختتمها الهداف العراقي حسين سعيد بتسجيل الهدف السابع بالدقيقة ٨٦ للمباراة والرابع له في هذه المباراة ليصبح رصيده ١٠ اهداف والعودة الى رأس قائمة هدافي الدورة .

ولم يبق امام العراق سوى مباراة واحدة مع السعودية ، ليفوز بالبطولة الخليجية وهي الوحيدة التي تقام اليوم الاحد .

اليوم الاخير

تختتم غدا الاثنين مباريات الدورة بقامة مباراتين الاولى بين الكويت والبحرين وهي هامة للكويت لان على نتيجتها يتوقف انتقالها من المركز الثالث الى المركز الثاني الا اذا حدث ما ليس بالحسبان ، وانتهت مباراة السعودية والعراق في اقل الاحتمالات بالتعادل، فيظل ترتيبهما على حاله .

والمباراة الثانية بين عمان والامارات اللذين يتزاحمان على اسفل اللائحة .

هداف الدورة

عاد الهداف العراقي حسين سعيد واحتل صدارة قائمة هدافي الدورة واصبح له عشر اصابات يليه السعودي ماجد عبدالله ٧ يوسف سويد الكويتي ٥ ولكل من عبدالله بلوشي الكويت وفلاح حسن العراق ٤ اصابات .

الترتيب	اسم البلد	عدد المباريات	الفوز	التعادل	الخسارة	له	عليه	النقاط
١	العراق	٥	٥	—	—	٢١	١	١٠
٢	السعودية	٥	٣	٢	—	١٤	٢	٨
٣	الكويت	٥	٣	١	١	١٣	٤	٧
٤	البحرين	٤	٢	١	١	٧	٦	٥
٥	قطر	٥	٢	—	٣	٣	١٢	٤
٦	عمان	٥	—	—	٥	١	١٧	صفر
٧	الامارات	٥	—	—	٥	١	١٨	صفر

« موللر » من المانيا الى اميركا

وقع الهداف الالماني الغربي غيرد موللر عقدا مع نادي فورت لودرديل سترايكرز الاميركي من أجل الانتقال اليه بنهاية الموسم الكروي الحالي .

وسوف ينضم هناك الى تيو فيلو كوبيلاس ثاني افضل هداف في كاس العالم الاخيرة والذي سيلعب مباراته الاولى ، وكذلك الامر بالنسبة لغيرد موللر ، في السادس من حزيران . وهذه المباراة ستكون حامية للغاية لانها ضد أوكلاند ستومبرز القوي .

بطولة تونس الدولية في الجيدو

تقيم تونس دورتها الدولية في الجيدو بين ٣ — ٧ ايار المقبل وقد دعت للاشتراك بها كلا من مصر والمغرب والكويت .

دروس في حراسة المرمى

NAME to NOTE

ابدى بيتر شيلتون اعجابه البالغ بحارس المرمى فينس اوكيف (الصورة) من نادي اكستر وذلك بعدما لعب ضده في مباراة ودية . وقد دعاه الى توتينغهام من اجل اعطائه بعض الدروس في حراسة المرمى مما يؤهله لتولي مركز حارس المرمى في المنتخب الانكليزي في المستقبل القريب .

اللاعب المرح

ستيف باكستون (١٨ عاما) من فريق ركسهام هو من اكثر اللاعبين مرحا خلال المباريات . ومع ذلك فانه لا ينسى دوره مع فريقه ولا يتهاون ابدا تجاه لاعبي الاندية المنافسة . والمعلوم ان باكستون يمارس الكريكيت الى جانب كرة القدم .

سامي اللحام يلعب لاحدى الفرق الالمانية الغربية

طلب الاتحاد الالماني الغربي من الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتاب انتقال للاعب نادي النجمة سامي اللحام ليلعب لاحدى الفرق الالمانية .

٢٧١ مدرسة اهلية ورسمية تشترك بالدورات المدرسية

اعلنت المديرية العامة للشباب والرياضة بان المدارس الرسمية والاهلية التي اشتركت في الدورات المدرسية التي تنظمها هذا العام تمثل الشمال بمائة وثماني مدارس ، والجبل بـ ٥٢ فالجنوب ٤٦ وبيروت ٣٤ فالبقاع ٣٠ مدرسة .

اللوحة اغلى من الملعب !

تطوعت احدى الشركات الاسبانية لان تقوم بوضع لوحة مضيئة الكترونية تظهر عليها نتائج المباراة واسماء الهدافين على غرار تلك الموجودة في ملعب فريق كوزموس الاميركي . ومما يذكر ان اللوحة واجهزتها تكلف اكثر من مليوني جنيه استرليني اي ما يفوق تكاليف انشاء الملعب حيث ستركب والذي بني في عام ١٩٥٧ !

تعادل الاتحاد السعودي ومنتخب تونس بدون اهداف

تعادل فريق الاتحاد السعودي مع منتخب تونس تسليا في مدينة جدة وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء يوم الجمعة الماضي .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
وجه الليل الاخر — ماري فرانس بيزيه ورافاين بالوني — دراما اجتماعية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
لص التماثيل — ريتشارد بورتون ولي ريميك — من الافلام الاميركية الممتازة ، عن صيبة العين والصيد .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
لا تسرقوا ولدي — جيتسكار هوبر ونتي ارنز — قصة واقعية عن عصابة لسرقة الاطفال .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
مولد يا دنيا — محمود ياسين وعفاف راضي — فتاة تسرق محفظة المحافظ في كوميديا غنائية على الطريقة المصرية .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
لتواه واراتب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

باغيون — ٣٥٢٢٢٨
الامير الثائر — ترانس هيل — فيلم مغامرات ومطاردات .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
شوت — كليف روبرتسون وارنست بوركنين — قصة حب ناعمة جدا .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ابليس في المدينة — محمود ياسين وميرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم — دراما اجتماعية على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
ابطال السباق — توماس ليان وروبرت شيم — فيلم حربي وسباق في الطائرات .

ساروla — ٣٤٢٨٦٧
بديعة مصابني — نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس — قصة مجتمع وجيل من خلال حياة راقصة كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
كليوباترة — اليزابيت تايلور — اعادة للفيلم التاريخي الذي صور في القاهرة .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
نقطة تحول — شارلي ماكلين وان بانكروفت — دراما اجتماعية .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
طريق السباق — ليلي كراتي — فيلم مثير عن سباق سيارات .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ريكو — الن ديلون وكلوديا كردينالي — قصة ناعمة للجميع .

استرال — ون — ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار — محمود ياسين وميرفت امين ونور الشريف — فيلم مصري حائز على جائزة تقدير من مهرجان القاهرة الدولي .

اسباس — ون — ٩٣٣٣٨٧
نقطة تحول — راجع برنامج كوليزيه —

اسباس — تو — ٩٣٣٣٨٧
لص التماثيل — راجع برنامج الحمراء —

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
ملامح البورجوازية — ارنيلا موتي وساندا بورجي — فيلم تحليلي من خلال قصة ناعمة .

لا ساجس(الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كوفاديس — روبرت تايلور وديبورا كير — اعادة لاضخم افلام القرن العشرين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
التانكو الباريسي — مارلون براندو — اعادة للفيلم الذي احدث ظهور مارلون براندو فيه ضجة عالمية .

ليدو الحدث — ٤٦٠٤١٧
العاصمة اليونانية : ا انطوني كوين — جاكلين بيسيه ا روائي لقصة اوناسيس وجاكلين كينيدي للجميع .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ باغزيلي ٦،٣٠ موسيقى من الاستديو «ب» ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ سيمون تمبلار المغامر ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ كوجاك ١١،٠٠ فاتنات بلانسكيز ١١،٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ باغزيلي ٦،٣٠ موسيقى من الاستديو «ب» ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧،٣٠ سيمون تمبلار المغامر ٨،٣٠ برنامج فرنسي ٩،٠٠ دالاس ١٠،٠٠ المسرح الفرنسي .

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ باغزيلي (رسوم متحركة) ٦،٣٠ موسيقى من الاستديو ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ دالاس ١٠،٠٠ كوجاك ١١،٠٠ فاتنات بلانسكيز ١١،٣٠ ختامها اخر الاخبار والبورصة .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ١١٠٢٧٠ ، المطار ٣١٦٣١٦ محسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٢٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٠٠٥ / ٢٢٠٤، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٧٣ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارلي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	بيبكيان	النبلرس	٢٢٤٩٢٩

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة	المتن الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حصنا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان تكلش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٢
حملنا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاربنيا	٤٥٠١٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نرازيل	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٧١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	جوهري	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — دولة اسيوية —
٢ — تسارع الى عمل ما ، نهر اوروبي —
٣ — اديب اميركي ساخر —
[illegible]

٩ — سيف ، واحد بالاجنبية .

الحل السابق :
افقيا :
١ — القبقاب —
٢ — ليفنجستون —
[illegible]

الرياضة

عودة النادي الى الدرجة الاولى بعد ١٠ سنوات من التنظيم والاعداد



■ طوم رينشي ■ ■ المدير الان ديكس ■ ■ نورمان هانتر ■

تاريخ نادي بريستول سيتي حافل بالتقلبات والتنقل السريع بين القمة ومؤخرة الترتيب العام للاندية . فقد تأسس هذا النادي عام ١٨٩٤ وظل بعيدا عن الاضواء لمدة سبع سنوات قبل ان ينضم الى الدرجة الثانية لرابطة الاندية . وكان نادي بريستول سيتي قد تحول الى الاحتراف في عام ١٨٩٧ ، واشترك في عام ١٨٩٩ لاول مرة بمباريات كأس انكلترا ، واخرجوا منذ الدور الاول .

وفي نهاية موسم ١٩٠٥ — ١٩٠٦ ، حقق نادي بريستول سيتي انتصاره الاول عندما انتزع بطولة الدرجة الثانية بفارق اربع علامات عنمانشستر يونايتد. وفي سنتهم الثالثة مع الدرجة الاولى ، بلغ نادي بريستول المباراة النهائية لكأس انكلترا لكنه خسر امام نادي مانشستر يونايتد القوي .

ولم يتوصل نادي بريستول سيتي بعد ذلك الى تجاوز الدور السادس من التصفيات الا عامي ١٩١٩ — ١٩٢٠ و١٩٧٢ — ١٩٧٤ .

وفي نهاية ١٩١٠ — ١٩١١ ، تراجع بريستول سيتي مجددا الى الدرجة الثانية وبقوا طوال ٦٥ عاما متنقلين بين الدرجتين الثانية والثالثة قبل ان يستردوا مركزهم في الدرجة الاولى . وخلال تلك الفترة ، فاز الفريق ثلاث مرات ببطولة الدرجة الثالثة (١٩٢٢ — ١٩٢٣ ، ١٩٢٦ — ١٩٢٧ ، ١٩٥٤ — ١٩٥٥) لكنه لم يستطع قط ان يفوز ببطولة الدرجة الثانية .

وفي عام ١٩٦٧ ، تولى الان ديكس ادارة النادي واستطاع بعد عشر سنوات من التنظيم والاعداد ان يعيد بريستول سيتي مجددا الى الدرجة الاولى وحيث بقي بريستول حتى الان .

ويعتمد ديكس على تشكيلة جيدة تضم كلا من غاري كولير وتيري كوبر وبيتر كورماك وكريس غارلاند ودون جيليز وجيري غو ونورمان هانتر وكيفن مابوت وجيمي مان وجوف ميريك وطوم رينشي ودايفيد رودجرز وجو رويل وجون شاو وجيري سويني وتريفر تينتون وكليف وايتهد ■



■ الملاكم الناشىء مارفيس فرايزر (الى اليسار) يسدد ضربة قاسية على وجه خصمه فيليب براون ضمن مباريات بطولة القفازات الذهبية للملاكمين من الوزن الثقيل . ومارفيس هو ابن البطل العالمي جو فرايزر وقد تغلب على منافسه بالنقاط ■



■ الملاكم الكوري الجنوبي كيم ميونغ وان (الى اليمين) خلال مباراته ضد الملاكم المصري عدلي عزب فايق ضمن كاس ملك تايلاند الخامسة في الملاكمة. وقد فاز كيم ميونغ وان ، من الوزن الخفيف ، بالنقاط على منافسه ■

(صور من أ.ب.)

مئة ألف دولار ثمن البطولة

■ فازت بطلة كرة المضرب الاميركية كريس ايفرت على منافستها ديان فرومهولتز في بطولة سان دييغو لكرة المضرب . وقد ربحت كريس مئة الف دولار وبذلك اصبح مجموع جوائزها لعام ١٩٧٩ مبلغ ٢١٥٨٧٥ دولارا ■

(صورة من أ.ب.)

قصة النادي الصغير الذي فرض وجوده على الكبار

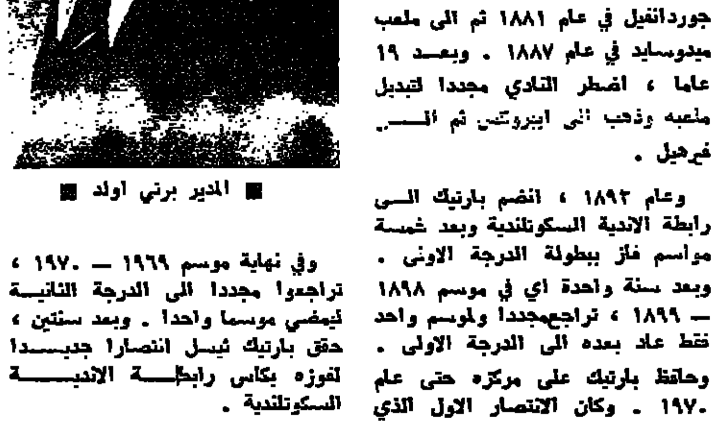
سيطرة ناديي سلتيك ورانجرز على المراكز الاولى في بطولات كرة القدم السكوتلندية ، لم تمنع نادي بارتيك تيسل من انتزاع مركز جيد بين اندية المقدمة . فمنذ عام ١٩٠٢ ، لم يخرج بارتيك سوى لموسمين الى خارج الدرجة الاولى .

والمعلوم ان هذا الفريق قد تأسس في عام ١٨٧٦ واعتمد اللونين الاحمر والاصفر لالبسة لاعبيه . ولما لم يكن لديه ملعبا خاصا ، ظل يستخدم ملعب المدينة قبل ان ينتقل الى ملعب جوردانفيل في عام ١٨٨١ ثم الى ملعب ميدوسايد في عام ١٨٨٧ . وبعد ١٩ عاما ، اضطر النادي مجددا لتبديل ملعبه وذهب الى ايبروكس ثم الى فيرهيل .

وعام ١٨٩٣ ، انضم بارتيك الى رابطة الاندية السكوتلندية وبعد خمسة مواسم فاز ببطولة الدرجة الاولى . وبعد سنة واحدة اي في موسم ١٨٩٨ — ١٨٩٩ ، تراجع مجددا ولموسم واحد فقط عاد بعده الى الدرجة الاولى . وحافظ بارتيك على مركزه حتى عام ١٩٧٠ . وكان الانتصار الاول الذي احرزوه هو الفوز بكأس سكوتلندا في عام ١٩٢١ . وفي عام ١٩٣٠ ، بلغوا الدور النهائي مرة ثانية لكنهم خسروا امام رانجرز (١ — ٢) .

وفي نهاية موسم ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، تراجعوا مجددا الى الدرجة الثانية ليمضي موسما واحدا . وبعد سنتين ، حقق بارتيك تيسل انتصارا جديدا لفوزه بكأس رابطة الاندية السكوتلندية .

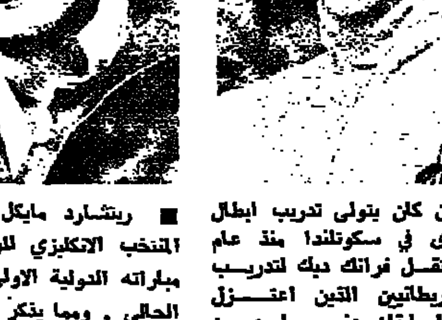
ويقوم المدير برتي اولد حاليا بادارة بارتيك تيسل الذي يضم مجموعة من افضل اللاعبين وعلى رأسهم حارس المرمى الازرو الذي كان في عداد منتخب سكوتلندا المشارك بكأس العالم الاخيرة في الارجنتين . وهناك ايضا المدافع اندي اندرسون وجوك كامبل والمدافع جيمي دويل ولاعب الوسط ايان جيبسون وبوبي هوستون ولاعب الوسط الثاني الميستر لاف وكولن ماك ادم ودايف ملكينون وجون مار وجيم ميلروز والمهاجم الكس اوهارا وبريان رودمان ودوغ سومر وبريان ويتاكر والان رو .



■ المدير برتي اولد ■

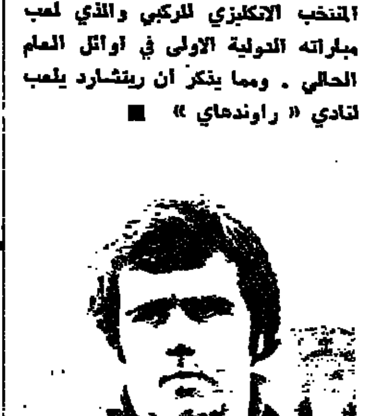
■ بوبي هوستون يلعب مع بارتيك تيسل منذ ثماني سنوات ■





■ بعد ان كان يتولى تدريب ابطال العاب القوى في سكوتلندا منذ عام ١٩٧٠ ، انتقل فرانك ديك لتدريب الابطال البريطانيين اللذين اعتزل المسؤولان السابقان عنهما جون مازوريه ودينيس واتس ■

■ ريتشارد مايكل كردوس من المنتخب الانكليزي للركبي والذي لعب مباراته الدولية الاولى في اوائل العام الحالي . ومما يذكر ان ريتشارد يلعب لنادي « راوندهاي » ■



■ غاري بيرس من منتخب انكلترا للركبي . يلعب بيرس مع نادي نورثهامبتون للركبي واشترك بمباراته الدولية الاولى في مطلع العام الحالي ■





■ يعيش فيكتور كورشنوي ، بطل العالم في الشطرنج ، حاليا في سويسرا . وقد قام مؤخرا بجولة في الولايات المتحدة الاميركية حيث لعب ضد البطل الاميركي ساموئيل ريشفسكي في نيويورك ■

(صورة من أ.ب.)

كرة القدم في اميركا





■ القيصر فرانز بكنباور ينقض على مرمى سان دييغو في حين ان باتشنر يسرع للدفاع عن مرماه ■

(صورتان من أ.ب.)



■ اللاعب لازلو هارساني من فريق سان دييغو يحاول وقف اللاعب جورجيو شيناغليا (كوزموس) خلال المباراة الاخيرة بين الفريقين ضمن بطولة رابطة اندية اميركا الشمالية وانتهت المباراة بفوز كوزموس (٢ — ١) ■

البطل والوسام



■ تسلم ايان ستيوارت ، احد انجح العدائين البريطانيين للمسافات الطويلة ، وساما من الملكة اليزابيت الثانية تكريما لما قام به في ميدان الرياضة . ومما يذكر ان ستيوارت قد فاز بميدالية ذهبية لسباق الخمسة الاف متر في بطولة الكومنولث لعام ١٩٧٠ ، وبميدالية ذهبية ثانية للمسافة نفسها في اولمبياد ١٩٧٢ في ميونيخ ، كما انه احرز بطولة العالم في سباق الضاحية ■

(صورة من أ.ب.)

بطلا العالم للتزلج

■ البطل السويسري بيتر لوشر والنمسوية آن ماري موزر برول بعد فوزهما بكأس العالم بالتزلج بعد سلسلة من السباقات التي جرت في اوروبا واميركا واليابان . وكان اخر سباق في مدينة فورانو اليابانية ■

(صورة من أ.ب.)

■ احاول الاعتياد على الطقس البارد استعدادا لجولتنا القادمة في الدول السكندينافية ■

من البطولة الى التجارة



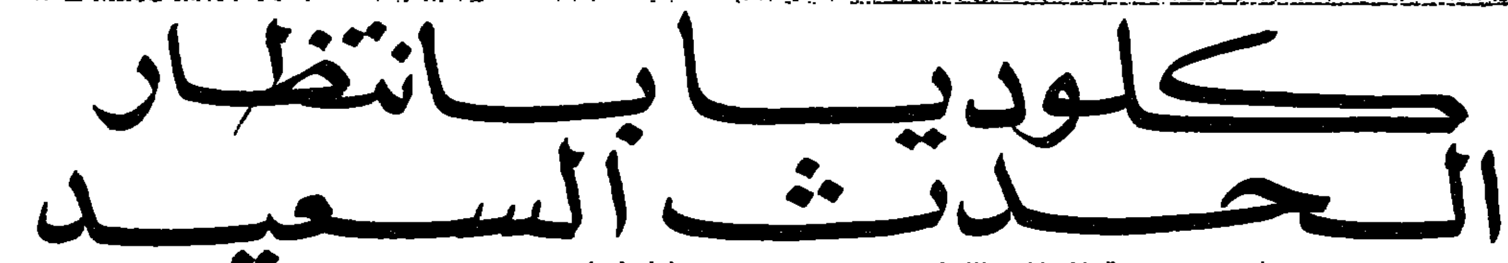
■ يعمل السباح الانكليزي دايفيد ويلكي ، الفائز بميداليتين واحدة ذهبية والاخرى فضية في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ ، كممثل لاحدى شركات الالبسة الرياضية . ويتركز عمله على زيادة عدد ممارسي رياضة السباحة . وقد قال مؤخرا انه قد يعمد الى تقليد ماوتسي تونغ في السباحة بالنهر المقدس من اجل جذب اهتمام الاطفال والكبار في العالم ■

(صورة من أ.ب.)

هكذا من الأصل





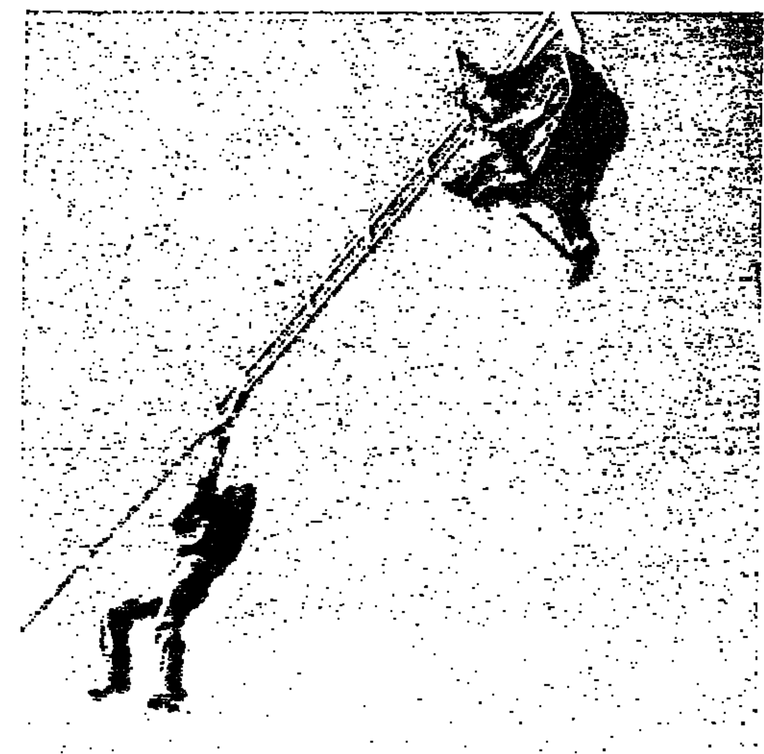


كلوديا بانتظار الحدث السعيد

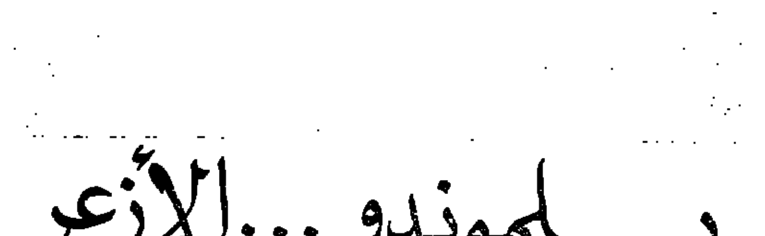
قليلات هن النساء وخاصة الممثلات اللواتي يرغبن في وضع طفل في الاربعين من عمرهن .
كلوديا كردينالي الممثلة الايطالية الحسناء كانت احدى هؤلاء النساء .
فالممثلة التي بدأت مهنتها الفنية وحياتها الخاصة ؛ تسير في اتجاه جديد منذ تعرفت على باسكال سكيتيرا . تنتظر طفلا في شهر ايار المقبل .
وتعيش كلوديا حاليا في فيلا انيقة في روما محاطة بحديقة غناء .











بلموندو ... الأزعر

في فيلم « الحيوان » الذي مثله جان بول بلموندو مع كلود زيدي . اثبت هذا الممثل الفرنسي قدرته على القيام بالمغامرات واعمال البهلوانية والصعود الخطرة .

وبعد سنة ؛ وفي فيلم من نوع اخر بعنوان « الازعر » يجدد بلموندو اعماله الخطرة على حبل طوله عشرات الامتار . ويقوم بدور رجل بوليس يخوض حربا ضد « المافيا » في احدى مناطق فرنسا .

ويشارك بلموندو في هذا الفيلم كل من ماري لافوريه - ميشال غالابرو وشارل جيرار .

« رحلة نحو الجحيم » من اميركا الى فيتنام

باريس — من مكتب « الانوار » :
يروي الفيلم الاميركي « رحلة نحو الجحيم » لمخرجه ميكائيل سيمينو الذي يعرض حاليا في باريس ، قصة ثلاثة عمال اميركيين سيقوا للمشاركة في حرب فيتنام .

من خلال العنوان نعرف سلفا المحتوى ، فقد شاهدنا امثاله مئات بل الاف المرات على الشاشتين الصغيرة والكبيرة .

ناقد فرنسي تحدث عن هذا الفيلم ، فقال :

« منذ ربع قرن تسعى النخبة الماركسية المثقفة ان تنشر على الرأي العام نوعا من الارهاب الفكري . لقد فرضت على العالم الحر نظرة عقائدية موجهة عن حرب الفيتنام .

« لقد رفض مخرج فيلم « رحلة الى الجحيم » هذه الفرضية ووجد لهذه الغاية منفذا يدعمه في تحديه . انه يصور الشبان الثلاثة وقد اطاعوا القوانين الديمقراطية مندفعين بتقدير وتشجيع معارفهم يغادرون بلدهم مع شيء من الغبطة التقليدية للمشاركة في الحرب .

« وبلمحة خاطفة تنقلنا الهليكوبتر الى قلب المعركة ، قرية يتسرب منها الخراب ، متفجرات هنا ، دخان هناك ولهيب وقذائف هنالك ... وكما في المعارك المتشنجة لا نعرف [illegible] اين تاتي هذه الطلقات وهذه [illegible] تحصد امامها كل ما تصادفه . [illegible] تحو الملجأ الذي [illegible] والنساء . ونعرف [illegible] تلك جندي من الفيتكونغ ، [illegible] جندي شيوعي .

وهنا يبرز التساؤل التالي : ان كل ما ارتكب من مجازر بحق الابرياء لم يكن اذن من فعل الاميركيين وحدهم ؟ ويأتيك الجواب كلا .

« ففي الولايات المتحدة وانسجاما مع مبدأ الديمقراطية الاميركية ، فقد حوكم الملازم « كالي » واتهم بارتكاب جرائم حرب ، اما بالنسبة للفيتناميين الشماليين فان الارهاب والمجازر المرتكبة بحق المدنيين ما هي الا تكتيك مبتكر .

« في الحقبة ذاتها التي جرت فيها حادثة « كالي » ، فان قرية فيتنامية [illegible] على الحدود الكمبودية يتم احراقها في ليلة ليلاء . المكلفون بحماية القرية وهم من الرجال الاقوياء كانوا يقومون بعملية خارج قريتهم . في الوقت ذاته تحضر فرقة شمالية قادمة من كمبوديا فتحجز النساء والاطفال في بيوت القش تمهيدا لحرقهم .

« وها هي الصحافة الاميركية كما هي عادتها ، تهتم بالحادثة فتحجز الفئات حول القضية وتنظم رحلات وزيارات للصحفيين . بعد خروجنا من مؤتمر صحفي قال لي مرافق لي وهو مخبر صحفي مشهور ، بعد ان القى في سلة المهملات الملف الذي كان قد اعده : وما فائدة هذا الجهد طالما ان صحيفتي لن تأخذ برأيي . وبالفعل فان الحادثة لم تنزل في تلك الصحيفة سوى على شكل خبر ثانوي وفي صفحة داخلية .

« ان حماسة مخرج الفيلم لم تتوقف عند هذا الحد . بعد المعركة نجد الاصدقاء الثلاثة وقد وقعوا اسرى الجنود الفيتكونغ وقد تم نقلهم الى احد المعسكرات في الادغال . اننا مع المخرج سيمينو نعيش حقيقة الادغال الفيتنامية حيث الظل والمآسي البشرية .

« ان من اولى اهتمامات المجرمين اخفاء اثار جرائمهم . ولكن المعجزة تحدث دائما بوجود اشخاص مثل سولجنتسين او على الاقل جندي شجاع مثل مايك في فيلم سيمينو يهرب من الجحيم ويعود ليقدم الحجج والبراهين عن الجرائم امام التاريخ .

« لقد خرجت اميركا من حرب الفيتنام مهزومة وهذا لن يغير من واقع الاشياء .

« في يوم قارس من شتاء بنسلفانيا عام ١٩٧٥ يجتمع شمل ابطال الفيلم الثلاثة في بنسلفانيا . انهم يجتمعون مجددا في مقبرة البلدة . بعد حفلة الدفن ، يجتمع الاهل والاصدقاء عند جون لتناول طعام الفطور . وها هي الشقراء تبدأ الخطيبة الارملة تهتف بصوت حزين : ليحفظ الله اميركا . ليحفظها الله .

« عندما غادرت صالة العرض كنت اكرر تساؤلي : في الحقيقة ، ان اشياء كثيرة قد تغيرت في العالم ... صرعة تمر لتحل مكانها صرعة اخرى . وفجر جديد ينبثق ... وضوء خافت صغير لا يأتي من الشرق » .